



خالد زكي
يخلط الصوفي بالفرعوني

15ص



صالح قوجيل
سادن معبد السلطة
في الجزائر

12ص



الكويت تبعث برسائل خاطئة
للسعودية وحزب الله

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 11/09/2021

04 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12235

Tuesday 09/11/2021

44th Year, Issue 12235

العراب

قآني في بغداد لمنع الكاظمي من توجيه ضربة شديدة للحشد

المسبّرات لمنزله الشخصي، ملمحا إلى أن إيران لم تكن على علم مسبق بهذه العملية رغم أن الطائرات المسيّرة والمتفجرات المستخدمة في الهجوم إيرانية الصنع كما قالت مصادر مختلفة.

وذكر المسؤول العراقي أن الكاظمي لم يبد عليه الانفعال وهو يتحدث إلى قآني، لكنه لم يتردد في إبلاغه بأنه مصر على "ملاحقة المتورطين الحقيقيين في جريمة الاغتيال" التي كان منزله مسرحا لها فجر الأحد.

وتتشديد الكاظمي على معرفة المسؤولين الحقيقيين فإنه ربما يشير إلى زعماء كبار في الميليشيات الشيعية الموالية لإيران، مثل قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق وأبوعلي العسكري زعيم ميليشيا كتائب حزب الله، اللذين اعتادا على توجيه التهديدات العلنية لأجهزة الدولة وقاداتها.

ولا ينوي الكاظمي، على حد تعبير مسؤولين حكوميين، السكوت عن أي ظهور ميليشياوي استعراضي مسلح في شوارع بغداد أو أي محافظة، وهو ما يفسر الاستنفار الكبير في صفوف القوات المسلحة والأجهزة الأمنية التابعة لمكتب رئيس الوزراء ووزارة الداخلية.

ويوم الاثنين كان الوضع طبيعيا في بغداد، لكن الانتشار العسكري الكثيف كان لافتا، دون أن يؤثر ذلك على حركة الموظفين وطلبة الجامعات والمدارس.



جو بايدن

يجب معاينة المسؤولين
عن الاعتداء الإرهابي على
الدولة العراقية

وشهود الضابط البارز أحمد أبورغيف المصنف العدو الأول للميليشيات الشيعية الموالية لإيران وهو يتجول على رأس رتل عسكري كبير في منطقة الكرادة وسط بغداد فجر الاثنين.

ويرأس أبورغيف جهازا أمنيا خاصا للملاحقة الفاسدين وعناصر الميليشيات الشيعية المتورطين في عمليات اغتيال واختطاف وإبتراز، ويتعرض إلى هجوم مستمر من قبل وسائل الإعلام العراقية التابعة لإيران.

ويقول مراقبون في بغداد إن معركة الكاظمي مع الميليشيات الشيعية والنفوذ الإيراني طويلة، ولن تحسم من جولة واحدة.

وجاءت محاولة اغتيال الكاظمي بعد يوم واحد من محاولة مدنيين ضمن ميليشيا الحشد الشعبي اقتحام المنطقة الخضراء تنديدا بنتائج الانتخابات العامة التي شهدتها البلاد في أكتوبر الماضي.

وتعرض زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي إلى اتهامات صريحة من جمهور شيعي بأنه استخدم مسلحين تابعين لميليشيا الحشد بزي مدني لتنظيم تظاهرات رافضة لنتائج الانتخابات على أبواب المنطقة الخضراء.

واتهم الخزعلي بأنه سعى للمضغط على القوات العراقية التي تحمي المنطقة الخضراء لارتكاب مجزرة بحق عناصر ميليشيا الحشد الشعبي الذين يرتدون الزي المدني، بهدف خلق رأي عام شيعي مضاد للحكومة والقوات المسلحة ومقوضة الانتخابات والأجهزة القضائية، وصولا إلى إلغاء نتائج الاقتراع العام أو تجميدها.

● بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد عن سبب الزيارة التي قام بها قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال إسماعيل قآني إلى العاصمة العراقية في وقت متأخر من ليل الأحد، موضحة أنها تمت بناء على توجيه من أعلى السلطات في طهران لتطويق محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي التي توجه فيها أصابع الاتهام إلى مجموعات موالية لإيران.

وعلمت "العرب" من مصادر مقربة من رئيس الوزراء العراقي أن "طهران أرسلت قآني إلى بغداد بعدما تفتحت من نوايا خطيرة بضميرها الكاظمي لزعماء الميليشيات الشيعية الموالية لإيران بوصفهم أبرز المتورطين في عملية اغتياله".

وتزامنت زيارة قآني إلى بغداد مع تحركات عسكرية واسعة في العاصمة العراقية، قالت القوات المسلحة إنها جاءت لطمأنة السكان بعد محاولة اغتيال أهم مسؤول في الدولة. لكن مصادر "العرب" أكدت أن محاولة الاغتيال وفرت للكاظمي فرصة ذهبية لتوجيه ضربة قوية لميليشيا الحشد الشعبي.

ولم تعكس التحركات العسكرية التي شاركت فيها طائرات مقاتلة ومروحية ودبابات وآليات مدرعة، فضلا عن الآلاف من الجنود، الهدوء الذي طبع خطاب الكاظمي يوم الأحد وهو يحدث العراقيين عن تفاصيل الهجوم على مقر إقامته الشخصي، حيث دعا إلى ضبط النفس وعدم الانجرار إلى العنف. ولا يعرف إلى حد الآن ما إذا كانت الضربة التي سيجوجهها الكاظمي، أيما كل نوعها سياسية أو عسكرية، تستهدف قيادات ميليشيا الحشد أم كل الحشد.

وتعرض منزل رئيس الوزراء العراقي في المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد إلى هجوم بالطائرات المسيّرة فجر السبت كاد يؤدي بحياته، متسببا في جرح سبعة من حراسه الشخصيين، فضلا عن الأضرار المادية الكبيرة.

وعقب الهجوم الذي استهدف منزل الكاظمي وقوبل بإدانات داخلية وخارجية واسعة حطت طائرة إيرانية في مطار بغداد تقل الجنرال قآني الذي عينته طهران مسؤولا عن ملف العراق خلفا لقاسم سلیماني الذي قتله الأميركيون في هجوم بالطائرات المسيّرة في العاصمة العراقية مطلع العام الماضي.

وإدان الرئيس الأميركي جو بايدن الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقر إقامة الكاظمي، مشيرا إلى أنه "يجب معاينة المسؤولين عن الاعتداء الإرهابي على الدولة العراقية".

وطالب بايدن فريق الأمن القومي بتقديم جميع المساعدات المناسبة للقوات الأمنية العراقية في البحث عن المسؤولين عن الاعتداء. وقال مسؤول في بغداد لـ "العرب" إن "قآني التقى الكاظمي في بغداد مساء الأحد وعبر له عن إدانة إيران الشديدة لمحاولة اغتياله"، مؤكدا أن "الجنرال الإيراني لم يحاول التلاعب بالكلمات بشأن الجهات المتورطة في عملية اغتيال رئيس الوزراء العراقي، ما بثت أن الميليشيات الشيعية هي المسؤولة عن تدبير هذا الهجوم". وحاول الجنرال الإيراني، وفقا للمسؤول الذي تحدث لمراسل "العرب" في بغداد، معرفة نوايا رئيس الوزراء العراقي بشأن ردة فعله على استهداف

عودة الجزيرة المشاغبة إلى مصر ولكن منزوعة الإخوان

إعلانات ترويجية للقناة القطرية في القاهرة بعد تفاهمات على الخطوط الحمر

أحمد جمال



الجزيرة هل تتخلّى عن أجندتها أم مجرد تهدئة مؤقتة

في مصر حول وجود خطوات لافتتاح مكتب من عدمه قاد إلى جدل وصل حصد المصنّب على منصات التواصل الاجتماعي، لكنه ينطوي على فكرة أن عودتها مؤكدة، خاصة إثر إرسال المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية في مصر إشارات إيجابية تدل على عودة العلاقات السياسية إلى طبيعتها بعد أن نشر صورة ودية للرئيس عبدالفتاح السيسي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، على هامش قمة المناخ مؤخرا.

وأشار إلى أن عدم توفر معلومات حول طبيعة المفاوضات بين البلدين بشأن افتتاح المكتب وموعده يجعل من الصعب التكهّن بإمكانية تسوية ملف الإعلام سريعا وبشكل كامل، غير أن التطورات على الأرض تؤكد وجود تقدم منقوص. وقصّدت قناة الجزيرة إجراء مداخلات مع مصادر مصرية رسمية خلال الفترة الماضية بداتها بقاء مع المتحدث باسم الخارجية أحمد حافظ، كما أدلى وزير الخارجية سامح شكري بحديث إلى القناة أثناء زيارته للدوحة في يونيو الماضي.

ويتعرّز ذلك بما ذهب إليه ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات (الجهة المسؤولة عن منح تراخيص الإعلام الأجنبي)، حيث نفى تقدم قناة الجزيرة بطلب لعودة مراسليها إلى مصر. ويبدو واضحا أن قناة الجزيرة تستعجل عودتها إلى مصر، وتعمدت توصيل رسائل عديدة إلى الجمهور المصري توحى بانها تخطت العقبات التي واجهت عملها في السابق، وأن عودتها تحظى بموافقة رسمية لإضفاء مصداقية على ما تبثه من محتوى إعلامي يتعلق بالشأن المصري بعد عزوف قطاعات من الجمهور عن متابعتها.

وأوضح استاذ الإعلام في جامعة القاهرة مسعد صالح أن عودة قناة الجزيرة إلى العمل عبر مكتب رسمي غير مستبعدة في ظل تقدم العلاقات بين البلدين على مستويات عدة، وثمة مؤشرات مختلفة تشير إلى أن هذه العودة قد تكون قريبة.

ونذكر في تصريح لـ "العرب" أن عدم تقديم ردود مباشرة من الجهات الرسمية

والإعلامية التي كانت تعترض حضورها رسميا.

وتكشف مصدر مطلع على ملف تراخيص وسائل الإعلام الأجنبية في القاهرة لـ "العرب" أن القناة لم تتقدم بطلب ترخيص لإعادة افتتاح مكتب جديد لها في مصر، ولذلك لم تحصل على موافقات رسمية لاستئناف نشاطها حتى الآن، و"إن كان ظهور إعلاناتها على هذا النحو يوحي بحصولها على موافقة جهات رقابية".

وأضاف المصدر ذاته أن التطورات الأخيرة بين القاهرة والدوحة تشير إلى أن الجزيرة في طريق عودتها إلى مصر، لكن الأمر قد يستغرق بعض الوقت للمزيد من التفاهمات، ما يعني أنها لم تفتح بعد مكتباً رسمياً في القاهرة لإدارة عملها من خلاله.

وأثار ظهور إعلانات ترويجية للقناة على جسر السادس من أكتوبر الشهير في القاهرة تساؤلات حول توقيت هذه العودة بعد نحو ثمانية أعوام من إغلاق مكتب الجزيرة.

«هاي ما شاء الله».. المسلسلات التاريخية التركية تغزو بنغلاديش

وذكرت زناطول فردوس، كاتبة سيناريو الدبلجة في قناة محلية تبث مسلسلات تركية، أن بنغلاديش باتت سوقا ضخمة للأفلام والمسلسلات التركية، كاشفة عن تحمسها لاستكشاف الثقافة وتعلم فن الحرف اليدوية والموسيقى التركية. وقالت فردوس لوكالة الأناضول إن الآلاف من البنغاليين ملتها، وخاصة الشباب، أصبحوا معجبين بالعديد من المسلسلات التركية الدرامية بما في ذلك "قيامة أرطغرل" و"المؤسس عثمان" و"نهضة السلاجقة العظمى" و"يونس إمره" و"بربروس"، وإنهم يتابعونها من خلال القنوات التلفزيونية أو منصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب.

بمتابعة الدراما الاستعراضية التركية، دورا في جذب البنغاليين إلى الاهتمام بالمسلسلات التاريخية. وأعرب خان في أكثر من مرة عن إعجابه الشديد بالمسلسلات التركية، وأنه مولع بمتابعة أشهر تلك المسلسلات، مثل "قيامة أرطغرل" و"يونس إمره"، وأنه تدخل شخصيا من أجل توجيه لجنة الإعلام الباكستانية لبث هذه المسلسلات. وكان للاهتمام الرسمي والشعبي في باكستان بهذه المسلسلات تأثير على بنغلاديش التي بدأت تهتم بهذه الثقافة الاستعراضية الوافدة بما يساعد البنغاليين على تناسي وضعهم الاقتصادي الصعب.

دكا - انتقل تأثير المسلسلات التاريخية التركية إلى بنغلاديش تحت تأثير الحفاوة البالغة بهذه المسلسلات في الجارة باكستان، وهو ما يوسع دائرة النفوذ التركي الناعم في المنطقة، ويعبّد الطريق نحو نفوذها الاقتصادي. ودفعّت المسلسلات الضخمة، التي تقوم على استعادة ماضي الإمبراطوريتين العثمانية والسلجوقية وتقديمه في صورة جهاد ديني، بأعداد من البنغاليين إلى دراسة اللغة التركية والسعي للمزيد من معرفة التاريخ الذي تتحدث عنه المسلسلات، والذي يمتدح دور القبائل التركية المتنقلة في المنطقة. ولعبت باكستان ورئيس وزرائها عمران خان، الذي لا يخفي ولعه

بمسعد صالح
عودة القناة إلى العمل
عبر مكتب رسمي
في القاهرة مؤكدة

غموض ملف التجنيس في الأردن يثير جدلا

الحكومة الأردنية توقف نشر أسماء المجنسين الجدد



الحكومة حددت 3 شروط لمنح الجنسية للمستثمرين الجدد، ولم يحصل على الجنسية أكثر من 18 مستثمرا، منذ صدور القرار في 2018.

وفي وقت سابق من العام الجاري وافق مجلس الوزراء الأردني على تعديل أسس منح المستثمرين الجنسية الأردنية والإقامة عن طريق جلب الاستثمارات، بهدف تهئية البيئة الجاذبة للاستثمار الخارجي في بلد يعاني من نسبة بطالة مرتفعة في صفوف شبابه وأزمة اقتصادية خانقة. وبحسب التعديلات الجديدة، يتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند قيامه بإيداع ديعة بقيمة مليون دولار لدى البنك المركزي الأردني دون فائدة ولمدة ثلاث سنوات، وعدم السحب منها خلال هذه المدة، وشراء سندات خزينة بقيمة مليون دولار لمدة ست سنوات، بغاثة يحددها البنك المركزي الأردني، وذلك شريطة تواجده داخل أراضي المملكة لمدة لا تقل عن شهر قبل توقيع النوصية النهائية بمنحه الجنسية الأردنية.

كما سيتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند الاستثمار من خلال شراء أسهم أو حصص في الشركات الأردنية بمبلغ لا يقل عن مليون ونصف المليون دولار، على ألا يتم التصرف بالحصص مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، شريطة قيام دائرة مراقبة الشركات أو

وشدّد المعايطة على خطورة الأمر بخصوص المساس بالهوية الوطنية الأردنية والهويّة الوطنيّة الفلسطينيّة على حد السواء.



واعتبر أن هذه الخطّة خطيرة وتؤدّي إلى إلغاء اللجوء وتوطين الفلسطينيين حيثما يتواجدون وقال إن هذا الرقم المليونى ليس الوحيد الذي سيضاف إلى الرصيد الديموغرافي الأردني بل يُضاف إليه من يفقدون حق العودة من حاملي الجنسية الأردنية. ووصف المعايطة القبول بالمسألة بمثابة "انتحار سياسي أردني وفلسطيني".

ونفت الحكومة عبر منصة "حقك تعرف" إشاعة منتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عملية تجنيس واسعة ومنح جوازات سفر أردنية لفلسطينيين وسوريين وسودانيين وبميين تستهدف الهوية الوطنية. وقالت وزارة الداخلية الأردنية "غير صحيح فليست هناك عملية تجنيس ويقتصر منح الجنسية على المستثمرين وبشروط محددة، وكانت

عزز غموض ملف التجنيس في الأردن الشكوك بشأن وجود ضغوط على الملكة من أجل منح جنسيتها للآلاف من الفلسطينيين واللاجئين المتواجدين على أراضيها لإعادة توطينهم، وهو ما يعتبره الساسة الأردنيون محاولة لضرب الهوية الوطنية الأردنية.

عمان - أثار تكتّم الحكومة الأردنية على ملف التجنيس وعدم نشر أسماء المجنسين الجدد في الصحيفة الرسمية للمملكة جدلا داخل الأوساط السياسية الأردنية التي ذهبت إلى اتهام حكومة بشر الخصاونة بعدم الشفافية ومخالفة القوانين المعمول بها في البلاد والمس بالهوية الوطنية. ووجه النائب صالح العرموطي أسئلة نيابية للحكومة حول تراجع ووقف الإعلان عن أسماء الأشخاص الذين تم منحهم الجنسية الأردنية أو التنازل عنها في الصحيفة الرسمية. وسأل العرموطي عن عدد الأشخاص الذين تم منحهم الجنسية الأردنية منذ بداية عام 2019 وحتى تاريخه، وبيان العدد لكل عام والقرارات الصادرة بهذا الشأن، وأسباب التجنيس ومقدار المبالغ التي استثمرها المجنسون والمشاريع التي أقامها كل مستثمر.

ولمف التجنيس في الأردن حساس جدا، وهو يخضع للشائعات والتأويلات. ويرى الأردنيون أن بناء أي موقف سياسي من الملف لا يمكن أن يكتمل دون تحديد الأرقام، وعدم تركها للشائعات أو الاجتهادات أو الفبركة أو حتى التقديرات.

ويأتى الجدل على إثر قرار الحكومة الأردنية تعديل قانون منح الجنسية للمستثمرين، إلا أن أطرافا سياسية تعتبر أن القرار جاء للتغطية القانونية على اعتزام الحكومة الأردنية منح الجنسية للآلاف من الفلسطينيين والسودانيين واليمنيين والسوريين تحت غطاء جلب الاستثمارات وهو ما يقوض الهوية الوطنية الأردنية.

وعمق توقف الحكومة الأردنية عن نشر أسماء وأعداد المجنسين الجدد ما ذهبت إليه هذه الأطراف السياسية. وحذر وزير أردني سابق وكاتب صحافي من أن بلاده المطلوب منها "منح مليون فلسطيني" الجنسية الأردنية بموجب ترتيبات ونصوص اتفاقية صفقة القرن.

واعتبر وزير الإعلام الأسبق سميح معاينة أن الكتلة الديموغرافية المطلوبة من الأردن مرحليا لتوطينها وفورا قد تبلغ مليون مواطن فلسطيني من الذين لا يحملون أصلا الجنسية الأردنية.

أي وساطة سياسية للجامعة العربية في الأزمة السودانية

للمسابات الرسمية لبلاده أكثر من الجامعة العربية. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن وفد الجامعة عكس الموقف العربي العام الذي رفض إدانة الانقلاب، وعكس أيضا فحوى الموقف المصري الخاص المحسوب أنه مؤيد لتحرك البرهان ضد المدنيين، وهذا كان كافيا للتعامل مع الوفد بعدم اكتراث من جانب القوى السياسية التي مثلتهم والإعلان عن فشل مهمته قبل أن تبدأ فعليا من الخرطوم.

ورات دوائر سودانية زيارة الوفد العربي الرفيع من قبيل رفع العيب السياسي، لأن الجامعة التي لم تظهر كرامات في أي من الأزمات المنتشرة على الساحة العربية منذ سنوات لن تدب فيها الحياة مرة واحدة في السودان، ما أثر سلبا على قيمة نشاطها المفاجئ وأدرجه ضمن رؤية لا علاقة لها بتذويب الفجوة بين عسكريين ومدنيين.



وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رضا أحمد حسن، إن الجامعة العربية رأت ضرورة مشاركتها ضمن جهود دولية أخرى بحثا عن حل، لكنها واجهت جملة من العقبات على رأسها ماهية المخطط الذي ستترك على أساسه، وهل سيكون ذلك على أساس البيان الرباعي الذي أصدرته أخيرا الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات، أم أن لديها رؤية جديدة للحل؟. وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن السعي نحو الوساطة جرت على مستوى الأمين العام المساعد وليس الأمين العام للجامعة ما كان له تأثير آخر على قدرة البعث العربي في الوصول إلى توافق بين القوى المتباعدة، إلى جانب أن الجامعة العربية لا تملك الأدوات الكافية التي تجعلها قادرة على نجاح مبادراتها، لأن تلك الأدوات بيد الدول منفردة.

وأشار إلى أن المخون العسكري في السودان اتخذ العديد من القرارات التي تقطع خط العودة إلى ما قبلها بسهولة، بالتالي فاي وساطة عربية ربما لا تحقق المرجو منها سياسيا، لكن تعقيدات الوضع الاقتصادي والتهديدات الدولية بسحب الدعم عن السودان تشكل عاملا للضغط قد يسهم في التأثير على تحريك الجمود الحالي من أي جهة.

وأكد أستاذ العلاقات الدولية بالمرکز الدبلوماسي التابع للخارجية السودانية عبدالرحمن أبوخريس، أن الجامعة العربية تقود آخر محاولات الوساطة، ونجاحها يتوقف على قدرتها في الاستفادة من تجارب الوساطات السابقة والبناء عليها، وليس البدء من نقطة الصفر، ففي تلك الحالة سوف تستغرق المزيد من الوقت دون الوصول إلى حل. وذكر في تصريح لـ"العرب" أن المبادرة جاءت متأخرة ومن المفترض أن تكون درست أبعاد الأزمة على نحو أكبر، ومطالبة بالنظر إلى الآراء المختلفة للقوى السياسية، وتقليل الفوارق بين قوى الحرية والتغيير والمجموعة المنشقة عنها، لأن التوصل إلى حل مع أي منهما دون الآخر يقود إلى استمرار الأزمة.



وساطة معقدة

القاهرة - أشار زهاب وفد من الجامعة العربية برئاسة السفير حسام زكي مساعد الأمين العام للخرطوم وإجراء حوارات مع أطراف الأزمة السودانية، إلى دخول الجامعة سباق الوساطات التي تحاول تجسير الهوة بين المكونين العسكري والمدني. وأجرى وفد الجامعة الأحد مباحثات منفصلة مع كل قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان ورئيس الحكومة المعزولة عبدالله حمدوك، أكد خلالها على أهمية الحوار لمعالجة الأزمة الراهنة، معربا عن "ثقلته الكاملة في الحكمة التي تتحلى بها القيادات السودانية، وأنها ستنتج في خطتي جميع التحديات الراهنة".

وقام الوفد بخطوته السياسية الجديدة بعد مضي أسبوعين على حل الجيش مكونات السلطة التنفيذية التي تدبر المرحلة الانتقالية في السودان، وبدأ تحركه بشكل منفصل عن الجهود التي تبذلها كل من: الأمم المتحدة، والتروिका الرباعية المكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات، ودولة جنوب السودان، ناهيك عن تحركات تقوم بها شخصيات محلية.

وبدّت هناك رغبة للاستفادة من الفراغ الذي تركه غياب الاتحاد الأفريقي عن الأزمة السودانية، والذي لم يعد متسقاً مع ما قام به من دور حيوي يعد سقوط نظام عمر البشير منذ أكثر من عامين، ووقتها أسهم بدور مهم في التوصل لتفاهات أفضت إلى التوقيع على الوثيقة الدستورية التي وضعت قواعد إدارة المرحلة الانتقالية في البلاد. وسعى وفد الجامعة العربية للحصول على تعويض رمزي لغياباتها المتكررة عن الأزمات العربية التي تدار معظم تطوراتها من قبل أطراف خارجية بعد أن ضربت هياكل الجامعة الكثير من المشاكل السياسية التي أعاقت دورها، وحاولت أن تجد في أزمة السودان منفذا للإحياء بأن أمراضها المزمنة لن تمنعها عن القيام بدور الوساطة.

وأوحى موقف الجامعة السابق إلى أنها منحازة لإجراءات البرهان على حساب القوى المدنية، بما قلل من أهمية تحركات ودها في الخرطوم، ووضع أمامه عراقيل لم تمكنه من إقناع أحد أهم الأطراف في الأزمة بإمكانية أن تسهم بوساطة ناجعة.

ولا تتراح القوى المدنية المتخصصة مع الجيش لموقف الأمين العام المصري أحمد أبو الغيط الذي ظهرت معالمه مبكرا من خلال البيان الذي أصدره عقب الانقلاب العسكري مباشرة في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، واستخدم عبارات مطاطة وحث فيه على ضبط النفس والحفاظ على أمن السودان واستقراره ووحدته.

وفهمت القوى المدنية أن هذه النوعية من المبادرات تصب في صالح دعم انقلاب الجنرال البرهان، ما يضعف الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة العربية في الأزمة، فمضة موقف مبدئي في صفوف المدنيين من الجامعة لا يميل للتعاطي معها كوسيط نزيه وأن هناك شكوكا حول ارتباطها بتقديرات القاهرة للأزمة.

وشبهت مصادر سودانية لـ"العرب" موقف الجامعة من الأزمة بالموقف المصري الذي لم يبن الانقلاب ولم يطالب بعودة الحكومة المدنية المعزولة، ولجا إلى عبارات شبيهة بما جاء في بيان أبو الغيط، ما وضعهما في سلة سياسية واحدة، لاسيما أن رئيس الوفد، مساعد الأمين العام حسام زكي هو مصري الجنسية أيضا، ما يجعله خاضعا

هيئة الأوراق المالية بوضع إشارة الحز عليها.

ويمنح المستثمر جواز سفر أردني مؤقت لمدة ثلاث سنوات، عند إنشاء وتسجيل مشروع أو مشاريع استثمارية في أي من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، بإجمالي رأسمال مدفوع لا يقل عن مليون دولار داخل حدود محافظة العاصمة شريطة توفير 20 فرصة عمل حقيقية للأردنيين، ولا يقل عن 750 ألف دولار خارج حدود العاصمة شريطة توفير 10 فرص عمل حقيقية للأردنيين، عند البدء الفعلي بتشغيل المشروع.

ويعاني البلد، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخدمة الاقتصاد.

وتراهن عمان على القطاع الخاص من أجل جلب استثمارات خارجية ودفع عجلة التنمية ما يمكن من امتصاص العاطلين عن العمل، حيث تبحث حاليا توسيع مشاركة القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد من أجل تخفيف هذه المشكلة المزمنة.

هل داعش قادر على تحرير المحتجزين في مخيمات سوريا

62 ألفا من قاطني مخيم الهول في محافظة الحسكة، ثلثاهم دون الـ18 من العمر، بينما أكثر من نصفهم دون الـ12 عاما. وقال بصراحة "الخطر على المدى البعيد هو من التلقي".

وأضاف ماكزي "إنه تطور مقلق قد تكون له تداعيات على الأجيال. ولكن واضحين، لا يوجد حل عسكري لذلك"، داعيا المجتمع الدولي إلى إعادة رعاياه وإلى دعم برامج إعادة التأهيل المحلية.

ووسط فوضى وأعمال عنف واشتداد الأفق الدبلوماسي بإمكانية إعادتهم إلى بلدانهم، ينشأ جزء من الجيل المقبل من الجهاديين في مخيمات للاجئين في شمال شرق سوريا، يخشى مطلعون أن تصبح نسخة عن سجن بوكا العراقي، حيث نما تنظيم الدولة الإسلامية.

ويوضح الخبير في المجموعات الإسلامية المتطرفة ويل ماكنتس أن "المشكلة في المقام الأول هي مشكلة لاجئين محتجزين في ظروف قاسية للغاية، ويمكنهم أن ينضموا إلى عالم الإجرام أو الإرهاب".

ويضيف "إنها كالماء الراكد التي ستتحول مستنقعا. يتعين تفريقها لأن لا شيء جيدا يمكن أن يتأتى منها".

دراسات الأمن القومي في تل أبيب بورام شفايتزير إلى أن المسألة "ليست ملحة لأحد، باستثناء من يرى المخاطر التي قد تنجم عنها".



يورام شفايتزير
المسألة ملحة لمن يرى المخاطر التي قد تنجم عنها

واعتبر أن المناخ الذي ينشأ فيه الأطفال داخل المخيمات بشكل "حاضنة" لجيل من الشباب الجهاديين، مشددا على أنه إذا لم يتم التعامل كما ينبغي مع الوضع فإن الكثير منهم سيتحولون إلى "إرهابيين". ويقلل مسؤولون غربيون من قدرة داعش على تنفيذ عمليات اقتحام لمخيمات تراقبها عن كثب القوات الأميركية المتحالفة مع قوات سوريا الديمقراطية. وأن أحداث الفوضى التي يعيشها المخيم بين اللحظة والأخرى لا تعدو كونها فوضى داخلية بحتة لا تحظى بدعم خارجي. وفي فبراير تحدث الجنرال كينيث ماكنتزي، قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي (سنتكوم)، بقلق عن

السكة (سوريا) - ذكرت مصادر سورية أن مخيم الهول في شمال سوريا، الذي يحتضن منتسبي تنظيم داعش، قد تعرض لهجوم مفاجئ يرجح أن يكون تنظيم الدولة وراءه بغية تحرير منتسبيه المحتجزين في المخيم الذي تديره الإدارة الذاتية الكردية، وسط سجالات بشأن هل فعلا داعش قادر على اقتحام المخيم أم أن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تحرس المخيم تريد لفت نظر العالم لأجل التذكير بانها تقوم بدور مهم في الحرب على الإرهاب، وتحتاج إلى دعم ومساندة.

وأعرب عدد من المحللين عن مخاوفهم من أن تكون لدى تنظيم داعش القدرة على مهاجمة مخيم الهول وإطلاق سراح منتسبيه، خاصة وأن التنظيم لا يزال ينشط في البداية السورية ويسعى إلى تجميع قواه ورض صفوفه من جديد.

ورأى الأستاذ في كلية الحرب البحرية الأميركية كريغ وايتسايد أن التنظيم يريد استعادة الأشخاص المحتجزين في المخيمات وينتظر اللحظة الملائمة، مؤكدا أنه اطلع على وثائق للتنظيم تظهر أنه ما زال يخصص اعتمادات من أجل تمويل عملية تحرير المحتجزين.

مفوضية الانتخابات في العراق تحسم الطعون في توقيت قاتل لقوى إيران

● بغداد - أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق في بيان الاثنين تطابق نتائج إعادة فرز أصوات أكثر من 4 آلاف محطة انتخابية، بعد الانتهاء من النظر في طعون تقدمت بها الأطراف الخاسرة في الاستحقاق. ويأتي حسم المفوضية ملف الطعون، بعد يوم من نجاة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من محاولة اغتيال عبر طائرة مسيرة. ومن المرجح ألا يغير إعلان المفوضية كثيرا في النتائج الأولية التي سبق وكشفت عنها، وأشارت جدلا كبيرا لاسيما من القوى الموالية لإيران التي منيت بهزيمة قاسية، وتواجه اليوم خطر استبعادها من السلطة، خصوصا بعد المغامرة "غير المحسوبة" بمحاولة اغتيال الكاظمي. وقالت المفوضية في بيان إن "اللجنة المركزية واللجان الساندة بالإجراءات اللازمة لإنهاء ملف الطعون قد دقت في جميع أوراق الاقتراع في المحطات المطعون بها وكانت النتائج مطابقة".

وأشارت المفوضية إلى أنها وجدت "عددا قليلا جدا من الأوراق الباطلة وتبين أنها غير صحيحة من خلال التدقيق البصري" وأتخذ ما يلزم بصدها وفقا لإجراءات والأنظمة وعرضت على مجلس المفوضية الذي بدوره رفعها إلى الهيئة القضائية للانتخابات".

ونكرت أنها "ستعلن كافة التفاصيل في قرارات الهيئة القضائية للانتخابات وإعلان النتائج النهائية بعد ذلك"، دون أن تحدد موعدا. وبحسب المفوضية فإن إجمالي المحطات التي أعيد عدّها وفرزها يدويا بلغ 4324. وحاولت القوى الموالية لإيران المنهزمة في الانتخابات ممارسة أقصى الضغوط على المفوضية العليا خلال عمليات العد والفرز اليدوي التي انطلقت قبل أيام، مطالبين بضرورة أن تشمل العملية كافة الدوائر الانتخابية.

ويقع منصورون لفصائل موالية لإيران اعتصاما مفتوحا أمام بوابات المنطقة الخضراء منذ نحو ثلاثة أسابيع، وقد صدعوا الجمعة من خطواتهم حيث عمدوا إلى محاولة اقتحام المنطقة التي تضم الدوائر والمؤسسات الحكومية إلى جانب البعثات الدبلوماسية الأجنبية، بيد أن قوات الأمن تصدت لهم ما أدى إلى وقوع قاتل فضلا عن العشرات من الجرحى من كلا الطرفين. وغداة هذا التطور الميداني، وما أعقبه من تهديدات لقيادات من الفصائل وبينهم زعيم منظمة بدر هادي العامري وزعيم عصائب أهل الحق قيس

وقال مسؤولان أمنيان ومصادر مقربة من الفصائل المسلحة الاثنين، إن الهجوم بطائرة مسيرة على مقر إقامة رئيس الوزراء نفذته جماعة مسلحة واحدة على الأقل من التي تدعمها إيران. ونقلت وكالة "رويترز" عن تلك المصادر التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها، إن الطائرة المسيرة والمتفجرات المستخدمة في الهجوم إيرانية الصنع. وكانت الفصائل الشيعية على غرار عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله نفتا أن تكون لهما صلة بمحاولة الاغتيال، لكن المسؤولين الأمنيين أدا أن فصيلا منهما على الأقل متورط في الحادث.

وتنصوي عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله ضمن تحالف الفتح الذي يعد أبرز الخاسرين في الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من شهر أكتوبر، حيث فقد تقريبا ثلث تمثيله النيابي مقارنة بانتخابات 2018. ووفق النتائج الأولية، حصد التيار الصدري 73 مقعدا، وحلت كتلة تقدم السنّة في المرتبة الثانية بـ38 مقعدا، يليها ائتلاف دولة القانون بـ34 مقعدا، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ33 مقعدا. في المقابل حصل تحالف الفتح على 17 مقعدا.

وتنصوي عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله ضمن تحالف الفتح الذي يعد أبرز الخاسرين في الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من شهر أكتوبر، حيث فقد تقريبا ثلث تمثيله النيابي مقارنة بانتخابات 2018. ووفق النتائج الأولية، حصد التيار الصدري 73 مقعدا، وحلت كتلة تقدم السنّة في المرتبة الثانية بـ38 مقعدا، يليها ائتلاف دولة القانون بـ34 مقعدا، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ33 مقعدا. في المقابل حصل تحالف الفتح على 17 مقعدا.

وتنصوي عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله ضمن تحالف الفتح الذي يعد أبرز الخاسرين في الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من شهر أكتوبر، حيث فقد تقريبا ثلث تمثيله النيابي مقارنة بانتخابات 2018. ووفق النتائج الأولية، حصد التيار الصدري 73 مقعدا، وحلت كتلة تقدم السنّة في المرتبة الثانية بـ38 مقعدا، يليها ائتلاف دولة القانون بـ34 مقعدا، ثم الحزب الديمقراطي الكردستاني بـ33 مقعدا. في المقابل حصل تحالف الفتح على 17 مقعدا.

الكويت تبعث برسائل خاطئة للسعودية وحزب الله

تخفيف الأحكام على خلية العبدلي يجرع الموقف الكويتي



خطوة غير مناسبة في توقيتها ودلالاتها

تهدد أمن البلاد، فإن العفو عن أعضاء "خلية العبدلي" يبدو وكأنه يتبنى موقفا معاكسا.

وطالب المحامي الكويتي فهد الدوسري المواطنين بدعم وزارة الداخلية "للضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه دعم الأحزاب الإرهابية وتمويلها وتدريب كوادرها والدفاع عنها أو معيها، وتهديد أمن الكويت ودول الخليج".

وقال الكاتب يوسف الحجّي "إن على الحكومة أن تقتنع اقتناعا تاما بأن إيران دولة معادية، وإعدام كل إرهابي مطلب شعبي".

ويرى مراقبون أن جرائم حزب الله في الكويت التي تعود إلى أوائل ثمانينات القرن الماضي، والتي شملت عمليات إرهابية عدة ضد المنشآت العامة والصناعية والنفطية والمطار والبعثات الدبلوماسية والإسهام في محاولة اغتيال أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عام 1985، تقدم أدلة قاطعة على أن حكومة الشيخ صباح

خالد الحمد الصباح المستقلة اختارت الطريق الخطأ، تجاه أمن الكويت، وتجاه الأشقاء الخليجيين الآخرين. من ناحية لأنه لا يمكن التساهل مع خلية سابقة بينما السلطات الأمنية تلقي القبض على خلية جديدة. ومن ناحية أخرى، لأن التوقيت غير مناسب.

وقالت مصادر أمنية إن وزارة الداخلية تلقت تقريراً أمنياً من دولة شقيقة أضاف بأن المجموعة مكونة من أربعة أشخاص أحدهم ابن نائب سابق، وآخر شقيق أحدهم نائب سابق أيضاً، وثالث ورد اسمه في قضايا سابقة منذ 204 قنابل يدوية إضافة إلى صواعق كهربائية و56 قذيفة (آر.بي.جي). أما المتهمون، فهم 25 كويتي وإيراني واحد، وجهت لهم النيابة العامة الكويتية في الخامس عشر من سبتمبر 2015 تهم الاختبار مع إيران وحزب الله في لبنان بقصد القيام بأعمال عداوية ضد دولة الكويت.

وقضت محكمة الجنايات الكويتية في الثاني عشر من يناير 2016 بإعدام إيراني هارب وكويتي بذهم منها التخابر لصالح إيران وحزب الله اللبناني وحيازة متفجرات، كما قضت المحكمة بمعاينة متهم واحد بالمؤبد ومعاينة آخرين بقرات سجن مختلفة بين خمس سنوات و15 سنة.

وقبل تقديم مسودة قانون العفو بثلاثة أيام، ألقى جهاز أمن الدولة الخميس الماضي القبض على خلية أخرى متعاونة مع حزب الله، بتهمة تجنيد الشباب للعمل مع الحزب في سوريا واليمن.

2015 على خلية إرهابية تابعة لـ"حزب الله الكويتي"، بدعمها حزب الله اللبناني، قامت بتخزين وحيازة السلاح في مزرعة بمنطقة العبدلي. وشملت المضبوطات 19 ألف كيلوغرام من الذخيرة و144 كيلوغراما من المتفجرات و68 سلاحا متنوعا و204 قنابل يدوية إضافة إلى صواعق كهربائية و56 قذيفة (آر.بي.جي). أما المتهمون، فهم 25 كويتي وإيراني واحد، وجهت لهم النيابة العامة الكويتية في الخامس عشر من سبتمبر 2015 تهم الاختبار مع إيران وحزب الله في لبنان بقصد القيام بأعمال عداوية ضد دولة الكويت.

وقضت محكمة الجنايات الكويتية في الثاني عشر من يناير 2016 بإعدام إيراني هارب وكويتي بذهم منها التخابر لصالح إيران وحزب الله اللبناني وحيازة متفجرات، كما قضت المحكمة بمعاينة متهم واحد بالمؤبد ومعاينة آخرين بقرات سجن مختلفة بين خمس سنوات و15 سنة.

وقبل تقديم مسودة قانون العفو بثلاثة أيام، ألقى جهاز أمن الدولة الخميس الماضي القبض على خلية أخرى متعاونة مع حزب الله، بتهمة تجنيد الشباب للعمل مع الحزب في سوريا واليمن.

أقدمت الحكومة الكويتية برئاسة الشيخ صباح الخالد الصباح قبيل تقديم استقالتها على خطوة اعتبرت غير مناسبة من حيث دلالاتها وتوقيتها، وتتعلق هذه الخطوة بتخفيف أحكام قضائية صادرة بحق خلية العبدلي.

● الكويت - قدمت الحكومة الكويتية استقالتها الاثنين إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، بعد يوم من إقرارها لمسودة قانون العفو، الذي شمل تخفيف الأحكام عن المجموعة المسلحة التابعة لحزب الله اللبناني المعروفة بـ"خلية العبدلي".

وبيعت تخفيف الأحكام عن عناصر "خلية العبدلي" برسالتين خاطنتين للسعودية ولحزب الله. تتمثل الأولى في الخروج على الإجماع الخليجي باعتبار حزب الله تنظيما إرهابيا، وتبتعد بذلك الكويت عن الموقف الخليجي الراهن الذي دفع إلى مقاطعة لبنان. وتمثل الرسالة الثانية، خروجاً عن الموقف الأمني الصارم تجاه التهديد الذي يمثلته الحزب اللبناني الموالي لإيران، لاسيما وأنه تزامن مع إلقاء السلطات الأمنية القبض على خلية أخرى تابعة للحزب وتنشط في تجنيد الشباب الكويتي للزج بهم في بؤر التوتر.

ويقول معارضون لخطوة تخفيف الأحكام، إن الحكومة المستقلة ساوت، في مسودة قانون العفو، بين أعضاء تنظيم إرهابي وبين معارضين سياسيين لم يمارسوا إلا أعمالا احتجاجية سلمية. كما أن إلقاء القبض على خلية إرهابية أخرى، يعني أن حزب الله في لبنان وعناصره في الكويت لا يزالون يشكلون التهديد نفسه، وهو ما يعني أن تخفيف الأحكام يبعث برسالتين خاطئتين أمنيا وسياسيا.

● الحكومة المستقلة
ساوت، في قانون العفو،
بين أعضاء تنظيم إرهابي
وبين معارضين سياسيين
مارسوا احتجاجات سلمية

ومن بين المشمولين بالعفو، وفقا لمسودة القانون التي تم عرضها على أمير البلاد، أشخاص يقيمون في تركيا محكومون بالتستر على "خلية العبدلي". وألقت السلطات الأمنية الكويتية القبض في الثالث عشر من أغسطس

قوانين الحوثيين الصارمة تنتهي بعارضة أزياء يمنية إلى السجن خمس سنوات

وقال مركز الخليج لحقوق الإنسان في يوليو إن الحمادي حاولت الانتحار بسبب قرار إدارة السجن المركزي بنقلها إلى قسم الدعارة. وبحسب أفراد من عائلتها، فإنها المبلع الوحيد لأسرتها المؤكدة من أربعة أفراد بمن فيهم والدها الكفيف وشقيقها الذي لديه إعاقة جسدية. ومنذ 2014 خلف النزاع في اليمن عشرات الآلاف من القتلى ودفع نحو 80 في المئة من السكان إلى الاعتماد على الإغاثة الإنسانية وسط أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفقا للأمم المتحدة. وتسبب كذلك نزوح نحو 3.3 مليون شخص.

وزادت منذ اندلاع النزاع في أقر دول شبه الجزيرة العربية حالات الزواج المبكر بين العائلات اليمنية الباحثة عن لقمة عيشها وسط الانهيار، وارتفعت معدلات العنف ضد النساء مع الانزلاق نحو أكبر أزمة إنسانية في العالم.

وقال مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في اليمن في وقت سابق إن فريقه الميداني وفق اختطاف المتطرفين الحوثيين للعشرات من النساء، كاشفا عن أن ما يقارب 300 امرأة تبعن خلف القضبان، بينهم 100 ناشطة سياسية وحقوقية وإعلاميات، وحوالي 45 امرأة هن في حالة إخفاء قسري.

جلدية. وارتدت في بعض صورها الحجاب وفي أخرى ظهرت بدون غطاء للرأس. وادانت المحكمة كذلك امرأة أخرى بتعاطي المخدرات وممارسة الدعارة وحكمت عليها بالسجن خمس سنوات، وامرأة ثالثة بإدارة مكان ممارسة الدعارة وحكمت عليها بالسجن ثلاث سنوات.



أفراح ناصر
الحكم الصادر بحق
انتصار الحمادي ظالم
ومسيئ

وجاء في البيان أن القضية شملت عددا من "الجرائم الدخيلة على المجتمع اليمني المحافظ والمستفكرة والمدانة من كافة شرائح المجتمع، إلى جانب أنها تأتي في سياق الحرب الناعمة على اليمن" في إشارة إلى حملة تنديد على وسائل التواصل الاجتماعي بالقضية.

وفي يونيو تحدثت منظمات حقوقية من بينها منظمة "العفو الدولية" عن إجبار سلطنة الحوثيين الحمادي على "توقيع وثيقة وهي معصوبة العينين أثناء الاستجواب، وعرضت لإطلاق سراحها إذا ساعدتهم في إيقاع أعدائهم بالجنس والمخدرات". وتابعت أن حراس السجن "اسأؤوا إليها لفظيا" ووصفوها بـ"العاهرة".

لاستهداف نساء اليمن وتلفيق التهم"، داعية المجتمع المدني إلى التحرك والضغط لإطلاق سراحها.

وقالت هدى الصراري المحامية اليمنية ورئيسة مؤسسة دفاع للحقوق والحريات في تغريدة لها على تويتر "إنها دوامة من الانتهاك وشرعة الجريمة وماسستها، فقد حكم على العريضة انتصار الحمادي بالسجن 5 أعوام بتهمة لا تقل إجراما وتعديا على الإنسانية من الحكم".

وتعمل الحمادي المولودة لأب يمني وأم إثيوبية كعارضة أزياء منذ أربع سنوات، ومثلت في مسلسلين تلفزيونيين يمينين عام 2020.

وتفرض سلطات المتطرفين غير المعترف بها دوليا في المناطق الخاضعة لسيطرتها في البلد الغارق في الحرب، قوانين اجتماعية صارمة غالبا ما تؤدي إلى تقييد حرية المرأة في المجتمع المحافظ للغاية.

وعلى مدى السنوات الماضية جرى اعتقال مئات من النساء في مناطق السيطرة الحوثية، من بينهم ناشطات حقوقيات وإعلاميات، ومن بين التهم المنسوبة إليهن الإخلال بالأداب وارتكاب فعل فاضح.

ولدى العارضة الآلاف من المتابعين على إنستغرام وفيسبوك. ونشرت العشرات من الصور على الإنترنت مرتدية ملابس يمنية تقليدية أو الجينز أو ستر

● صنعاء - أصدرت محكمة في العاصمة اليمنية صنعاء الخاضعة لسيطرة المتطرفين الحوثيين حكما بسجن عارضة أزياء يمنية لمدة خمس سنوات بعدما أدانتها بتعاطي المخدرات وممارسة الدعارة، في قضية شاسبتها العديد من الانتهاكات والتجاوزات الحقوقية.

وأوقفت انتصار الحمادي البالغة من العمر 20 عاما في فبراير الماضي عند نقطة تفتيش في صنعاء بينما كانت في طريقها إلى جلسة تصوير. واتهمتها السلطات الحاكمة في العاصمة اليمنية بارتكاب "فعل مذل بالآداب" وحيازة المخدرات وبدأت محاكمتها في يونيو الماضي.

ووفق بيان نشرته وكالة الأنباء "سبا" المتحدثة باسم سلطات المتطرفين الأحد، أدبت الحمادي "جريمة تعاطي المخدرات" و"ممارسة الفجور والدعارة" و"تحريض فتيات أخريات على ممارسة الدعارة". ولم يتضح إن كان بإمكانها استئناف الحكم.

ووصفت منظمة هيومن رايتس ووتش المحاكمة بأنها "عجت بالمخالفات والانتهاكات". وقالت أفراح ناصر، باحثة يمنية لدى المنظمة الحقوقية، على حسابها على تويتر إن "الحكم ظالم ومسيئ". ونددت رابطة حماية المعتفات والناجيات من سجون الحوثي بدورها بالقرار، معتبرة أن مثل هذه الأحكام تأتي في سياق "تسخير القضاء والمحاكم



انتصار الحمادي ضحية عقلية ذكورية منغلقة

عرقلة جلسة للبرلمان الموريتاني بشأن قانون مثير للجدل

نواكشوط - فشل البرلمان الموريتاني الاثنين في عقد جلسة علنية لمناقشة والتصويت على مشروع قانون "حماية الرموز الوطنية"، وهو قانون مثير للجدل حول الحريات يُقر عقوبات بالسجن والغرامة للمخالفين، ويوصف من قبل نشطاء حقوقيين بأنه خطوة إلى الوراء. وقال رئيس البرلمان الشيخ ولد بايه إنه "تقرر رفع الجلسة للمرة الثانية لحين إيجاد توافق بين النواب حول انعقادها بعد رفض نواب المعارضة بسبب غياب النصاب القانوني وبعد استماعه لآراء نواب من المعارضة وآخرين من الأغلبية". وكانت الحكومة صادقت في الرابع عشر من يوليو على مشروع القانون الذي يجرم المساس بهيبة الدولة ويشرف المواطن، ويحمي الرموز الوطنية، وأحيل إلى البرلمان لمناقشته على وقع جدل واسع في الأوساط السياسية والحقوقية. وقالت الحكومة في بيان آنذاك إن مشروع القانون "يأتي لسد الثغرات التي تم رصدتها وفق المنظومة الجنائية للبلاد لمنح القضاء والمحققين البيات قانونية واضحة لفرض سيادة القانون واحترام قيم الجمهورية".

ويعترض نواب المعارضة على هذا النص لأنه من وجهة نظرم يمثل "انكساسة في مجال الحريات وانتهاكا للدستور وللحريات العامة". وكان نواب المعارضة قد احتجاجوا على الجلسة الأولى لعدم حصول النصاب القانوني من النظام الداخلي فيما قرر رئيس البرلمان رفع الجلسة في انتظار اكتمال النصاب.

وبعد استئناف الجلسة عاد نواب المعارضة ليؤكدوا أنه كان يجب تقديم التقرير المتعلق بالقانون ثمانية وأربعين ساعة قبل بدء الجلسة. وشدد النواب على أنه يجب أن تستوفي الجلسة شروطها القانونية حتى يمكن عقدها وفق النظام الداخلي للبرلمان. ويواجه القانون رفضا واسعا من قبل أوساط سياسية وحقوقية، حيث استبق حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (أكبر أحزاب المعارضة) الجلسة بدعوة الرئيس والحكومة لسحب مشروع القانون بشكل نهائي "احتراما للحقوق والحريات المنصوصة في الدستور، وفي الاتفاقيات التي وقعت عليها موريتانيا". وفي المقابل اعتبر وزير الثقافة والناطق باسم الحكومة المختار ولد داهي أن القانون "يتخذ من الإحتياطات والإجراءات ما يجارب تميع الحريات"، مضيفا أن "السنة غالبية الموريتانيين رُبطَ من استتجان تناسي ظاهرة يمكن نغتها بتمميع الحريات، عبر استسهال انتهاك الحرمات الشخصية للمواطنين والإضرار بالسلام الاهلي والوحدة الوطنية وهيبة المؤسسات الجمهورية وذلك بانثاج وتوزيع منتجات ضارة عبر الوسائط الإعلامية والرقمية".

حكومة بون تنقاوم ضغوطا لتسديد فاتورة شراء السلم الاجتماعي

في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تشهده تونس. وقال الترجمان إن "الحل الوحيد يمكن في العودة إلى الحوار بين الحكومة والمحتجين، لكن من دفعوا نحو توقيع اتفاق الكامور يدركون أنه غير قابل للتقديم لذلك عليهم مقاضاة من وقع معهم هذه الاتفاقيات التي تستهدف خلق المزيد من الأزمات وليس حل الأزمات الموجودة".



باسل الترجمان
الحكومة تواجه إرثا ثقيلا
بسبب اتفاقيات وقعتها
رؤساء الحكومات السابقون

واستنتج انه "اليوم يبقى أمام حكومة بون التفرغ لمكافحة الفساد لإنقاذ الاقتصاد ثم التفرغ للاتفاقيات التي وقعتها الحكومات السابقة. الفساد في تونس تحول إلى سرطان وهو الذي يحظى بالأولوية قبل هذه الاتفاقيات". وتعيش تونس منذ الخامس والعشرين من يوليو مسارا سياسيا انتقاليا بعد تفعيل الرئيس سعيد الفصل 80 من الدستور الذي جمد بمقتضاه البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه وحل الحكومة لوضع مكافحة الفساد عنوانا رئيسيا لهذه المرحلة، إلى جانب بون وحكومتها الانتخابي والسياسي في البلاد.

التوتر مع قوى إقليمية يدفع الجزائر إلى رسم خارطة دبلوماسية جديدة استدعاء الجهاز الدبلوماسي الجزائري لشرح خطة المرحلة المقبلة



صياغة توجهات دبلوماسية جديدة تفرضا الانفعالات

الدبلوماسي، يفضل مراعاتها للعوامل المهنية التي تكسر إرادة الرئيس تبون لتجديد وتشبيب القطاع، وحرصه على رفع نسبة تمثيل المرأة مع تجديد الخبرة الثرية لعدد من الكوادر السامية، ضمن مقاربة متكاملة تهدف إلى تعزيز قدرة الجزائر الدبلوماسية على التفاعل والتأثير على كافة الأصعدة". وأوضح لعمامرة أن السياسة الخارجية للدولة ما هي إلا امتداد للسياسة الداخلية، وأن مضاعفة الجهود الدبلوماسية والعمل على مواكبة الأهداف الاستراتيجية لسياسة التقويم الوطني التي التزم بها الرئيس تبون، باتا أكثر من ضرورة. ولغت مصدر مشارك في الندوة إلى أن الندوة الدبلوماسية تسعى إلى تحقيق تنسيق وطيد وفعال مع كافة مصالح وهيئات الدولة في نشاطها المرتبط بالعمل الخارجي، والانفتاح على المتعاملين الاقتصاديين في القطاعين العام والخاص، وإلى تعديل وتحسين وسائل ومناهج وأدوات الدبلوماسية الجزائرية من أجل رفع راية الجزائر عاليا والنود عن سيادتها واستقلالها وسلامتها الترابية.

الخليج للمقاربة المغربية في حل النزاع بشأن الصحراء. وإذ يجري العمل مع بعض العواصم العربية على إعادة سوريا إلى الجامعة العربية، فإن القمة القادمة ستشكل تحديا حقيقيا للدبلوماسية الجزائرية، من أجل إقناع القادة والحكومات العربية بالحضور إليها، بسبب انقسام المواقف العربية بين ما يعرف بمحور التطبيع مع إسرائيل وبين محور الممانعة، وبين المؤيدين لعودة سوريا إلى الجامعة العربية والمعارضين لها، فضلا عن أزمة الصحراء التي خلقت انقسامًا آخر بعد انخياز دول الخليج للمقاربة المغربية. وأكد وزير الخارجية رمضان لعمامرة أن "الدبلوماسية الجزائرية تعرف حركية غير مسبوقه بفضل قرارات رئيس الجمهورية، وأنه تم تعيين حوالي 80 من رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية، إلى جانب استحداث سبعة مناصب لمبعوثين خاصين مكلفين بالنشاط الدولي للجزائر وفق محاور تعكس مصالح وأولويات الجزائر في الفترة الراهنة". وأضاف "هذه الحركية الواسعة ستساهم في إعطاء نفس جديد للنشاط

ونصرة الشعوب وحققها في تقرير مصيرها"، كما شدد على "ضرورة تقوية الاتحاد الأفريقي وحمايته من أي محاولة لتحييده عن صفه، والعمل على إنجاح القمة العربية المقبلة المنتظرة في شهر مارس المقبل". وشدد على تعزيز التعاون بين بلاده وشركائها التقليديين كالصين وروسيا وتركيا، والولايات المتحدة، وعلى تفعيل الخطوط الفاترة مع دول في أميركا اللاتينية، وهي نية واضحة لدى الرجل مراجعة بعض أوراق بلاده، لاسيما في ظل الأزمة القائمة مع فرنسا، والاستعداد لمراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. ويرى متابعون للشان الجزائري أن الأشهر القادمة ستكون حاسمة ومفصلية للجهاز الدبلوماسي الجزائري، فهي إلى جانب النظر في مسألة انضمام إسرائيل إلى الاتحاد الأفريقي كعضو مراقب، التي ستفصل فيها قمة الرؤساء، تستعد لاحتضان القمة العربية في أجواء غير مسبوقة من الفتور والتوتر بينها وبين بعض الدول العربية، في أعقاب الأزمة المتصاعدة مع المغرب، وانخياز دول

وتطرق تبون في المداخلة التي قدمها في ندوة البعثات الدبلوماسية والقنصلية، إلى الخطوط العريضة التي حددتها السلطة لتفعيل النشاط الدبلوماسي، حيث جاء التركيز على تكثيف الجهود على المستويين العربي والأفريقي، إذ تستعد الجزائر لاحتضان القمة العربية في شهر مارس القادم، وقطع الطريق على انضمام إسرائيل إلى الاتحاد الأفريقي كعضو مراقب. وقال تبون في كلمته إن "التحديات التي تواجه الجزائر صارت أكثر خطورة بالنظر إلى بؤر التوتر، لاسيما في الصحراء (المغربية) مع تدخل جيش الاحتلال المغربي، وأن عقد هذا المؤتمر يأتي عقب الاضطرابات غير المسبوقة، مما يستدعي إعادة تكييف الدبلوماسية وفق احترام مبادئ السياسة الخارجية للجزائر، لاسيما بعد التهديدات التي تسعى لإثقال الكاهل الجزائري والعمل على إضعاف البلاد عن طريق ما يسمى بحرب الجيل الرابع". ودعا الرئيس تبون البعثات الدبلوماسية لبلاده إلى "إقامة علاقات دولية متميزة مبنية على عدم الانحياز،

بعثت الندوة التي انتظمت في الجزائر الاثنين والتي استدعت إليها بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية العاملة في العالم وحضرها الرئيس عبدالمجيد تبون ووزير الخارجية رمضان لعمامرة، برسائل مفادها أن الجزائر بصدد صياغة توجهات دبلوماسية جديدة في ظل حالة التوتر التي تعرفها علاقات البلاد بدول إقليمية وعربية.

طابر بلدي

الجزائر- تدفع الجزائر إلى تفعيل ألياتها الدبلوماسية، بالموازاة مع مراجعة وإعادة توجيه الجهاز العامل، مع الخارطة التي حددتها في الآونة الأخيرة، والتي ظهرت عليها إعادة ترتيب عدة أوراق تتعلق بالتعاطي مع مختلف الملفات الإقليمية والدولية، وبناء شراكات جديدة أو إحياء خطوط دبلوماسية خيم عليها الفتور، ولو أن الأمر أفضى الآن إلى حالة من الارتباك والعزلة في ظل التوترات التي استجدت مع دول وحكومات في المنطقة. واستدعت الجزائر بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية العاملة في العالم، للمشاركة في ندوة هي الأولى من نوعها منذ قدوم الرئيس عبدالمجيد تبون إلى قصر المرادية في 2019، وحتى منذ حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وذلك من أجل إعطاء دينامية جديدة وشرح خارطة طريق التوجهات التي حددتها السلطة في برنامج الحكومة، الذي تناول لأول مرة العمل الدبلوماسي.

الأشهر القادمة حاسمة للدبلوماسية الجزائرية حيث تستعد البلاد لاحتضان القمة العربية وسط توتر بينها وبين دول عربية

وبرزت خلال الأشهر الأخيرة معالم تحولات بارزة في الدبلوماسية الجزائرية، حيث يجري تكثيف العمل في مختلف الجبهات الإقليمية والدولية، لاسيما على المستوى العربي والأفريقي، والدفع باتجاه بحث تكتل إقليمي جديد يضم دول شمال أفريقيا وأخرى من الحزام الجنوبي، فضلا عن تعزيز الجهاز بوجوه توصف بـ"الخضصرة" لدعم الجبهة الخارجية.

حكومة بون تنقاوم ضغوطا لتسديد فاتورة شراء السلم الاجتماعي

الاجتماعي التي وقعتها الحكومات المتعاقبة في تونس.

وبالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية تجد الحكومة الحالية عدة ملفات أخرى ورنبتها عن الحكومات السابقة على غرار ملفي الكامور والتفاوض مع الهيئات الدولية المانحة وغيرهما، ما يجعلها

تونس - يعكس تجدد الاحتجاجات في الجنوب التونسي من قبل تنسيقية اعتصام الكامور للمطالبة بتنفيذ اتفاقيات وقعت مع حكومات سابقة تساولات عن الضغوط التي باتت تواجهها حكومة رئيسة الوزراء نجلاء بون لتسديد ثمن صفقات شراء السلم



الإنتاج مُهدد

أهداف فرنسا في المحيط الهادئ أبعد من تطبيق القرارات الأممية

تسلح نووي، وفرنسا بالتالي متواجدة أيضا بصفتها قوة نووية تسهر على استدامة نظام الحد من انتشار الأسلحة. وأضاف دبسي "هذه المبادرات يضمنها من جانب آخر شركاء فرنسا في المنطقة الذين يعتبرون أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية يبقى مقلقا بشكل خاص".

وكانت الكتبية التابعة للأسطول 25 - إف التي وصلت في منتصف أكتوبر إلى بولينيزيا الفرنسية حيث مقرها، تقوم حتى الجمعة الماضي بمهمة مراقبة احترام العقوبات الأممية على بيونغ يانغ. وقال غيوم قائد الكتبية والذي لم يشأ الكشف عن اسمه بالكامل "الأمم المتحدة تعطينا معلومات حول السفن التي يشتبه في قيامها بأعمال غير شرعية" تعد من خلالها خطة رحلة كل مهمة.

ويملك أفراد الطاقم الستة لإنجاز مهمتهم رادارا يرصد الصدى على سطح المياه ونظام "إيه.أي.أس"، وهي مؤشرات لاسلكية ترسلها السفن بما يشمل معلومات متعددة حول هويتها وطريق ملاحتها.

لكن الوسيلة الأفضل في نظرهم تتمثل بقيام اثنين من المراقبين بمسح البحر بمنظارهما والقاطا الصور. ويقول غيوم "نحن عيون الأمم المتحدة في منطقة العمل".

وخلال قيام الطاقم بالمهمة، فجأة ساد التوتر لدى الفريق، فقد رصد سفينة أوقفت تشغيل نظام "إيه.أي.إس"، وهو تصرف مشبوه عموما.

وقام الطيارون بتغيير مسار الطائرة، ونفذوا طلعتين على ارتفاع أقل من 500 قدم (150 مترا) للتحقق من اسم السفينة المكتوب على الخلف، مع الاتصال بها بجهاز اللاسلكي.

وقبل الإقلاع، شدد غيوم على أهمية إرسال "رد ودي ومهني" خلال هذه الاتصالات. وأضاف "في إطار من التوتر الدولي في المنطقة، الهدف ليس تاجيح الوضع، يجب إبداء حزم لكن مع لباقة".



المنطقة استراتيجية لفرنسا أيضا

مقاضاة «إف.بي.أي» لمراقبته مسجدا

قدر ممكن من المعلومات" عن المصلين من "أرقام الهواتف إلى عناوين البريد الإلكتروني، وأن يسجل الحادثات سرا".

وأفاد الإتحاد الأميركي للحريات المدنية أن المخبر سجل صلوات الجماعة في المسجد وخبأ جهاز تسجيل في مفتاح سيارته كما سجل مقاطع مصورة في المساجد والمنازل والمحال التجارية. وذكر أرولانثام أن المخبر حاول بطلب من "إف.بي.أي" التحريض على العنف، لكنه أثار خوف الناس بتعليقاته حول التفجيرات والجهاد والحروب في العراق وأفغانستان، حتى أنهم ابغوا عنه مكتب التحقيقات الفيدرالي.

إثر ذلك رفع إمام المسجد وإثنان من المصلين شكوى ضد مكتب التحقيقات الفيدرالي بتهمة التجسس في انتهاك للقانون الفيدرالي وحقوقهم الدستورية. وردت وزارة العدل بأنها بدأت برنامجا للمراقبة هذا لأسباب موضوعية وليس لأن هؤلاء الأشخاص مسلمون. وتذعرت الوزارة بقانون يتعلق بأسرار الدولة لتفادي الإدلاء بتفاصيل عن المسألة، وطلبت من المحاكم رفض الشكوى.

باريس - تشارك القوات الفرنسية إلى جانب ثمانين دول أخرى بمهمة مراقبة من قاعدة فوتينما الأميركية في أوكيناوا، جنوب غرب اليابان بهدف فرض احترام العقوبات الأممية على بيونغ يانغ، لكن الهدف الحقيقي أبعد من أن يكون مراقبة تطبيق قرارات الأمم المتحدة، ليضمن إبراز قوة فرنسا وإنبات وتأمين مصالحها في المنطقة.

ويقوم أفراد طاقم طائرة فالكون 200 تابعة لحرس البحرية الفرنسية بمراقبة سطح البحر الأصفر عبر الرادار ومناظير لمراقبة أي نقل بضائع غير شرعي موجه إلى كوريا الشمالية. ويجمع الطاقم أكبر قدر ممكن من المعلومات الموثقة والتقنية لإرسالها إلى الأمم المتحدة والتي قد تشكل إذا أظهر تحقيقها انتهاكا لقراريها 2375 و2397 المعتمدين عام 2017 ضد كوريا الشمالية، قضية ضد السفن وأصحابها.

وفي نفس الوقت تتيح هذه المهمة زيادة دور فرنسا التي كشفت عام 2019 عن استراتيجية دفاع واسعة النطاق في منطقة المحيطين الهندي - الهادئ حيث تعد مع أراضيها ما وراء البحار 1.6 مليون نسمة ومنطقة اقتصادية خالصة بمساحة 9 ملايين كلم مربع.

وقال هوغو دبسي المحلل في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن إن تحرك فرنسا يدل أيضا على "اهتمامها بالمنطقة خارج أولوياتها الخاصة في منطقة المحيطين الهندي - الهادئ".

وتعتبر المنطقة استراتيجية أيضا بسبب الطموحات المتنامية للصين في الأراضي والتوتر الصيني - الأمريكي. وتؤكد هذه المهمات "قدرة العسكريين الفرنسيين على العمل مع شركائهم وحلفائهم وتساهم في مصداقية فرنسا كقوة، ولو ثانوية في المحيط الهادئ".

وتحدث فرنسوا هيسبورغ من مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية عن "تطابق في المنطق" بالنسبة إلى فرنسا. وذكر أن كوريا الشمالية "تخوض عملية

حملة اعتقالات في إيران لمنع تجدد احتجاجات الوقود في ذكرائها الثانية

حالة غليان في الشارع الإيراني بسبب الأزمات أبرزها الطاقة والجفاف



احتجاجات 2019 كابوس للسلطات الإيرانية تخشى عودته

من تكرار الاحتجاجات في نوفمبر الجاري كما حدث في الشهر ذاته عام 2019 بعدما رفعت السلطات أسعار البنزين إلى ثلاثة أضعاف.

وعبر وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدى نهاية شهر أكتوبر الماضي عن مخاوف رسمية من إمكانية خروج مظاهرات في الذكرى الثانية لاحتجاجات الوقود التي أودت بحياة العشرات وتوقيف المئات، وذلك إثر اضطرابات شهدتها محطات البنزين في جميع أنحاء إيران جراء عطل برمجي أثر على نظام الدفع بالبطاقات المدعومة وسط انتشار لقوات الأمن في بعض هذه المحطات.

وقال وحيدى إن أعداء إيران يخططون لاحتجاجات في نوفمبر كما حدث في 2019 وأن توقف محطات الوقود في إيران هي بداية لخلق المظاهرات.

واندلعت في نوفمبر 2019 احتجاجات في نحو 700 موقع داخل إيران، بعدما رفعت السلطات أسعار الوقود من دون سابق إنذار، واستمرت الاحتجاجات عشرة أيام ألقت فيها السلطات القبض على 7113 شخصا.

وأقر مسؤولون إيرانيون بأن السلطات مسؤولة عن قتل 80 في المئة من ضحايا احتجاجات نوفمبر 2019. وقالت وزارة الداخلية آنذاك إن عدد قتلى احتجاجات نوفمبر التي اندلعت في أنحاء إيران بسبب رفع أسعار الوقود، أقل من 225 شخصا، لكن تقديرات غير حكومية أشارت إلى أن العدد الحقيقي أكبر بكثير. وتشير تقديرات غير حكومية إلى أن أعداد الضحايا تتراوح بين 300 و3000 قتلوا على أيدي قوات الأمن.

ووفقا لتقرير نشرته وكالة رويترز في ديسمبر 2019، فإن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي أمر في اجتماع مع مسؤولين حكوميين في السابع عشر من نوفمبر

بإجراء حملة اعتقالات في طهران - كتفت قوات الأمن الإيرانية من حملة الاعتقالات ضد الناشطين والمعارضين في الأيام الماضية، مع اقتراب الذكرى الثانية لاحتجاجات الوقود، والتي تخشى السلطات من تجديدها خصوصا مع الوضع المعيشي المتنازم للمواطنين.

وتكررت عمليات الاعتقال حيث أعلنت دائرة الاستخبارات التابعة للحرس الثوري الإيراني في محافظة أصفهان وسط البلاد مساء الأحد عن اعتقال عناصر مجموعة مناهضة للثورة في المحافظة "كانوا يخططون لزعزعة الأمن العام في المحافظة".

وقال روح الله حكيمي فر مسؤول قسم العلاقات العامة في فيلق صاحب الزمان بمحافظة أصفهان إن "أعضاء هذه المجموعة المناهضة للثورة كانوا يخططون لإثارة الأجواء في مواقع التواصل الاجتماعي والأجواء الحقيقية ضد أمن الشعب، لكنهم خضعوا للمراقبة والرصد من منظمة استخبارات الحرس الثوري بفيلق صاحب الزمان وتم اعتقالهم قبل قيامهم بأي خطوة معادية".

وتابع "تم كشف وضبط عدد من الأسلحة والذخائر التي كانت بحوزة هذه المجموعة". وقبلها بيومين أعلنت قوات فيلق الإمام الحسن المجتبي بمحافظة البرز الواقعة غرب العاصمة طهران، أنها طاربت قادة حركة "الانتفاضة البيضاء" التي دعت الخميني إلى تنظيم احتجاجات بالتزامن مع ذكرى انتفاضة نوفمبر 2019. وذكرت وكالة أنباء "فارس نيوز"



وأضافت أن "الحركة كانت تخطط لزعزعة أمن واستقرار المحافظة وباقي مناطق البلاد، وذلك من خلال تنفيذ عمليات تخريبية". وحركة الانتفاضة البيضاء" ظهرت مؤخرا في إيران ويقودها شخص يدعى الدكتور سايبان الذي دعا الأسبوع الماضي الإيرانيين إلى تنظيم احتجاجات يكون مركزها وسط طهران.

وأبقت قوات الحرس الثوري هوية المعتقلين وعددهم من قادة الحركة "سرية" ولم تكشف أي معلومات في هذا الصدد، مشيرا إلى أنها "تقوم بتعقب جميع عناصر هذه الحركة".

وفي سبتمبر الماضي أعلنت وزارة المخابرات الإيرانية اعتقال أحد قادة الحركة، فيما قالت وكالة أنباء "خبر أون لاين" إن المعتقل يدعى محمد حسين بور أحد قادة حركة الانتفاضة البيضاء.

وكان عدد من المسؤولين في حكومة إبراهيم رئيسي حذروا في وقت سابق وبحسب التقرير، تم تدريب خمسة من قبل فيلق القدس في لبنان ثم عادوا إلى أفريقيا تحت غطاء طلاب دين. وتم اعتقال خمسة مشتببه بهم على صلة بالهجمات.

وظل هؤلاء الأفراد يراقبون المواطنين رجال الأعمال اليهود والإسرائيليين لعدة أشهر لتنفيذ خطة الحرس الثوري الإيراني، لكن تم اعتقالهم من قبل قوات المخابرات المحلية قبل أن يتمكنوا من تنفيذ خططهم.

وتكررت القناة "12" أن أجهزة المخابرات المحلية تمكنت من اعتقالهم بمساعدة المعلومات التي تلقوها من جواسيس "غربيين". ورفض المسؤولون الإيرانيون التقرير ووصفوه بأنه "لا

القدس - أفادت القناة "12" الإسرائيلية أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" أحبط سلسلة هجمات في دول أفريقية، خطط لها "فيلق القدس" الإيراني.

وأضافت القناة في تقرير أن خمسة أشخاص يحملون جوازات سفر أفريقية، جندهم "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني، اعتقلوا في تنزانيا وكينيا والسنغال، للاشتباه بتخطيطهم لتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين، حيث تم تجنيدهم لشن هجمات على سياح في سفارة تنزانيا وعلى رجال أعمال في السنغال وكينيا، بحسب معلومات استخبارية وردت من دول غربية حول هذه المخططات.

إسرائيل تحبط هجمات إيرانية في أفريقيا

أساس له"، لكن المسؤولين الإسرائيليين والغانيين والتنزانيين والسنغاليين لم يردوا بعد.

وتأتي هذه الخطة في إطار جهود فيلق القدس الأخيرة للرد على مقتل محسن فخري زاده، إحدى الشخصيات الرئيسية في البرنامج النووي الإيراني، والذي نسب مسؤولون إيرانيون اغتياله إلى الموساد الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في فبراير الماضي أنه تم توظيف شبكة من العملاء الإيرانيين في إثيوبيا لمهاجمة دبلوماسيين إماراتيين. ويبدو أن الدافع وراء محاولة تنفيذ هذا الهجوم هو معارضة إيران لتطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

وبحسب التقرير، تم تدريب خمسة من قبل فيلق القدس في لبنان ثم عادوا إلى أفريقيا تحت غطاء طلاب دين. وتم اعتقال خمسة مشتببه بهم على صلة بالهجمات.

وظل هؤلاء الأفراد يراقبون المواطنين رجال الأعمال اليهود والإسرائيليين لعدة أشهر لتنفيذ خطة الحرس الثوري الإيراني، لكن تم اعتقالهم من قبل قوات المخابرات المحلية قبل أن يتمكنوا من تنفيذ خططهم.

وتكررت القناة "12" أن أجهزة المخابرات المحلية تمكنت من اعتقالهم بمساعدة المعلومات التي تلقوها من جواسيس "غربيين". ورفض المسؤولون الإيرانيون التقرير ووصفوه بأنه "لا

تدريبات الصين العسكرية تضاعف حدة التوتر مع واشنطن

● بكين - وسط تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة وتزايد التحذيرات من حرب باردة قد تشتعل في أي لحظة بين البلدين، أقدمت الصين على بناء نموذج بالكامل عن أسطول أميركي مكون من حاملات طائرات وسفینتين حربيتين أميركيتين في صحراء البلاد الشمالية الغربية، قال محللون إنه مخصص للتدرب على مواجهته واستهدافه بالصواريخ.

وأصدر معهد البحرية الأميركية صور أقمار صناعية لنماذج بالحجم الكامل لحاملة الطائرات "جيرالد آر فورد" ومدمرة "أرلي بورك" مصطفة في صحراء تاكلاماكان وسط الصين.

وقال المعهد المستقل عن الجيش الأميركي والذي يتخذ من ولاية ميريلاند مقرا له، الأحد إن صور الأقمار الصناعية التي حصل عليها كشفت أن النماذج المقلدة قد تم وضعها في "صحراء تاكلاماكان" بإقليم شينجيانج.

ويقع الموقع الذي ظهر فيه الأسطول الأميركي بجوار موقع الاختبار حيث اختبر جيش التحرير الشعبي الإصدارات المبكرة من الصواريخ الباليستية المضادة للسفن.

وتظهر الصور أن الصين تواصل التركيز على مقاتلة حاملات الطائرات والسفن الهجومية. علاوة على ذلك، على عكس "حاملة الطائرات الأميركية" الأخرى التي ينتها البحرية الإيرانية في الخليج، فإن النماذج الصينية مجهز جيداً بمعدات قياس.

وأوضح المعهد البحري أن حاملة الطائرات الوهمية لها نفس حجم الحاملة الأصلية، مما يعني أنها يجب أن تبدو مشابهة بصورة هدف الرادار.

ويشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها رصد مثل هذه النماذج في صحراء الصين، ولكن يقال إن هذه النماذج المقلدة أكثر دقة وتصميماً. وفي عام 2003 بنى الجيش الصيني سطحاً خرسانياً بحجم سطح سفينة من طراز نيميز ومارس ضربات صاروخية مراراً ضدها، لكن الأهداف الجديدة تشبه إلى حد كبير السفن التي تصورها.

وعززت الحكومة الصينية قوتها العسكرية في السنوات الأخيرة من خلال زيادة الإنفاق وتطوير أنظمة أسلحة متطورة وإنشاء قواعد عسكرية. وفي تقرير نشر الأسبوع الماضي، قالت وزارة الدفاع الأميركية إن بكين تعمل على تحديث جيشها "لمواجهة الولايات المتحدة" في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وتسهيل إعادة تايوان التي تعتبرها إحدى مقاطعاتها إلى سيادتها.

وقال البنتاغون إن الصين تطور ترسانتها النووية بوتيرة أسرع بكثير ويمكنها بالفعل إطلاق صواريخ بالستية مسلحة برؤوس حربية نووية من البر والبحر والجو. وتتوقع وزارة الدفاع الأميركية زيادة مخزون الصين من الرؤوس الحربية إلى أكثر من الضعف بحلول عام 2030.

وأضاف البنتاغون هذا العام إلى تقريره السنوي فصلاً عن البحوث الصينية في المجال الكيميائي والبيولوجي يعتبرها مثيراً للقلق. وجاء في التقرير أن "الصين شاركت في نشاطات بيولوجية قابلة

للتطبيق" في المجال العسكري، و"بناء على المعلومات المتاحة، لا يمكن للولايات المتحدة أن تضمن امتثال الصين للاتفاق الدولي بشأن الأسلحة الكيميائية".

وأوضح المسؤول الكبير في البنتاغون للصحافة أن هذه النشاطات ليست مرتبطة بأي شكل من الأشكال بمصدر كوفيد - 19 الذي تنسبه بعض النظريات إلى تسرب من مختبر في مدينة ووهان الصينية حيث اكتشف الوباء.

ورداً على التقرير اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وبلين واشنطن بمحاولة التركيز على فرضية التهديد الصيني، متهمًا واشنطن بالـ"تلاعب".

وزاد التوتر والتنافس بين البلدين في الأونة الأخيرة، حيث تواجعت بكين وواشنطن بشأن غالبية المسائل، من الأزمة الوبائية مروراً بالتجارة وصولاً إلى ملف حقوق الإنسان الذي تتهم فيه الولايات المتحدة الصين بارتكاب جرائم بحق مسلمي الإيغور وجرمان هونغ كونغ من حكمها الذاتي وديمقراطيتها.

بكين تجري تدريبات لقصف أسطول أميركي مكون من حاملة طائرات وسفینتين حربيتين أنشأته في صحرائها الشمالية الغربية

وهناك توترات متزايدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن تايوان، التي تعتبرها بكين إقليمًا انفصالياً، بالإضافة إلى الحشود العسكرية للصين والمطالبات الإقليمية واسعة النطاق في بحر الصين الجنوبي.

وقد تضاعفت التصريحات المتبادلة في الأسابيع الأخيرة بين الصين والولايات المتحدة بشأن مصير تايوان التي تحكمها حكومة ديمقراطية وتعتبرها بكين مقاطعة صينية وتقول إنها غارمة على إعادة ضمها، وبالقوة إذا لزم الأمر. كما انخرط الجيش الصيني في مناورات استنزائية بشكل متزايد بالقرب من تايوان.

ومنذ أكتوبر 2020 حدد الحزب الشيوعي الصيني لنفسه هدفاً يتمثل في تحديث نظريات جيشه وتنظيمه وأفراده وأسلحته ومعداته بحلول العام 2027. وفق التقرير الذي أضاف "إذا تم تحقيقه، فإن هذا الهدف سيمنح بكين خيارات عسكرية أكثر صدقية في مواجهة تايوان" التي تحظى بدعم كبير من واشنطن.

وتنظر إدارة بايدن إلى نفوذ الصين الاقتصادي المتزايد بسرعة وقوتها العسكرية، على أنهما التحدي الأمني الرئيسي الذي تواجهه واشنطن في قارة آسيا وبعض المناطق الأخرى.

ويحذر قادة عسكريون أميركيون في جميع أنحاء العالم من أن النفوذ المتزايد للصين لا يقتصر على آسيا فقط، وهم يجادلون بأن بكين تؤكد بقوة نفوذها الاقتصادي على دول في أفريقيا وأميركا الجنوبية والشرق الأوسط، وتسعى وراء إنشاء قواعد عسكرية وموانئ قدم هناك.



هكذا تتدرب بكين على مواجهة واشنطن

التنافس الدموي بين تركيا وروسيا من الشرق الأوسط إلى جنوب القوقاز

ثلاثة زائد ثلاثة صيغة تنقل الحرب بالوكالة نحو ساحة اقتتال جديدة



اتفقا أو اختلفنا سنشعل الحروب

فإن الطرق التي تصارح بها هذا التأثير لا تنطبق ببساطة على جنوب القوقاز، حيث يزدهر الدور الإيراني بالفعل في بيئة تكون فيها الدولة إما ضعيفة أو شبيهة مدعومة، مما يسمح للميليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإسلامي بالسيطرة على الأرض.

الخاسرون هم دول جنوب القوقاز بتحويلها إلى ساحة لألعاب القوة الروسية - التركية التي رسمت ملامح الشرق الأوسط

وتعد منطقة جنوب القوقاز ساحة مختلفة تماماً، حيث توجد حكومات تعمل بكامل وظائفها في جميع البلدان الثلاثة ولا توجد قدرة واضحة للجهات الفاعلة غير الحكومية من النوع الذي تفضله طهران لتحقيق أي مكاسب، وقد تم تجاهل إيران إلى حد كبير من قبل دول المنطقة، وهو أمر تشهد به المناورات الحربية الضخمة الأخيرة على حدود أذربيجان فقط لجذب انتباه باكو، وستمنح صيغة "ثلاثة زائد ثلاثة" طهران بعض النفوذ القانوني، لكنها بالتأكيد ستكون البلد الثالث بعد روسيا وتركيا.

وبالطبع الخاسرون الأساسيون هم دول جنوب القوقاز نفسها، من خلال تحويلها إلى ساحة لألعاب القوة الروسية - التركية التي رسمت ملامح الشرق الأوسط، حيث ستصبح أرمينيا وأذربيجان وجورجيا الحلقة الأخيرة في سلسلة ساحات القتال بالوكالة بين موسكو وأنقرة. ويحتاج المرء فقط إلى النظر في كيفية حدوث هذه الديناميكية في سوريا وليبيا ليرى مدى تأثيرها التدميري، حيث تمارس روسيا وتركيا نفوذها على البيئة المحلية من خلال الحملات العسكرية المدمرة التي تنطوي على غارات جوية عشوائية وتمكين التوابع المحليين العنيفين، فضلاً عن إحداث دوامة من المنافسة من خلال التدمير العنيف. وإذا أضيفت إيران إلى المشهد، سياساتها المتفائلة في دعم الميليشيات الوحشية لفرض إرادتها بشكل دموي في الدول المدمرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، فستصبح الصورة أكثر كارثية على شعب القوقاز.

لقد مرت منطقة القوقاز بعدة حروب على مدى تاريخها، وتحويل المنطقة إلى ساحة حرب أخرى بالوكالة بين روسيا وتركيا سيغني المزيد والمزيد من الحروب. ومع ذلك من المرجح استمرار تهمةيش العنصر الثالث في الصيغة المقترحة، وهو إيران. ففي حين أن طهران هي الفاعل الأكثر نفوذاً من بين الدول الثلاث في الشرق الأوسط، حيث تلعب دوراً كبيراً في العراق واليمن وسوريا ولبنان،

تركيا مقعداً على الطاولة، ولكن بالنظر في البدائل تصبح دوافع موسكو أكثر وضوحاً، حيث يظل الشكل التفاوضي الرئيسي لتسوية قضية قره باغ هو مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي تأسست في أوائل التسعينات من القرن الماضي وتتألف من الولايات المتحدة وفرنسا جنباً إلى جنب مع موسكو كروساء مشاركين، ويمكن القول إن واشنطن وباريس هما الخصمان الأساسيان لروسيا على الساحة الدولية، خاصة بالنظر إلى المنافسة الأمنية المتزايدة بشدة بين روسيا وفرنسا في أفريقيا في السنوات الأخيرة.

وأثناء ذلك تدق تركيا شريكاً يمكن للكرملين العمل معه و"عدواً" أبدياً تندلع معه اشتباكات سياسية وحتى عسكرية متكررة، ولكن يمكن من خلال التفاهات مراعاة مصالح الطرفين. ويشهد على هذا النوع من العلاقات النفعية نصف العقد الماضي في سوريا وليبيا، حيث دعمت تركيا وروسيا طرفين متعارضين، وتواصلان التحريض ضد بعضهما البعض، ولكنهما تمكنتا رغم ذلك من الوصول بانظام إلى حلول وسطية مقبولة.

وعلى هذا الأساس ستكون تركيا الرابع الأخير، والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الخاسرين الدوليين الرئيسيين لأي اعتماد أو قبول للتسويق "3 + 3"، ومن شأن إطار العمل الجديد هذا قطع الطريق على القوى الغربية بالكامل، وهو سبب رفض جورجيا له بشدة حتى الآن، بسبب صلاتها الغربية الوثيقة.

وتكافح الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالفعل لاستعادة نفوذهما على أرمينيا وأذربيجان بعد حرب العام الماضي، وسيجدان نفسيهما إلى حد كبير في الهامش ينظران إلى واقع الأحداث حيث تتراجع مجموعة مينسك والالتيا ذات الصلة إلى الواقع الجديد. فلا عجب إذن أن تعارض كل من واشنطن وبروكسل الشكل الجديد بشدة، بينما رفضته أرمينيا أيضاً، التي تكره التخلي عن مجموعة مينسك وإعطاء تركيا نقلاً إضافياً.

ومع ذلك من المرجح استمرار تهمةيش العنصر الثالث في الصيغة المقترحة، وهو إيران. ففي حين أن طهران هي الفاعل الأكثر نفوذاً من بين الدول الثلاث في الشرق الأوسط، حيث تلعب دوراً كبيراً في العراق واليمن وسوريا ولبنان،

تأمل تركيا وروسيا في تمديد علاقتهما الخارجية الدموية والتشاركية أيضاً من الشرق الأوسط إلى منطقة القوقاز، باعتماد مقترح ثلاثة زائد ثلاثة الذي سيجتمع أرمينيا وأذربيجان وجورجيا في مقابل روسيا وتركيا وإيران، والذي يندرج في حال اعتماده بتحويل بلدان جنوب القوقاز الثلاثة إلى حلقة جديدة من سلسلة القتال بالوكالة بين موسكو وأنقرة، مع دور مهمش لطهران وتراجع كبير لنفوذ كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجموعة مينسك التي تعد الوسيط التاريخي في النزاع بين أرمينيا وأذربيجان.

رفضت موسكو الانخراط في المفاوضات وفي عملية إيجاد تسوية للقضية، مما أدى إلى إنشاء مركز روسي - تركي رسمي مشترك لمراقبة وقف إطلاق النار بعيداً عن الخطوط الأمامية الجديدة التي تسيطر عليها روسيا.

وقد يبدو من المفاجئ إذن أن الكرملين قد وافق على رغبة أنقرة في تقديمه الدعم لإطار عمل جديد من شأنه أن يمنح

تحويل منطقة القوقاز إلى ساحة حرب أخرى بالوكالة بين روسيا وتركيا سيغني المزيد والمزيد من الحروب



نيل هاور
محلل أممي مقيم
في جورجيا

● عندما اقترحت تركيا لأول مرة صيغة "ثلاثة + ثلاثة" لدول جنوب القوقاز الثلاث (وهي أرمينيا وجورجيا وأذربيجان، بالإضافة إلى روسيا وتركيا وإيران) في شهر ديسمبر الماضي لم يثر ذلك المقترح أي نقاش يذكر؛ فمذ الانهيار السوفييتي قبل ثلاثين عاماً كانت المنطقة إلى حد كبير تحت الوصاية الروسية، مع فرص قليلة أمام الجهات الفاعلة الأخرى للعب دور مؤثر.

لكن دبت الحياة فجأة في المقترح الجديد في الشهرين الماضيين، وبدأت كل من روسيا وإيران تدعمه بشكل علني، مع مشاطرة طهران على وجه الخصوص رأي أنقرة المتمثل في أن هذا المقترح عصا تحكم للتأثير الرسمي على المنطقة لأول مرة في التاريخ الحديث. ولكن بالنسبة إلى روسيا وتركيا يأمل البلدان الآن في تمديد علاقتهما الخارجية الدموية (والتعاونية أيضاً) من الشرق الأوسط إلى القوقاز، وهو تطور من المحتمل أن تكون له عواقب وخيمة على المنطقة برمتها.

كانت نقطة البداية الأكثر وضوحاً للتأثير الخارجي الجاد على جنوب القوقاز هي الدعم العسكري التركي لأذربيجان في حرب ناغورني قره باغ التي استمرت أربعة وأربعين يوماً في العام الماضي. ولعبت طائرات بيرقدار التركية التي تقاد دون طيار (والتي قادها على الأرجح جنود أتراك)، فضلاً عن الدعم والتخطيط التشغيلي، دوراً حاسماً في إحراز نصر ساحق لحليف تركيا المقرب، أذربيجان. ويعد انتهاء الحرب تم استبعاد أنقرة إلى حد كبير من أي دور مستقبلي واضح، وتولت قوات حفظ السلام الروسية السيطرة على ما تبقى من مرتفعات ناغورني قره باغ التي يسيطر عليها الأرمن على الأرض، وبجحاح المحاولات التركية

7 في العمق

مخاوف من عودة ليبيا إلى الانقسام في غياب شخصية جامعة

إما إنجاح أول انتخابات رئاسية في تاريخ البلاد وإما العودة إلى العنف



استعدادات حذرة للانتخابات

بالحجوم على مفوضية الانتخابات في حالة قبولها ترشح المشير حفتر، واعتقال رئيسها عماد السايح، مؤكدا أن قبول ترشح حفتر يكفي لتوجيه تهمة الخيانة العظمى لهيئة المفوضية.

وقد رد عليه جبريل أوجيدة عضو مجلس النواب بالدعوة إلى تقديم بلاغ للنائب العام المستشار صديق الصور، معتبرا أن "النيابة العامة من واجبها القانوني التحرك لمنع الجريمة قبل وقوعها، فهذا الشخص يهدد سلامة رئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات وتعطيل الاستحقاق الانتخابي الذي ينتظره الليبيون".

ووفق مختلف المؤشرات، فإن رئاسيات ليبيا 2021 لن تنهي الأزمة، وإنما قد تعود بها إلى المربع الأول من الفوضى والانقسام، فميليشيات الغرب غير قابلة لفكرة نجاح حفتر أو أحد رموز النظام السابق، والقوى المؤثرة في شرق البلاد، ستبقى تنظر إلى المشير حفتر كقائد عسكري وسياسي وإن لم يغب في الانتخابات لن تسلم قيادتها إلى رئيس المنتخب قد يكون معاديا لمؤسسة الجيش، كما أن أغلب القبائل الليبية لن تقبل برئيس يكون تابعا لتركيا أو خاضعا لسيطرة الإخوان أو متورطا في جرائم ضدها.

مفاجئا وصامدا ومخبيا للأمال، وسط اتهامات بالأخطاء الإدارية والقانونية لمظلي حكومة الوحدة الوطنية.

معركة حياة أو موت

مقلت تهديدات المشري انعكاسا لموقف الميليشيات المسلحة المرتبطة بمحور الإسلام السياسي وبما يصف نفسه بتيار ثورة 17 فبراير إلى جانب اللوبي التركي بأبعاده المالية والاقتصادية والسياسية والثقافية الذي ينظر إلى حفتر كعدو، وإلى المواجهة معه باعتبارها معركة حياة أو موت.

وقالت أم العز الفارسي عضو ملقني الحوار السياسي، إن "استعداد خالد المشري رئيس مجلس الدولة الاستشاري، إعلان الحرب إذا لم ترضه نتائج الانتخابات الرئاسية، هو وثيقة كاملة وقانونية تجره للمحاكمة باعتباره معرقلا لاستقرار ليبيا".

وترجع أوساط ليبية أن يتجه الوضع في غرب ليبيا إلى حالة من الاحتقان الحاد في ظل التحريض الذي يستهدف مفوضية الانتخابات، فقد هدد المحلل السياسي المحسوب على الإخوان أحمد السوحيلى، وهو نجل الرئيس السابق لمجلس الدولة عبدالرحمان السويحلي،

وادعى المشري أن "استقرار ليبيا يتوقف على درجة الالتزام بمقررات الأمم المتحدة"، وحاول تبرير تهديدات الإخوان وحلفائهم بأن "مجموعة القوانين المتعلقة بانتخاب الرئيس وقانون الانتخابات البرلمانية تضمنت عن قصد مجموعة من المغالطات والمخالفات، وأقرت من المجلس دون أن تعرض على أعضاء مجلس النواب لمناقشتها والتصويت عليها، وفق مقتضيات القانونية المنظمة لسير العمل في المجلس"، مضيفا أنه "تم الطعن في هذه القوانين لدى الدائرة الدستورية ولن يتم الاعتراف بالنتائج المترتبة عليها".

وتابع "أن حفتر لن يكون رئيسا لليبيا ولو على جثث الليبيين، وإذا حدث وأصبح رئيسا لليبيا فإن أبناء ليبيا في مدن ومحافظات المنطقة الغربية سيقاومون بالسلاح، مما سيدخل البلاد في حرب أهلية".

وكان إخوان ليبيا يراهنون على الدعوى القضائية التي رفعوها في الولايات المتحدة ضد حفتر، وعلى أن يصدر حكم ضده قد يتم اعتماده في منعه من الترشح باعتباره ملاحقا قضائيا، لكن المحكمة الفيدرالية لشرق فرجينيا، قضت الخميس الماضي بتعليق جلسات مساعته، في قرار اعتبره الإخوان

بالخروج من المشهد السياسي بهذه السهولة، مرجحين أن يتقدم بترشحه ليضع القضاء أمام تحد كبير، فالموافقة على ترشحه تمثل خرقا للقانون، بينما منعه يعطيه نزعة المظلومية التي سيسعى إلى استغلالها في حشد أنصاره وراء شخصية أخرى تكون محسوبة على اللوبي الذي يتزعمه.

وفيما يمثل المشير خليفة حفتر الذي توقف مؤقتا عن تولي منصب القائد العام للجيش الليبي منذ سبتمبر الماضي للتفرغ لخوض غمار المنافسة على رئاسة البلاد، رقما صعبا في المعادلة، ويحظى بدعم شعبي كبير وخاصة في شرق البلاد، باتت هناك تهديدات معلنة من جماعة الإخوان بالدفع نحو حرب جديدة في حالة فوزه بكرسي الرئاسة.

وزعم القيادي الإخواني ورئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري أن إجراء الانتخابات بالطريقة التي خطط لها مجلس النواب وفي هذه الظروف الخاصة من تاريخ ليبيا قد تؤدي إلى حرب أهلية، وأضاف أن "مجموع النتائج المترتبة تشكل خطرا حقيقيا على واقع الشعب الليبي ومستقبله، فاي نتائج تترتب عن هذه الانتخابات لن يتم الاعتراف بها؛ لأنها تفقد للمصادقية والقبول من طرف عموم أبناء الشعب الليبي".

فتحت ليبيا بداية من الاثنين، أبواب الترشح للانتخابات الرئاسية التي ستنظم في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم، والانتخابات التشريعية التي يرجح أن تنظم بالتزامن مع الجولة الثانية من الرئاسيات أي بعد 52 يوما من الجولة الأولى، وتزامنا مع ذلك تعالت الأصوات الراضية لترشح أسماء محسوبة عن النظام السابق وسارع أنصار جماعة الإخوان للتلويح بالعودة إلى مربع العنف في حال ترشح المشير خليفة حفتر وأصبح رئيسا للبلاد.

المستقلة للانتخابات عماد السايح أن جميع الطعون بخصوص ترشح بعض الشخصيات ستعرض على القضاء لاتخاذ قراره المناسب.

انقسام حاد

يرى مراقبون محليون أن طريق الانتخابات الليبية ستكون مفروشة بالأشواك، بسبب الخلافات الحادة بين الفقاء السياسيين، مشيرين إلى أن الاتجاه نحو انتخاب رئيس للبلاد قبل تحقيق المصالحة الوطنية يعتبر تحديا غير مأمون العواقب، لاسيما أن أغلب المترشحين غير قادرين على زيارة كل المناطق الليبية.

واستعدت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن يتقدم سيف الإسلام القذافي بترشحه للرئاسيات، نظرا لعجزه على التحرك للقيام بالإجراءات القانونية التي تتطلب حضوره الشخصي، لكنها رجحت أن يدعم ترشح شخصية أخرى محسوبة على النظام السابق، ويخرج بكلمة مسجلة إلى الشعب في هذا السياق، علما وأن مجلس الأمن سيتناول موضوع سيف الإسلام في جلسة خاصة خلال الأيام القادمة.

وأكد رئيس مفوضية الانتخابات نية رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة الترشح، في تراجع واضح لتعهدده بالبقاء على الحياد عندما تولي منصبه في مارس بموجب عملية سلام تدعمها الأمم المتحدة، ورغم مخالفة ذلك الفقرة 12 من شروط الترشح، عدم مسؤولية المفوضية في التحقق من مستندات المرشحين باستثناء الإجراءات الخاصة بها، وأن المفوضية ملزمة باستقبال طلبات المرشحين حال توفر تلك المستندات.

وخلال الأشهر الماضية، كسب الدبيبة دعما شعبيا قويا نتيجة الحملة الدعائية القوية التي نظمها لنفسه بالاعتماد على مقدرات الدولة لاسيما في فئات الشباب والموظفين والمتقاعدين والفقراء والأقليات والراغبين في الحصول على الجنسية وغيرهم.

وبشير المحللون إلى أنه من الصعب أن يقتنع الدبيبة

الحبيب الأوسود
كاتب تونسي

تونس - تتجه ليبيا إلى أول انتخابات رئاسية منذ قيام الدولة وإعلان استقلالها في الرابع والعشرين من ديسمبر 1951، أي قبل 70 عاما، حيث خضعت للنظام الملكي الدستوري بزعامة الملك إدريس السنوسي حتى العام 1969 تاريخ استيلاء ضباط عسكريين بقيادة معمر القذافي على الحكم، وتعطيل الية الانتخابات إلى حين الإطاحة بالنظام في العام 2011، وتم الانسحاب في ديسمبر 2015 بالصخيرات المغربية، ثم من خلال ملتقى الحوار السياسي بجنيف في فبراير الماضي، إلى اختيار المجلس الرئاسي في نسخة أولى برئاسة فايز السراج ونسخة ثانية برئاسة محمد يونس المنفي.

ومن المنتظر أن يعلن في الرابع والعشرين من نوفمبر الجاري عن قائمة المرشحين رسميا للرئاسيات، أي بعد يومين من إغلاق باب قبول الملفات، فيما أكد رئيس المفوضية العليا



من المستبعد ترشح سيف الإسلام القذافي للرئاسيات، نظرا لعجزه عن التحرك للقيام بالإجراءات القانونية

مصر تكسر المحرمات العسكرية لاتفاقية السلام مع إسرائيل

وصلت إليها العلاقة بين القاهرة وتل أبيب، وتقليل مخاوف الجانب الإسرائيلي من مخاطر وجود الجيش المصري على الحدود بأي عدد من القوات.

وذكر لـ"العرب" أن مصر وإسرائيل أدركتا أن التنمية في سيناء لا يمكن أن تتحقق بالقدر المأمول الذي يقضي على أشكال التطرف والإرهاب دون وجود عسكري قوي للجيش بحفظ التنمية ويسرع من وتيرتها بشكل يحمي الأمن القومي للطرفين.

وشدد على أن الرسالة المهمة في كل التطورات السياسية والتفاهات العسكرية مع إسرائيل هي أن "سيادة مصر على أراضيها لا تقبل المهادنة أو التنازل".

ولفت مراقبون إلى أن الحضور المكثف للجيش المصري في سيناء يعزز مصداقية القاهرة لدى المجتمع الدولي في احترامها لاتفاقياتها الرسمية، وعلى رأسها إسرائيل، وأن الدولة المصرية حريصة على تكريس الأمن والاستقرار تحسبا لأي ترتيبات مستقبلية بالنسبة إلى الأوضاع في قطاع غزة.

وتوقع مراقبون أن تكون الاتفاقية الأخيرة لها علاقة بما سيجري في غزة الفترة المقبلة، ولها علاقة بالتهدة بعيدة المدى بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، والصقفة الشاملة المنتظرة التي أشار إليها وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل في تصريحات لصحافيين إسرائيليين على هامش مؤتمر غلاسكو للمناخ قبل أيام.

الأخيرة من خلال تواجد قيادة صلبة لقوات الجيش، وتكتيف المشروعات التنموية تحت إشراف الهيئة الهندسية التابعة للمؤسسة العسكرية وبناء جسور وانفاق تربط بين شرق وغرب قناة السويس وصولا إلى سيناء، ما يمثل هاجسا أمنيا خفيا لإسرائيل، يمكن أن تراجع دوافعه العسكرية مع تطوير الاتفاقيات الأمنية.



ووصلت القاهرة إلى تفاهات متقدمة بخصوص طلعات كانت تقوم بها طائرات عسكرية مصرية في الشريط الحدودي من داخل إسرائيل، وفاجأت عملياتها التنظيمات المتطرفة بما أسهم في القضاء على كثير من قوتها المسلحة والبشرية في سيناء. وأكد الخبير العسكري وعضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب المصري اللواء حمدي بخيت أن تعظيم التواجد العسكري للجيش في سيناء بكل السبل يعكس الثقة السياسية التي

تحررا من ضغوط المعارضة، ومستقرة نسبيا بما يمكنها من اتخاذ قرارات في مستوى هذا الاتفاق.

وأضاف أن المعنى الذي ينطوي عليه الاتفاق الدولي بالنسبة إلى القاهرة، هو أنها نجحت في فرض إرادتها العسكرية على الأوضاع الأمنية في سيناء وتمكنت من تكييف الموقف السياسي في إسرائيل لصالحها عبر سياسة "الخطوة خطوة" التي قبلت بها على مضض حكومة بنيامين نتانياهو السابقة وتقبلها رضائيا حاليا حكومة بينيت.

واستغلت مصر جيدا حربها في مجال مكافحة الإرهاب داخل سيناء وخرقت الكثير من البنود التي حوaha الملحق العسكري مع إسرائيل ضمن اتفاقية السلام، وكان يجرمها من تواجد معدات ثقيلة وعناصر من الجيش في المنطقة (ج) القريبة من الحدود معها، غير أن التطورات الأمنية المتسارعة على أرض سيناء عززت وجود القوات المصرية بجانب الشرطة، بما فيها مناطق كان يعترض على الاقتراب منها المستوى العسكري في إسرائيل.

وأشار أنور لـ"العرب" إلى أن الجديد في الاتفاق الأخير أنه جاء اعتماده رسميا من قبل إسرائيل وعبر لجنة مشتركة مهمتها التنسيق بشأن ضبط الحدود ومنع انفلاتها، ومنع حفر الأنفاق، ووقف عمليات التسلل، والإبلاغ عن أي عمليات إرهابية محتملة. وعززت الحكومة المصرية حضورها المادي في جميع أنحاء سيناء في الفترة

اتفاقية دولية بما يعزز ركائز الأمن طبقا للمستحدثات والتغيرات".

وقالت مصادر أمنية لـ"العرب" إن الاتفاق دولي وجاء في سياق تأمين الحدود المصرية على الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشرقي، وهو خاص بوجود قوات من حرس الحدود المصرية على محور صلاح الدين المعروف بمحور فيلادلفيا داخل قطاع غزة بطول 14 كيلومترا، بالقرب من الحدود مع مصر.

وكشفت المصادر أن هناك اتفاقا رسميا سابقا بين القاهرة وتل أبيب يتعلق بتواجد 750 جنديا مصرية في هذه المنطقة، وتمت زيادة هذا الرقم حتى وصلت إلى أكثر من عشرة أضعافه من خلال تفاهات ضمنية بين الجانبين، بهدف محاربة التنظيمات الإرهابية التي نشطت بين قطاع غزة وسيناء.

وأكدت المصادر أن لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الحكومة الإسرائيلية نيفتالي بينيت في شرم الشيخ في سبتمبر الماضي "منح الضوء الأخضر لطواقم من العسكريين الفنيين من الجانبين للجلوس معا والتوصل لاتفاق الأخير، وتطوير التعاون بما يحقق أهداف كل طرف الأمنية".

وأوضح الخبير في الشؤون الإسرائيلية أحمد فؤاد أنور لـ"العرب" أن اعتراف المستوى السياسي في إسرائيل بهذا الاتفاق أتى بعد إقرار الميزانية وتقوية الفرصة على سحب الثقة في حكومة بينيت، ما يعني أنها باتت أكثر

العسكرية المشتركة للجيش الإسرائيلي والجيش المصري، حيث تم تناول القضايا الفنية بين الجيشين".

وخلال اجتماع اللجنة تم التوقيع على تعديل لاتفاقية تنظم وجود قوات حرس في منطقة رفح لصالح تعزيز تواجد الجيش المصري الأمني في هذه المنطقة، وتمت المصادقة على هذا التعديل من قبل المستوى السياسي في إسرائيل.

وعلقت القاهرة الاثنين على تغريدة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ببيان أعلنه المتحدث باسم الجيش المصري عقيد غريب عبدالحافظ، أكد فيه أن اللجنة العسكرية المشتركة نجحت بناء على الاجتماع التنسيقي في "تعديل الاتفاقية الأمنية بزيادة عدد قوات حرس الحدود وإمكاناتها بالمنطقة الحدودية برفح، وذلك

القاهرة - نجحت مصر تدريبيا في عقد تفاهات أمنية مع إسرائيل كسرت بموجبها ما يندرج في عداد محرمات حوتها اتفاقية السلام بينهما وملحقاتها العسكرية السرية التي وقعت منذ اثنين وأربعين عاما، وتمكنت القاهرة من إدخال ارتال من المعدات وعناصر من قوات الجيش إلى مناطق مختلفة ذهبت إلى أبعد مدى في سيناء مع احتدام حربها على الإرهاب السنوات الماضية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الاثنين أن ضباطا عسكريين كبارا اجتمعوا مع نظرائهم من المصريين وناقشوا القضايا المشتركة التي تواجه الجيشين.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدري في تغريدة عبر تويتر "عقد الأحد اجتماع للجنة



مصر تعزز حضورها العسكري في سيناء

انتخابات 2021 الأميركية: خسارة الديمقراطيين في «أم الرؤساء»



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

أنباء غير سارة كانت بانتظار الرئيس الأمريكي جو بايدن حال عودته من رحلته الأوروبية في محطتها الأولى العاصمة الإيطالية روما لحضور اجتماع مجموعة العشرين G20، ثم المحطة الثانية في غلاسكو الاستثنائية لحضور قمة المناخ العالمية.

كان على الرئيس بايدن ومكتبه الإعلامي في البيت الأبيض، ومباشرة في اليوم التالي لعودته إلى المكتب البيضاوي، أن يواجهوا أسئلة الإعلاميين خلال ظهوره المكتضب في المؤتمر الصحافي الذي حضرته صحيفة "العرب"، والذي عقده الرئيس لإعلان عن بروتوكول جديد للقاح كوفيد - 19، والسماح بإعطائه للأطفال في عمر الدراسة الابتدائية.

أما أسئلة الصحافة فقد جاءت بعيدة جدا عن عنوان المؤتمر الصحافي، ولم يقبل الرئيس إلا عددا محدودا منها لا يتجاوز الثلاثة أسئلة، وتوجهت مباشرة إلى رغبة الصحافة بسماع رأي الرئيس بالخسارة الصادمة التي مني بها حزبه الديمقراطي الحاكم في الانتخابات الأخيرة التي جرت خلال سفره بتاريخ الثالث من نوفمبر الحالي، والتعرف إلى موقفه من فوز الجمهوريين بمنصب حاكم ولاية فيرجينيا التي تعتبر من أهم الولايات الأميركية في الساحل الشرقي من البلاد، وأغناها وأكثرها تأثيرا على الانتخابات الفيدرالية والرئاسية باستمرار، وهي الولاية التي تدعى "أم الرؤساء" لأنها أنجبت 8 رؤساء أميركيين حكموا البلاد خلال فترات متقطعة منذ الاستقلال وتأسيس الأمة الأميركية.

ولاية فيرجينيا بقيت زرقاء منذ العام 2004 (أي بيد الديمقراطيين). لكن هذا العام جاء المرشح الجمهوري غلين بانكن ليغير المعادلة ويقلب لون الولاية إلى الأحمر الجمهوري معلنا فوزه على منافسه الديمقراطي الحاكم الحالي تيري ماكوليف.

سُئل الرئيس خلال المؤتمر عن حجم المسؤولية التي يتحملها بصفته زعيما للحزب الديمقراطي لجهة النتائج المربكة للانتخابات في ولاية فيرجينيا، فما كان من بايدن إلا أن عزا خسارة مرشح حزبه الديمقراطي إلى فشل الكونغرس بجناحيه الديمقراطي والجمهوري في تمرير مشروعه لإعادة بناء البنى التحتية، وكذا أرجع انتقال فيرجينيا إلى حاكم جمهوري إلى دور الرئيس السابق دونالد ترامب الذي دعم حملة المرشح الجمهوري بانكن.

إلا أن الحقيقة التي تتناقض مع تقرير الرئيس لخسارة حزبه الانتخابات الأخيرة، تلك الخسارة التي سيكون لها تأثير كبير على الانتخابات النصفية القادمة في العام 2022 وكذا سيكون بإمكانها أن تحدد مصير منصب الرئاسة في العام 2024، تكمن في أن المرشح بانكن الذي غدا حاكما الآن لولاية فيرجينيا، كان قد نأى بنفسه عن ترامب تماما، حتى أنه لا يحضر التجمع الذي أقامه ترامب في مدينة أرلنغتون في الولاية لتأييد حملته.

وفي الوقت عينه، وخلال الحملة الانتخابية الشرسة بين الحزبين، كان الديمقراطيون يستشعرون إمكانية

الخسارة ما دعا إلى تدخل عاجل للرئيس بايدن بنفسه لدعم المرشح ماكوليف، كما انضم إلى الحملة الداعمة الرئيس الأسبق باراك أوباما، ونائب الرئيس كاميللا هاريس، وغيرهم العديد من كبار زعامات الحزب الديمقراطي لتمكين موقف مرشحهم في فيرجينيا، والذي خسر في النهاية رغم هذا الحشد السياسي الضخم والنوعي الذي ساندته خلال حملته الانتخابية.

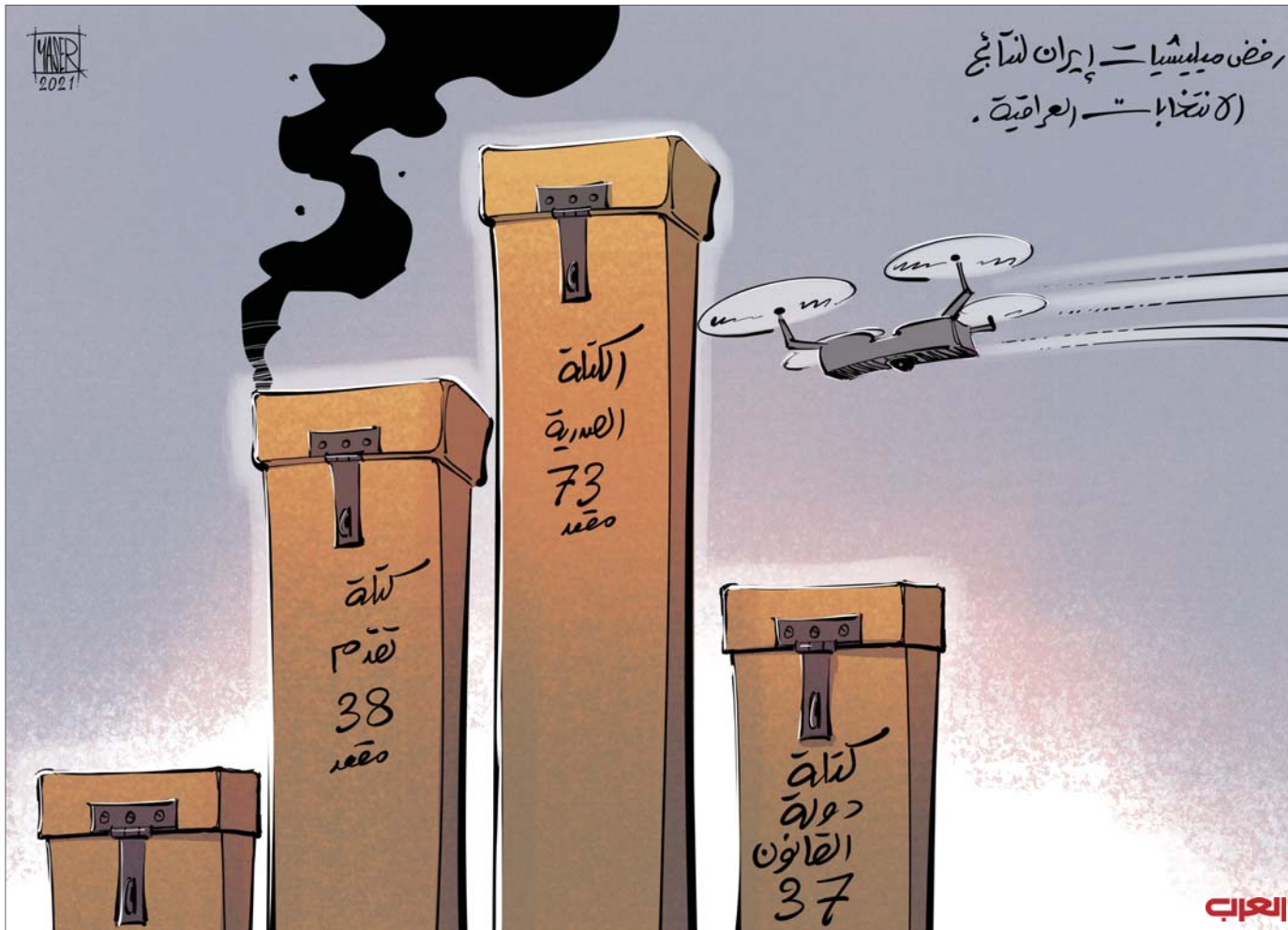
أما الخطاب الجمهوري خلال الانتخابات، والذي كان سببا رئيسا في نجاح مرشح الحزب، فقد اعتمد على ترشيد المناهج التعليمية وقد بدأت تروج للأفكار العنصرية باستعادتها لتاريخ التمييز العنصري الذي كان موجودا في الخمسينات وليس في القرن الحادي والعشرين.

وقد استثمر الجمهوريون في غضب أهالي الطلاب من هذه المناهج باعتبار أن ما يروجه الديمقراطيون ويعلمونه في المدارس إنما هو حرب ثقافية داخلية تهدد استقرار وتالف وانسجام المجتمع الأمريكي الذي شطب العنصرية من تاريخه وسن القوانين لمعاقبة من يمارسها، بل وانتخب رئيسا أسود هو باراك أوباما الذي رأس البلاد لدورتين متتاليتين.

وجاء الدليل القاطع على صحة استراتيجية الجمهوريين في برنامجهم الانتخابي بفيرجينيا، وتركيزهم على دحض النظريات العرقية والتجيش العنصري الذي يثيره الديمقراطيون في الشارع والمدرسة، مع فوز السيدة وينسوم سيرز، وهي سيدة سوداء البشرة بمنصب نائب حاكم فيرجينيا، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الولاية التي تصل فيها امرأة ومن الملونين إلى هذا المنصب.

يعتبر هذا الانقلاب السياسي في فيرجينيا حركة سياسية متكاملة الأركان تفتتح فيها الجمهوريون على فئات المجتمع التي كانت غائبة في تشكيلاتهم الحزبية، وكذا بين مرشحيهم للمناصب العليا في الدولة، وهي فئات الشباب والمرأة والملونين. وهذه الانعطافة الكبرى في بنية الحزب الجمهوري ستعيد الحيوية والنضارة إلى أدائه الذي كان يعاني من غياب هذه الفئات عن صفوفه، وانغلاقه على عدد محدود من الزعماء التقليديين ومناصريهم.

التغير الجوهري في أركان الحزب الجمهوري سيكون سببا قويا لالتفاف قاعدة شعبية أوسع من حوله، ومصدرا لحصاد المزيد من أصوات الناخبين في المستقبل القريب. فقد كانت السنة الأولى من حكم الديمقراطيين مخيبة لآمال شريحة واسعة من الشعب الأميركي بمن فيهم الديمقراطيون، وذلك على المستوى المعيشي المحلي من جهة، وعلى المستوى الدولي من جهة أخرى حيث تقف في قمة الخيبات الأحداث التي راقت الانسحاب الكثيب والمخزي للجيش الأميركي من أفغانستان. ويبدو أن الرئيس بايدن يواجه الآن تدمرا في عقر داره الديمقراطي، وقد بدا هذا الأمر واضحا في امتناع المعدلين من نواب الحزب عن التصويت بالقبول لمشروعه الذي قدمه للكونغرس والذي يحمل أجندته الخاصة لبناء البنى التحتية في الولايات المتحدة.



مواجهة الدولة واللدولة

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

لنفترض جدلا توجد دولة في العراق؛ في حقيقة الأمر لم تعد هناك دولة منذ عام 2003، إلا أن رئيس الحكومة الأخير مصطفى الكاظمي كان يدفع باتجاه إعادة الثقة بالدولة، كلما تسنى له ذلك. يدرك أن العراقيين برمتهم فقدوا الثقة بكل ما يصدر عن المنطقة الخضراء منذ أن تشكلت أول حكومة افتراضية في تلك المنطقة بعد الاحتلال الأميركي.

لم تكن هناك حكومة حقيقية ولم تزل، وأقصى ما كانت تملكه هو حماية نفسها في تلك المنطقة المحصورة على ضفاف نهر دجلة.

كان من بين آخر الرسائل التي كتبها الكاظمي قبل يوم واحد من محاولة اغتياله، تتحدث عن الثقة المستعادة بالدولة بعد محاكمة قتلة الناشطين من عناصر الميليشيات الطائفية.

خاطب الكاظمي رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان بالقول "يعرف جنابكم أن التحديات الثقيلة التي تطلبت تكاتف المخلصين في هذا الوطن من أجل إنجاح مهمة الحكومة التي تشرفت برئاستها، كانت أكبر من مجرد تحديات اقتصادية وأمنية وصحية وسياسية، بل تعدت كل ذلك إلى مقدمات خطيرة لفقدان ثقة المجتمع بالدولة بكل توصيفاتها المعروفة، عندما بدأ الإيمان بالعدالة الاجتماعية يهتز في ضمائر الناس".

كان من المفيد لمفهوم الدولة في العراق استعادة تزامن رسالة الكاظمي إلى زيدان مع المؤشرات التي تتحدث عن مواجهة محتملة بين جيش الدولة وميليشيات الدولة متمثلة بالحشد الشعبي بعد محاولة اغتيال الكاظمي.

لنعد إلى افتراضنا أن الكاظمي والجيش الحكومي يمثلان الدولة. ولا نحتاج مثل هذا الافتراض عندما نتحدث عن ميليشيات الحشد الشعبي بوصفها ممثلا واقعيا عن اللادولة. فهل بمقدور المراقب رسم سيناريو مواجهة محتملة بين "الدولتين" داخل العراق، ليصل بعدها إلى ترجيح المنتصر؟

تجربة الفترة الماضية توصلنا إلى فئاعة أن الكاظمي لا يريد مثل هذه المواجهة، لأنه ليس قادرا على دفع ثمنها أولا، أو على الأقل لا يمتلك الثقة المطلقة لحسمها لصالح الدولة. لذلك بقي مهادنا لصف الميليشيات وإن وصل إلى إهانتته علنا في الشارع وفي وسائل الإعلام.

لكن السيناريو الحوثي مرسوم وجاهز لدى الحشد الشعبي للسيطرة على الحكومة، على الأقل للتعبير عن نفسه أمام أوليائه في إيران. بطريقة أننا لم نفشل في الانتخابات

لولا تزوير الكاظمي ومفوضية الانتخابات التابعة له. وما نحن قادرون على استعادة السلطة بغير الانتخابات. قادة الميليشيات يدركون أن إيران على وشك استبدالهم بأخرين بعد الهزيمة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، فهي تريد ممثلين شركاء حقيقيين يراقبون ما يجري في الحكومة العراقية، وليس مطرودين منها. وهم اليوم بحاجة إلى إثبات وجود لتأكيد الولاء لطهران. وورقة الصدام مع الحكومة وضعت على طاولة الحشد الشعبي بمجرد إعلان نتائج الانتخابات، ومما يسعد الحشد الشعبي بذلك أن نوري المالكي الذي حظي بنسبة جيدة نسبيا من المقاعد في البرلمان، يدرك أنه إن لم يضمن حصص مؤثرة داخل مركز القرار الحكومي ستكون بداية نهاية عمره السياسي الأجوف.

هكذا تحالف الحشد مع المالكي في المواجهة المحتملة مع الدولة. وما يزيد ذلك أن المالكي لا يطيق أن يتم التجديد للكاظمي في رئاسة الحكومة. فذلك واحد من أكبر التهديدات له.

باختصار يدرك قادة الميليشيات وفق تصريح لبرلماني نشرته "العرب" هذا الأسبوع أن "تحالف مقتدى الصدر - مصطفى الكاظمي والغريق أحمد أبو رغيف رئيس اللجنة العليا للتحقيق بقضايا الفساد الكبرى، قد يؤدي في النهاية إلى تعليق جثث بعض قيادات الميليشيات في ساحة التحرير، الأمر الذي سيدفعها إلى التمادي من أجل قبولها كشريك قوي في أي حكومة مقبلة ومنحها مناصب سياسية مقابل مقاعدها البرلمانية التي خسرتها".

هناك ما يكفي من الملفات الفاسدة على كبار قادة الحشد بوصفهم سراق أموال الدولة، وعند فتح أول ملف سيتم إدانتهم من دون الحاجة إلى فتح الملفات الأخرى.

العراقيون صار بإمكانهم إدراك الضرر الوطني والميليشيات على مستقبل البلاد فهم سيتعاطفون مع أي قوة تعمل على إنهاء سطوة المجمع الفاسدة وهذا عامل مساعد للدولة في أي مواجهة

وكانت إدانة عناصر فرق الموت في فيلق بدر والعصائب بقتل الصحافي أحمد عبد الصمد وزميله المصور صفاء غالي في البصرة، بداية مشجعة للقضاء العراقي إذا استمر في محاكمة القبايين في تلك الميليشيات. حسنا، ماذا عن الصدام المحتمل، إن حصل، ولكن ترجح كفته؟

صار بإمكان غالبية العراقيين إدراك الضرر الوطني والسياسي الذي تشكله الميليشيات على مستقبل البلاد، فهم سيتعاطفون مع أي قوة تعمل على إنهاء سطوة تلك المجمع الفاسدة. ذلك عامل مساعد للدولة في أي مواجهة مرتقبة. لكن السؤال عن جمهور الميليشيات الذي ما يزال قائما، ليس هناك الكثير ممن خرج متظاهرا يدافع عنهم؟ في حقيقة الأمر أن الوضع البائس الذي يعيشه العراقيون يدفعهم إلى القبول بأي فرصة تقدمها الميليشيات، وهكذا خرج عناصر الحشد للتظاهر بغية الحفاظ على رواتبهم. لكن لا أحد من قبل الذين يتظاهرون ضد نتائج الانتخابات من أنصار الحشد الشعبي قادرا على تقديم تسوية وإن كان واهيا، يبرر خروجه للتظاهر، غير أنه يدافع عن راتبه داخل الحشد.

في المقابل، ماذا لدى الدولة كي تثق أنها قادرة على إنهاء الميليشيات بالقوة؟

قال محذفي وهو مصدر إعلامي مقرب من قوات جهاز مكافحة الإرهاب، إن قوة الميليشيات داخل الحشد ليست بالقوة التي كانت عليها عام 2015 مثلا. إن قادة الميليشيات اليوم مجموعة من الفاسدين الذين نقلوا أموالهم إلى بيروت وطهران، ولديهم هناك ما يضمن حياتهم في أقرب لحظة هروب، والأهم من ذلك أنهم غير منظمين بما يكفي ومخترقون من قبل جهاز مكافحة الإرهاب. يستطرد محذفي بالقول: إن الميليشيات قادرة على الاستعراض، وذلك ما يحصل غالبا، بتحريك سياراتهم المحملة بالعناصر المسلحة للتهاتف في مناطق بغداد، غير أن مفهوم المواجهة لا يعني الاستعراض وحده. ويؤكد أن قوات مكافحة الإرهاب مدربة على مفهوم "القتل" فكل واحد منهم منذ مواجهات داعش قتل على الأقل حزمة أفراد، لذلك لا يرف له جفن عندما يقوم بقتل عناصر الميليشيات. ذلك أقسى سيناريو دموي جديد يحدث عند أي مواجهة محتملة بين القوات الحكومية وميليشيات الحشد الشعبي.

ومع أن مصدري أكد على ثقة قوات مكافحة الإرهاب بقيادة عبدالوهاب الساعدي على إنهاء سطوة الميليشيات خلال فترة أيام قليلة، إلا أن سيناريو الصدام غير مرجح لا عند الكاظمي ولا عند خصوم الحشد الشعبي. لأن ثمنه من دماء العراقيين أكبر من فكرة استعادة هيبة الدولة.



من يدفع فاتورة التقشف في تونس: الدولة أم الناس



إن التقشف لا يعني ألّا زيادة الضرائب على المواطنين، فذلك عنصر من عناصر عدة تقوم بها الحكومات، وليس هو الأول في أي خطة، ولأجل هذا لا بد من أن تعتمد حكومة السيدة نجلاء بوندين على الوضوح والمصارحة وتوسيع التقشف ليطال كل المجالات الممكنة من نفقات الدولة والوزارات ومؤسسة رئاسة الجمهورية، إلى مؤسسات القطاع الحكومي المترهلة، وصولاً إلى تنفيذ خطط الضرائب على الشركات والمؤسسات ذات النفوذ والتي لا تستجيب لما تطلبه الدوائر الحكومية.

إن الحوار مع اتحاد العمال الرئيسي شيء مهم جداً من أجل وضع البلاد على سكة الاستقرار، والمقصود حوار متوازن تراعى فيه مصلحة تونس بعيداً عن مناح السنوات الماضية واستعراض القوة لدى النقابات من أجل التمهيد للإصلاح المطلوب من صندوق النقد الدولي الذي استدخله تونس رضىت أم لم ترض، وهو سيسمى في الصميم مصالح الجميع لمرحلة قد تتجاوز العشر سنوات من أجل إعادة الاقتصاد على السكة.

استثمروا وظائفهم لتحصيل مكاسب بطرق غير شرعية، وطال الأمر بعض الوزراء والولاة (المحافظين) وموظفين في وزارات ومجليات وغيرها. وعلى الدولة، أيضاً، أن تعالج حالة كبيرة من الإسراف في المال العام، سواء بشكل غير قانوني أو بشكل مقنع أو مكشوف، ويتعلق الأمر بشكل مباشر بالإسراف لدى موظفي الدولة وأسطول السيارات وتكاليف البنزين الذي يصرف على مهمات خاصة ب كبار الموظفين أكثر منه على مهمات تابعة للدولة. وهي وضعية تحتاج إلى جراحة وحزم من رئيس الجمهورية الذي يمكنه وحده أن يتخذ قرار حصر استعمال السيارات الإدارية على العمل داخل المؤسسات، وليس في المهمات الخاصة، وهي إجراء لو حصل سيوفر على المدى القصير والمتوسط عائدات لا بأس بها للميزانية ويحسن الخدمات داخل الإدارة.

إن الأزمة المالية لا تتوقف على توفير رواتب شهرين أو ثلاثة، فهذه مهمة سهلة، لكن الأهم هو وقف الفوضى المالية خاصة في المؤسسات العمومية الكبرى، التي تعيش أغلبها حالة إفلاس شبه كامل وتعتمد على الحكومة سنوياً لأجل تعويض الخسائر تحت مظلة إصلاح المؤسسات المعنية، لكن كل عام تتوسع دائرة الخسائر وتتجنب الحكومات الصدام مع النقابات التي ترفض أي تغيير يمس من مزايا الموظفين.

لكن هذا لا يعني القطيعة عند وضع خطط الإصلاح مع هذه المؤسسات، التي يفترض بفعل دورها الخدمي أن توفر سنوياً فائضاً كبيراً للدولة مثل شركة نقل تونس، والقطارات، والمطارات، والموانئ، وفتح حوار مع الاتحاد العام التونسي للشغل بشأن إصلاحها بما يقود إلى حوكمة حقيقية يتم فيها تقليص العمالة الزائدة عن الزخم، وهناك حديث عن توظيف مثير للشكوك في بعضها مستفيداً من فوضى مرحلة ما بعد الثورة وقوة النقابات.

حقوقهم بتسديد ديون الدولة لفائدتهم، فهناك مشاريع كثيرة معلقة لأن الدولة لا تدفع الأموال للمقاولات والشركات. من المهم كذلك أن تقوم جهة ما في الدولة بدور هيئة مكافحة الفساد المعلقة أعمالها مجرد دقيق لأموال الفساد التي تتهم بها أحزاب وشخصيات سياسية وحكومية ما قبل الثورة وخاصة ما بعدها، فالناس تسمع قصصاً كثيرة عن نهب منظم ومشاريع عملاقة لدى فلان وفلان، وتتوقع أن استعادة هكذا أموال ستساعد الدولة على توفير أموال ضرورية لميزانياتها على أن يتم ذلك بعيداً عن الاستثمار السياسي وألا يترك لفوضى التصريحات والتسريبات التي ترفع من سقف انتظار الناس ويمكن أن تقود إلى خيبة أمل حين يكتشفون أن الكثير مما يروج ليس دقيقاً أو ليس موجوداً.

إن التقارير الدقيقة في هذا المجال مهمة ليس فقط في توفير الموارد المطلوبة، ولكن الأهم أنها تعيد الثقة في الدولة وجهازها الرقابي والقضائي، وأنها قادرة على أن تعود دولة قوية وفاعلة ونزيهة، ما يشجع الناس على تصديقها، والمساهمة الفعلية في التبرعات أو بناء المشاريع صغيرة أم كبيرة.

وقال الرئيس سعيد في مجلس وزاري إن التونسيين داخل وخارج البلاد يمكنهم المساهمة في إيجاد التوازنات المالية، وأن الأموال التي سيتم تجميعها ستخضع للرقابة المباشرة لرئاسة الدولة، وأنه "لن يذهب أي مليم إلا في ما رصد له". وهذا بيت القصيد، فالناس تفق في الرئيس سعيد، لكنها لا تفق في الدولة كجهاز، وصور الفساد ما تزال ماثلة أمامهم في تفاصيل حياتهم بدءاً من المحليات وصولاً إلى مشاريع البنية التحتية والماء والكهرباء، والموانئ والمطارات.

هناك مؤشرات جيدة على معالجة الفساد في مواقع قريبة من الناس بمقاواة وسجن بعض من ثبتت عليهم تجاوزات في حق المال العام، أو

الفئات الضعيفة والهشة ومن العاطلين عن العمل وخريجي الجامعات الذين قادوا حملته الانتخابية، فمن أين لهذا الجمهور بالتبرع للدولة؟

إن التقشف مهمة الدولة، وسد العجز المالي كذلك، ولكل دولة طرقها سواء في تعبئة الأموال من الداخل أو من الخارج. في الداخل هناك حلول كثيرة بدءاً بسرعة ضبط طرق لاستعادة الأموال المنهوبة والمسرقة، وهي بأرقام كبيرة وفق ما أشار إلى ذلك الرئيس سعيد نفسه في أكثر من كلمة.



التقشف لا يعني ألّا زيادة الضرائب ولأجل هذا لا بد أن تعتمد حكومة نجلاء بوندين على الوضوح وتوسيع التقشف ليطال كل المجالات من نفقات الدولة إلى مؤسسات القطاع الحكومي المترهلة

من المهم إغلاق موضوع المصالحة مع رجال الأعمال الذين سبق أن أخذوا أموالاً ولم يعيدوها، إغلاقه بشكل بات حتى لا يتحول الأمر إلى مسلسل ممل يساهم في دفع رجال الأعمال التونسيين إما إلى الهروب إلى الخارج، أو الانكفاء في الداخل على مشاريع محدودة وباتمادات قليلة بانتظار توضيح المشهد، إذ من حق رجل الأعمال أن يخاف ويكتفى ويحتفظ بماله خاصة مع فوضى المصالحات التي شهدتها السنوات العشر الماضية.

الآن الوضع اتضح، والناس بما في ذلك رجال الأعمال متفائلون، ويفترض أن تتم مصالحة على أسس واضحة تستعيد فيها الدولة أموالها وتسترد حقوقها، وكذلك توفي رجال الأعمال



لا شك في أن غالبية التونسيين قد وقعت إلى جانب الرئيس قيس سعيد في خطواته منذ الخامس والعشرين من يوليو والتي قادت إلى التخلص من منظومة هيمن عليها الفساد واستصغار الدولة والاستغراق في الملف السياسي وإدارة الظاهر لقضايا الناس على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. لكن أعينهم ما تزال مفتوحة لرؤية أي طريق سيفقدهم إليها الرئيس الخليلف والنزيرة، فقد استحسنوا الحرب على الفساد وحرصه على استعادة أموال الدولة التي نهبت من قبل الثورة ومن بعدها. كما باركوا حربه على الفساد السياسي ولم يكن مهماً جداً بالنسبة إليهم السقف الذي يمكن أن يصل إليه سواء بحل البرلمان أو الأحزاب وفق تقرير محكمة المحاسبات أو سجن هذا الوجه السياسي أو ذاك، وتجد لكل خطوة يخطوها دعماً كبيراً.

الآن بدت الصورة غير واضحة بعد أن حث الرئيس التونسيين على التقشف في مرحلة أولى، ثم دعاهم للمشاركة في التعبئة المالية لإنقاذ المالية العمومية، أي ضخ تبرعات شعبية لأجل المساهمة في تغطية النقص الكبير في ميزانية 2021 (أربعة مليارات دينار تونسي، أي حوالي مليار وربع مليار دولار)، وهو رقم كبير خاصة أن الدعوة جاءت عامة ولم تفسر كيف يمكن جمع الأموال ومساعدة الدولة، هل سيتم عبر صندوق جديد شبيه بصندوق 26/26 الذي عبا الأموال لفائدة الدولة في عهد الرئيس الأسبق الراحل زين العابدين بن علي أم بشكل ضريبة أم سندات؟

هناك المهم الإشارة إلى أن الفئة الكبيرة من التونسيين الذين ساندوا قيس سعيد وظاهروا لأجله في الخامس والعشرين من يوليو هم من

كيف دمرت سيطرة حزب الله على لبنان العلاقة اللبنانية – السعودية



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار من جانبها، ودفعت بقية دول العالم باقي المبلغ. وفي ذلك الوقت، وعلى الرغم من تحفظاتها على معاداة حزب الله للسعودية وتواطؤ الحكومة اللبنانية مع الميليشيات الموالية لإيران، إلا أن الرياض غضت الطرف ومدت لبنان بشريان الحياة الذي تم تصميمه لمساعدة البلاد على الإصلاح وإعادة إعمار اقتصادها. لكن ثبت أن الحكومة اللبنانية أضعف من أن تنفذ أي إصلاحات مطلوبة قبل تلقيها لأموال المساعدات، وعليه غرق اقتصاد البلاد في ركود أعمق وبعاني الآن من تضخم متفاقم وفقر مزاييد. ومنذ خمسينات القرن الماضي كانت السعودية من أكبر الداعمين والمؤازرين للبنان وللاستقرار، ففي عام 1989 استضافت المملكة العربية السعودية وأدارت اتفاق الطائف الذي أدى إلى نهاية الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت 15 عاماً. وبعد أي صراع، كما هو الحال بعد كل جولة حرب مع إسرائيل، كانت المملكة العربية السعودية دائماً أول من يقدم تبرعات للبنان لإعادة الإعمار ولإيداع العملات الأجنبية في البنك المركزي اللبناني للحفاظ على الاقتصاد، والأهم من ذلك للحفاظ على العملة الوطنية من الانهيار.

ولأكثر من عقد من الزمان اعتبر الكثير من اللبنانيين الدعم السعودي من المسلمين، وردوا المعروف بالإساءة وناصروا أعداء المملكة، وفي مقدمتهم إيران، والتي لا تستثمر شيئاً في الاقتصاد اللبناني. وقد عُرف حكام لبنان بالسعي وراء مصالح الشخصية على حساب المصالح الوطنية، وطالما أن حزب الله هو من يقرر من يحكم لبنان، فإن الحكومة اللبنانية ستسابق إيران على حساب مصالح البلد، ومصالح البلد هي في العمل مع السعودية بدلاً من العمل مع الجانب الآخر. ومن المؤسف أن اللبنانيين لا يدركون ذلك، أو أنهم يدركونه ولا يفعلون شيئاً حياله.

وكان وقف الصادرات اللبنانية إلى السعودية قيد الإعداد لفترة طويلة بعد أن قبضت السلطات السعودية على شحنات من المخدرات قادمة من لبنان، والتي غالباً ما يتم إخفاؤها في المنتجات. وتعد تجارة المخدرات واحدة من أكبر الموارد التي تدّر على حزب الله الكثير من الأموال. وقد طلبت المملكة العربية السعودية من الحكومة اللبنانية فرض ضوابط أفضل على معابرها الحدودية للتأكد من خلو الصادرات من المواد غير المشروعة، ولكن السلطات اللبنانية أثبتت أنها أضعف من أن تعترض أي شحنة من حزب الله تدخل أو تخرج من البلاد، وفي ظل هذا الفشل، قررت الرياض وقف وارداتها من لبنان. ومع ذلك، تحلت الرياض بحس المسؤولية ومراعاة الجانب الإنساني من خلال التمييز بين حكام بيروت واللبنانيين الذين يعيشون ويعملون على أراضيها، حيث تشير التقديرات إلى أن المملكة تحتضن 300 ألف لبناني، مما يجعلهم أكبر جالية لبنانية في الخارج، وتساعد تحويلات هؤلاء المغتربين في منع مئات الآلاف في لبنان من الوقوع في براثن الفقر. وقد تسامحت الحكومة السعودية لفترة طويلة من الزمن مع سياسات لبنان الجاحدة والصادمية مع المملكة.

وقد التمسّت الرياض العذر للدبلوماسية اللبنانية بعد مخالفتها للإجماع العربي في جامعة الدول العربية من خلال الامتناع عن التصويت على قرار بدين النظام الإيراني لإحراق السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد في عام 2016. وعندما قادت فرنسا في عام 2018 مؤتمر المانحين لمساعدة الاقتصاد اللبناني المنهار برزت المملكة العربية السعودية كأكبر مانح، حيث تعدت بدفع مليار دولار من إجمالي 11 مليار دولار، وقدمت الولايات المتحدة

بين البلدين التي كانت مزدهرة ذات يوم، والتي شهدت تدهوراً كبيراً على مدى السنوات القليلة الماضية، ويرجع السبب في ذلك إلى نفوذ حزب الله المتزايد في لبنان وسيطرته الكاملة على مفاصل السياسة اللبنانية. وكلف القرار السعودي الصادرات اللبنانية أكثر من ربع مليار دولار سنوياً، كون السعودية هي رابع أكبر أسواق لبنان الخارجية، كما سخر سر لبنان استثمارات الرياض الأجنبية المباشرة، والتي وصلت في عام 2015 إلى ما يقرب من مليار دولار، ومن خلال منع السعودية لرعاياها من السفر إلى لبنان، ربما خوفاً من الأذى أو المضايقات من قبل حزب الله، ستحرم الرياض بيروت من تدفق العملات الأجنبية والتي هي في أمس الحاجة إليها، والتي يصرفها السياح السعوديون في الأسواق اللبنانية.

وربما يبدو أن تصعيد الرياض كان نتيجة تصريحات أدلى بها وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي والتي ألقى فيها باللوم على عاتق دول الخليج بشأن الحرب في اليمن، قائلاً إن الحوثيين، الذين أشعلوا الحرب باحتلالهم للعاصمة صنعاء، كانوا يدافعون عن أنفسهم فقط ضد العدوان السعودي.

واشتهر قرداحي قبل توليه منصب وزير الإعلام بتقديم برامج مسابقات على الشبكات السعودية، وتُعد معرفته بأمور السياسة قليلة، ودرايته بصياغة القرارات السياسية أقل.

ولا يمكن أن تغير تعليقات قرداحي وحدها، التي صدرت قبل عدة أشهر من توليه منصبه كوزير، من الموقف السعودي تجاه لبنان، ولكنها كانت المسمار الأخير في نضج العلاقة



حسين عبدالحسين

باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط والخليج

من الوارد أن المملكة العربية

السعودية قد وجهت ضربة اقتصادية قاتلة لحكام لبنان، حزب الله ومن معه من الأقلية الحاكمة، من خلال تقليص عدد ممثليها الدبلوماسيين وإغلاق الأسواق السعودية في وجه الصادرات اللبنانية. وفي حين أنه من الجميل التفكير في الخطوة السعودية على أنها رسالة لفت نظر وتنبيه للبنانيين، إلا أنه من غير المرجح أن تغير الأقلية الحاكمة من تصرفاتها بناء على سلوكياتها السابقة، وستستمر على الأرجح في سياساتها التي جربت وقتلت، والتي لم تولد سوى الانهيار الاقتصادي والبؤس.



أبوظبيي تعتزم الاستثمار في الموانئ المصرية

ميناء جاف ومركز لوجستي على مساحة 250 فدانا بمدينة العاشر من رمضان، بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ومن بين الموانئ المستهدفة ميناء العين السخنة، حيث بدأت مصر خطة لتطويره بنحو 20 مليار جنيه (نحو 1.3 مليار دولار)، بهدف تحويله إلى أكبر ميناء محوري على البحر الأحمر وفي الشرق الأوسط.

وفي الفترة الأخيرة قامت مصر بإعادة تشغيل مينائي العريش والطور بعد توقف دام سنوات، بينما وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بإعداد دراسة لإنشاء ميناء المكس على ساحل البحر المتوسط.

وارتفعت عائدات مجموعة موانئ أبوظبي بنسبة 21 في المئة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتصل إلى 1.8 مليار درهم (نصف مليار دولار) على أساس سنوي.

وأرجعت المجموعة الارتفاع إلى النمو العضوي في الإنتاجية والمبيعات والنموذج في قطاعات أعمال جديدة وتاجير مساحات إضافية وإبرام شراكات جديدة.

وسجلت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك معدل نمو بلغ 8 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتصل إلى 210 مليون دولار في زيادة عن الرقم المسجل في النصف الأول من عام 2020 والبالغ 194 مليون دولار بفضل النمو الملموس في غالبية أعمال القطاعات التابعة للمجموعة.

وشرعت القاهرة في تنفيذ خطة شاملة وواعدة لتطوير موانئها على سواحل البحرين المتوسط والأحمر، بما يجعلها مركزاً لوجستياً في الشرق الأوسط وأفريقيا، ويعزز مكانتها في التجارة العالمية.

ويرى خبراء النقل البحري أن الاستراتيجية الجديدة ستزيد تنافسية الموانئ المصرية وتخلق قيمة مضافة لمصر، وتجذب الاستثمارات لأن الموانئ لم تعد نقطة اتصال بين البحر والأرض، بل أصبحت مراكز لوجستية تنشط حركة الصادرات والواردات.



سييف المزروعى

سنستثمر 500 مليون دولار بمينائي سفاجا والعاشر من رمضان

وتتضمن الخطة تنفيذ 58 مشروعا لتطوير الموانئ، بإجمالي تكلفة تقدر بحوالي 63 مليار جنيه (4.3 مليار دولار)، وسوف يستمر تنفيذها حتى عام 2024. وتشمل أعمال التطوير إنشاء أرصفة وساحات للتداول وأحواض جديدة ومناطق تجارية ولوجستية وتكرير الممرات الملاحية وأحواض الموانئ وربطها بشبكة خطوط السكك الحديدية والقطار الكهربائي، وتقديم كافة خدمات السفن.

لكن الخطة تستهدف أيضا الموانئ الجافة، حيث أعلن وزير المالية محمد معيط قبل فترة عن طرح مشروع إنشاء

أبوظبيي - كشفت مجموعة موانئ أبوظبي الاثنين أنها تعتزم الاستثمار في الموانئ المصرية لتكون الشركة الإماراتية الثانية بعد موانئ دبي التي تنشط في البلد.

وقال سيف المزروعى رئيس قطاع الموانئ في المجموعة المملوكة لحكومة أبوظبي، في تصريحات خاصة لقناة "العربية" إن شركته "تخطط لاستثمار 500 مليون دولار في مصر". وأشار إلى أن الشركة ستقدم لمشروعين هما ميناء سفاجا والعاشر من رمضان.

وأوضح أن المجموعة التي تستثمر حوالي 5 مليارات دولار في عدة دول تعتزم تطبيق أحدث الطرق والأساليب في الموانئ الذكية مستقبلا لزيادة العائدات.

ويعتبر ميناء سفاجا من أقدم موانئ مصر حيث بدأ نشاطه في 1911 بتصدير خام ويقوم منذ فترة طويلة كمصنع لعمليات التجارة الدولية مع دول أفريقيا ودول جنوب شرق آسيا وأستراليا.

كما يعد الميناء الرئيسي على ساحل البحر الأحمر حيث يخدم احتياجاته من الواردات والصادرات وحركة الركاب ويتميز بقربه من المناطق الساحلية مما يساهم في تنشيط حركة السياحة.

أما ميناء العاشر من رمضان الجاف، الذي تبدي موانئ دبي للاستثمار فيه لربطه مع ميناء العين السخنة، والذي تديره المجموعة المملوكة لحكومة دبي، فسبكون إحدى البوابات التجارية التي سيبدأ زخم نشاطها مع دخول موانئ أبوظبي إليه.



سنتكفي بالمشاهدة لحين انتاح رؤية الأسعار

معركة أردوغان على أسعار الفائدة تزيد من أعداد فقراء تركيا

رجال الأعمال والمصدرون وأصحاب العقارات اغتنموا فرصة تكاليف الاقتراض المنخفضة

المركزي التركي دورة من التخفيضات الحادة في أسعار الفائدة. وتسارع التضخم للشهر الخامس على التوالي في أكتوبر الماضي مقتربا من 20 في المئة نتيجة لارتفاع أسعار الطاقة وضعف العملة التركية.

وبينما تستعد الأسواق لبدء الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تقليص الحوافز البائية، أشار محافظ المركزي شهاب كوفجي أوغلو إلى عودة تخفيضات إضافية في أسعار الفائدة، مدفوعة بتأكيد أردوغان غير التقليدي وأكاد الاتحاد أن هذا الفارق يتقادم يوميا. وأشار إلى أن حد الفقر لأسرة مكونة من أربعة أفراد تجاوز 10 آلاف ليرة (1030 دولارا) للمرة الأولى.

وفقا لبيانات رسمية صادرة عن برنامج 2022 السنوي الذي يتبع للرئاسة التركية، فقد قفز عدد الأسر الفقيرة المستفيدة من المساعدة الاجتماعية من وزارة الأسرة بين عامي 2019 و2020 من 3.2 إلى 6.3 مليون شخص.

وفي أي مكان يبرز الاختلاف الأكثر وضوحا بين الطبقات الاجتماعية عند النظر إلى سوق العقارات، إذ أن التجار يستفيدون أقصى استفادة من الإقراض منخفض التكلفة لانتقاط العقار الفعلي كتحوط نحو تقلبات الليرة المتهايرة أمام العملة الأميركية.

وفي ضاحية غوكتورك في إسطنبول بدأت مجموعات من العقارات المؤقتة التي شيدت لفترة طويلة في الماضي من قبل الأسر الفقيرة تنحسر لصالح ميسوري الحال.

وبناء على تقرير شركة "كا. بي.إم.دي" للاستشارات العقارية الذي نشرته مؤخرا فإن انعدام الأمن السكني يرتفع كوضع اجتماعي خطير، حيث ارتفعت تكاليف الإقامة بنسبة 13.2 في المئة اعتبارا من الربع الثالث من هذا العام، ليكون الأعلى في أوروبا.

ومع تحقيق تقدم في إجمالي الناتج المحلي بلغ متوسطه 8.9 في المئة لهذا العام، فإن النظام المالي يشهد انتعاشا ويرتفع بوتيرة أسرع من معظم الدول في مجموعة العشرين.

ومن المتوقع أن تتجاوز الصادرات 200 مليار دولار للمرة الأولى في الماضي التاريخي للدولة هذا العام. وكل ذلك جاء على حساب الموظفين، مع تحول توزيع الإيرادات إلى زيادة غير متكافئة. وقد لاحظ أصحاب الدخل المنخفض أن نصيبهم من الناتج المحلي الإجمالي انخفض بمقدار صفر.

ويؤثر ارتفاع عدم المساواة بشكل خاص على الشباب، حيث تتجه البطالة في صفوف هذه الفئة إلى ما يزيد عن 20 في المئة، أي ضعف ما تحدده الأرقام الرسمية.

وقالت جلدم أتاباي، الخبيرة الاقتصادية في شركة وورلد سابلي كومينيون ومقرها إسطنبول، إن "التقدم الذي دفعته طفرة الائتمان هو إشكالية، إذ يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة النظام المالي مما يؤدي إلى زيادة التضخم والضغط على الأموال الأجنبية". وأضافت "هذا الوضع يفشل في جذب مصادر عالية الجودة يمكن أن تكون مطلوبة لتعزيز الرفاهية، فالتهور في توزيع الإيرادات والحكومة خطيرة قد يكون لهما فئمن سياسي".

وفي المحصلة، يعود تدهور الوضع في تركيا بشكل كبير إلى سياسات أردوغان وتدخلاته في القرارات الاقتصادية التي أدت إلى تراجع قيمة الليرة إضافة إلى هروب المستثمرين من البلاد.

يكشف الواقع المالي والاجتماعي لتركيا مدى تداعيات خطط السياسات النقدية المتبعة، حيث تجتمع انطباعات الخبراء على حقيقة أن معركة الرئيس رجب طيب أردوغان على أسعار الفائدة لكبح التضخم ستعيق عدم المساواة بين الأثراك حيث ستزداد أعداد الفقراء بينما ستجعل تلك الخطوات أغنياء البلاد أكثر ثراء.

إسطنبول - يهدف كفاح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أجل خفض إضافي لأسعار الفائدة بزيادة التفاوت الاجتماعي في اقتصاد بدأ مزدهرا في أعقاب تخفيف قيود الإغلاق، مما قد يلحق الضرر بمؤيديه من الطبقة العاملة.

وتؤكد مظاهر معيشة السكان التي تتبعها وكالة بلومبرغ خلال الأونة الأخيرة أن سياسة الفائدة المنخفضة التي أصر عليها أردوغان زادت من عدم المساواة الاقتصادية وأصبح الأغنياء أكثر ثراء وازداد عدد الفقراء.

وتتجلى تلك المسألة في أولئك الذين يتمتعون بالفعل بحالة مادية ميسورة مثل رجال الأعمال والمصدرين وأصحاب الثروات العقارية، حيث باتوا يحولون تكاليف الاقتراض المنخفضة وضعف الليرة إلى نقود.

والغذائية والارتفاع الهائل في الإيجارات يضغطان على الطبقات الدنيا لقاعدة أردوغان التقليدية.

ولطالما سعت الحكومات السابقة للسيطرة على ارتفاع الأسعار مع تعافي الاقتصاد العالمي من الوباء، حيث يهدف أردوغان إلى تسريع النمو مع انخفاض أسعار الفائدة وإحياء شعبته المتضائلة قبل انتخابات 2023.

وفي الماضي كان النمو المدفوع بالائتمان مفيدا لأردوغان في الانتخابات السابقة، لكن الضرر الناجم عن التأثير المشترك لهذه السياسة على مر السنين مع وباء فيروس كورونا له تكلفة اجتماعية، وهو ما يعني أن الأسعار المحتملة أكبر بكثير هذه المرة.

ويقول خبراء إن المواد التي ينتجها المصنعون والمصدرون أصبحت أكثر قدرة على المنافسة في الخارج بسبب الانخفاض الحاد في تكاليف العمالة المحلية مع انخفاض سعر الصرف. وبحسب التحليل وصل الفقر العام في تركيا إلى أعلى مستوى في 2020 خلال السنوات العشر الماضية، وانخفض 1.6 مليون شخص إلى ما دون عتبة البنك الدولي البالغة 5.5 دولار للفرد في اليوم، حيث لم تتمكن الرواتب في البلاد من مواكبة ارتفاع الأسعار.

وحسب تقرير صادر عن اتحاد النقابات العمالية، فإن حد الجوع لأسرة مكونة من 4 أشخاص ارتفع إلى 3093



ويقول خبراء إن المواد التي ينتجها المصنعون والمصدرون أصبحت أكثر قدرة على المنافسة في الخارج بسبب الانخفاض الحاد في تكاليف العمالة المحلية مع انخفاض سعر الصرف. وبحسب التحليل وصل الفقر العام في تركيا إلى أعلى مستوى في 2020 خلال السنوات العشر الماضية، وانخفض 1.6 مليون شخص إلى ما دون عتبة البنك الدولي البالغة 5.5 دولار للفرد في اليوم، حيث لم تتمكن الرواتب في البلاد من مواكبة ارتفاع الأسعار.

وحسب تقرير صادر عن اتحاد النقابات العمالية، فإن حد الجوع لأسرة مكونة من 4 أشخاص ارتفع إلى 3093

القيود الصينية تكبد رؤية سوفت بنك خسائر كبيرة

التكنولوجيا، وستصل تداعياتها إلى كل منحنى من مناحي عالم التكنولوجيا. ويركز المنظفون الصينيون على ترتيب فوضى شركات التكنولوجيا التي نما العديد منها إلى حد كبير دون عوائق على مدى السنوات القليلة الماضية، وتحولت إلى أجزاء رئيسية من الحياة اليومية في الصين.

10 مليارات دولار خسائر فصيلية جراء تراجع تقييم صندوق رؤية الحملة ضد قطاع التكنولوجيا

وتعيد تلك الخطوة إلى الأذهان تدابير عالمية استهدفت النفوذ المتنامي لعمالقة التكنولوجيا، في وقت تواجه فيسبوك وغوغل وسواهما تدقيقا صارما في الداخل والخارج. ووضعت شركة علي بابا الصينية منذ بداية العام تحت المجهر خصوصا بعدما انتقد جاك ما الهيئات الناظمة الصينية في أكتوبر 2020 لكبحها مساعي للإقراض على الإنترنت وإدارة الثروات وعرض منتجات تأمين من جانب أنت غروب، الفرع الذي يتولى الدفع على الإنترنت لصالح عملاق التكنولوجيا الصيني.



ضاعت الأرباح في موجة التأقلم مع التقلبات

مشاريع الاستثمار في الجزائر تدفع ضريبة رسوخ البيروقراطية

محاولات حكومية شاقة لتحسين مناخ الأعمال المحاصر بالمماطلة في إصلاح القوانين



الممرات كلها مغلقة أمام جني المال

تعداد سكان يبلغ 43 مليون نسمة، عبر تحفيز المشاريع الصغيرة وتشجيع رواد الأعمال رغم مطبات البيروقراطية لتعزيز مساهمة القطاع في إنعاش النمو. ويرتبط الاقتصاد الجزائري بشكل عضوي بعائدات النفط، وقد تأثر البلد بشكل كبير بالتراجع الكبير لأسعار النفط، إذ تراجعت المداخيل إلى النصف وباتت في حدود 30 مليار دولار سنويا بعدما كانت بين 60 و70 مليار دولار قبل سبع سنوات.

وبلغت احتياطات البلد النفطية من النقد الأجنبي ذروتها منتصف 2014 عندما تجاوزت 194 مليار دولار، لكنها سرعان ما تهاوت بفعل الأزمة النفطية. وتتوقع الحكومة أن ترتفع اعتبارا من 2022 لتصل إلى 47.5 مليار دولار ثم إلى 50 مليار دولار في 2023.

المؤسسات الحكومية وتعزيز دمج السوق الموازية ضمن الاقتصاد الرسمي. وصنف آخر تقرير عن مؤشر مناخ الأعمال الصادر عن البنك الدولي الجزائر في المركز 162 من أصل 182 بلدا، متراجعة بذلك تسعة مراكز إلى الوراء مقارنة بالتقرير السابق.

162
هو ترتيب الجزائر في مؤشر سهولة الأعمال للبنك الدولي 2020 من أصل 182 بلدا

والى جانب ذلك كله تدفع الأزمة الحكومة إلى البحث عن حلول للحد من البطالة البالغة نحو 11.5 في المئة من

الاقتصاد المحلي وتأثيرها على تنمية القطاعات. وتريد الجزائر إقرار حوافز مالية ضريبية وشبه ضريبية حسب كل نظام، بدءا من نظام الحوافز العام القاعدي ووصولاً إلى أنظمة الاستثمارات المهيكلية، وتلك التي يتم إنجازها في محافظات الجنوب التي تقدم لها مزايا معتبرة.

كما تم اقتراح إعادة هيكلة أجهزة الاستثمار بإعادة تنظيم وبعث دور الوكالة الوطنية للاستثمار، بالإضافة إلى إنشاء هيكل تابع لها قصد التكفل السريع بالمشاريع الاستثمارية الكبرى. وحتى تتمكن من إقناع المستثمرين بجسدى خططها الإصلاحية تستهدف

الجزائر تحديث النظام المصرفي والمالي الذي ظل بعيدا عن المساهمة في التنمية، وإصلاح القطاع العام وحوكمة

في الوقت الحالي من أجل نفخ غبار الشلل الذي يصيب الاستثمارات.

ومن المتوقع أن يتم عرض مشروع القانون على البرلمان قبل نهاية 2021. ويقول زغدار إنه يتضمن عدة إجراءات من شأنها تحسين مناخ الأعمال بما في ذلك إلغاء حق الشفعة وكذلك القاعدة 51/49 على نشاطات إنتاج السلع والخدمات غير الاستراتيجية.

وتؤكد الحكومة أن قانون الاستثمار الجديد تم إعداده ليتماشى مع الرهانات الاستراتيجية الحالية، من خلال خلق مناخ أعمال ملائم يشجع الاستثمار المنتج ويسمح بجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

كما يتعلق الأمر بإعادة هيكلة انظمة الحوافز المقدمة في المستقبل وفقا للقيمة المضافة للاستثمارات في

يقر المسؤولون الجزائريون بأن البيروقراطية الإدارية لا تزال تطبئ المشاريع الاستثمارية رغم المحاولات لكسرها، وهو ما يؤكد القناة لدى الأوساط الاقتصادية بأن معركة السلطات لإنهاء هذه المشكلة تبدو صعبة وتزيد من تكبيل مناخ الأعمال المحاصر أصلا بالعديد من المشكلات.

الجزائر - تكشف آخر الإحصائيات التي تملكها وزارة الصناعة الجزائرية عن واقع صعب تمر به المشاريع الاستثمارية الجديدة والتي لم تدخل حين الخدمة لأسباب إدارية.

وقال وزير الصناعة أحمد زغدار في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إن "اللجنة الوطنية لمتابعة الاستثمارات العالقة أحصت 402 مشاريع موزعة على 58 ولاية استكملت أشغال إنجازها لكنها لم تدخل حين النشاط لأسباب إدارية".

وأوضح أن 56 في المئة من هذه المشروعات تتعلق بالقطاع الصناعي مقابل 44 في المئة تتعلق بالقطاعات الأخرى لاسيما السياحة والخدمات. وأشار زغدار إلى التوجيهات التي أسداها رئيس الوزراء وزير المالية أيمن عبد الرحمن مؤخرا من أجل رفع كل القيود على المشاريع الاستثمارية.



ويكشف الواقع المالي للبلد النفطي مدى هشاشة خطط الإصلاح، إذ لا يوجد ما يوحي بأنها تسارع الخطى نحو محاصرة الفوضى الاقتصادية، والتي من أبرز علاماتها بيئة الأعمال الطاردة للاستثمار رغم إدراك المسؤولين بأن تحسين المؤشرات السلبية يحتاج بعض الوقت.

وتكافح الحكومة لإنقاذ الاقتصاد المتعثر ورفع نسب النمو وخفض استنزاف النقد الأجنبي وتوزيع الاقتصاد ومصادر دخل الموازنة التي تعتمد على النفط بنسبة 94 في المئة. وبالنسبة إلى مشكلة العقارات الصناعية، كشف زغدار أنه منذ انطلاق برنامج إعادة تأهيل المناطق الصناعية ومناطق النشاط، تم استكمال 161 عملية بقيمة إجمالية تقو 18 مليار دينار (نحو 130 مليون دولار).

تونس تستعد لافتتاح محطة "توزر 2" للطاقة الشمسية

توفير 30 في المئة من الإنتاج المحلي من الطاقات البديلة في السنوات المقبلة.

وأرجع العوجا أسباب تأخر إنجاز هذا المشروع في أجاله المحددة إلى "الصعوبات المالية المرتبطة بإفلاس الشركة المصنعة الإيطالية المسؤولة عن بناء محطة توزر 1 هي التي حالت دون إتمام المشروع في إبانته وبالنسبة إلى محطة توزر 2".

وقال إن "التأخير لم يكن متوقعا إذ تعطل تسليم المعدات من المؤسسة الفرنسية المشرفة على تنفيذ هذا الجزء خلال الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا".

وأضاف "اليوم تجاوزنا كل هذه الصعوبات، وانطلق الاستغلال الفعلي لمحطة توزر 1 التي تضم 31 ألف لوح لالقاط أشعة الشمس وفي ما يتعلق بمحطة توزر 2، التي تتكون من 29 ألف لوح سنشروع في التشغيل في السادس عشر من نوفمبر 2021".

وتسابق تونس الزمن لتنفيذ استراتيجية إنتاج الطاقة النظيفة، والتي تمتد حتى 2030 بعد أن وضعت قانونا لتنظيم نشاط القطاع وبلورة خططها عبر جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتحفيز القطاع الخاص للدخول في هذا المجال.

وتشير التقديرات إلى أن حجم الإنتاج من الطاقة البديلة لا يزيد حاليا عن نحو 4 في المئة من حاجيات البلاد، أي ما يعادل 148 ميغاواط فقط.

2019 ودخلت حين الإنتاج النهائي في مارس الماضي بنسبة 80 في المئة.

ونسبت وكالة الأنباء التونسية الرسمية إلى العوجا قوله إن "المحطتين تمتدان على مساحة إجمالية تقدر بنحو 40 هكتارا وستنتجان معا 20 ميغاواط"، مشيرا إلى أن تكلفتها الإجمالية تبلغ 23 مليون يورو بتمويل من الوكالة الألمانية للتنمية.

وأوضح أن المحطتين ستمكثان من الاقتصاد في استهلاك 8 آلاف طن مكافئ لنفط من الغاز الطبيعي سنويا والحد من انبعاث 17 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

وباتي المشروع في إطار مخطط تنويع مصادر الطاقة الهادف إلى

تونس- تستعد تونس لدخول مرحلة جديدة في مسار إنتاج الطاقة الكهربائية من المصادر المستدامة حين تفتتح نهاية الأسبوع الجاري محطة "توزر 2" للطاقة الشمسية في قلب الصحراء.

ورغم البطء في تنفيذ المشاريع من هذا النوع مع قلتها، إلا أن السلطات تسعى لتسريع وتيرة برامج الطاقة النظيفة لتقليص فاتورة دعم الطاقة التي تلتهم ثلث موازنة الدولة سنويا.

أكد المسؤول عن المشروع عبد الرزاق العوجا أن محطة "توزر 2" ستدخل مرحلة التجارب خلال النصف الثاني من نوفمبر الجاري على أن تنطلق في الإنتاج الفعلي في غضون شهر.

وكانت المحطة "توزر 1" قد انطلق تشغيلها تجريبيا في أغسطس



هكذا نوفر أموالنا من أشعة الشمس

الزراعات المحمية ملاذ موريتانيا لسد فجوة الأمن الغذائي

الاعتماد على الواردات من الأرز والحبوب، كما أنها تبحث عن استقطاب الاستثمارات الأجنبية وخاصة العربية للقطاع.

وفي يناير 2020 أطلق الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني برنامجا لإستصلاح الأراضي الزراعية لدعم الفئات الفقيرة تستهدف مساحة مروية تبلغ 523 هكتارا على ضفة نهر السنغال.

وتؤكد السلطات أن أكثر من 700 أسرة فقيرة ستستفيد من مشروع الاستصلاح الذي كلف الدولة 38 مليون دولار وتبلغ مدة تنفيذه 14 شهرا بتمويل من البنك الدولي.

وهذا المشروع يدخل ضمن تعهدات الرئيس الموريتاني بتحسين الأمن الغذائي، ومكافحة الفقر وتحسين الظروف المعيشية للسكان.

وتقدر مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد بأكثر من نصف مليون هكتار منها أكثر من 135 ألف هكتار من الأراضي القابلة للسري على الجانب الموريتاني من نهر السنغال لم يستصلح منها سوى 46 هكتار.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن المساحات المزروعة بلغت 31 ألف هكتار خلال 2019 ارتفاعا من 16 ألفا قبل ثلاث سنوات.

وتتنوع الزراعة بالبلاد ما بين الأرز والقمح ومختلف أنواع الحبوب، بالإضافة إلى قصب السكر والخضروات والبقول والحمضيات وأصناف من الفواكه.

وتؤكد دراسات منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أن حجم الإنتاج في البيت الزجاجي عالي التكنولوجيا يصل إلى خمسة أمثال الإنتاج في الحقول المكشوفة في بعض الأصناف، ويصل في بعض الأحوال إلى سبعة أمثال.

وقال المنى إن "هذا البرنامج سيساهم في الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء"، مشيرا إلى أن المشروع سيمر بمراحل تبدأ باستصلاح التربة الزراعية مروراً باختيار البذور ذات الجودة العالية لينتهي ببناء خزانات للمياه ومحطة للطاقة الشمسية لتوفير ظروف ملائمة من بداية المشروع إلى حصاده.



ولطالما كان تطوير الزراعة هاجسا يورق صناع القرار في موريتانيا نظرا لأهمية القطاع في مجال التنمية، باعتباره حيويا واستراتيجيا في تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، والحد من الاعتماد على الواردات.

ورغم إدراك المسؤولين لأهمية القطاع إلا أن السياسات المتبعة في إطار الخطط الاقتصادية لم ترق نتائجها إلى مستوى طموحات الموريتانيين. ولذلك تكافح السلطات من أجل زيادة إنتاجها الزراعي للحد من

نواكشوط - تسعى الحكومة الموريتانية للاستعانة بالزراعات المحمية (الصوب الزراعية أو البيوت الزجاجية) لسد الفجوة في الأمن الغذائي التي تتسع عاما بعد عام في ظل استمرار موجة الجفاف التي تضرب منطقة شمال أفريقيا منذ عدة سنوات.

ولتجسيد ذلك دخلت الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار الحكومية في شراكة مع المعهد العالي للتعليم التكنولوجي بروضو لتنفيذ مشروع نموذجي لإنتاج الخضروات المحمية المحلية بقيمة تقدر بنحو 92.4 ألف دولار. ويدخل هذا المشروع، الذي يعتبر الأول من نوعه في البلاد، في إطار برنامج التنمية المحلية الذي أطلقته الوكالة في سبتمبر الماضي بهدف تطوير الية الإنتاج وتخزين الخضروات المحلية بجودة عالية وبكميات كبيرة.

أكد المدير العام للوكالة أحمد محمد المنى لوكالة الأنباء الموريتانية الرسمية أن المشروع سيساهم في تطوير إنتاج الخضروات وتوفيرها في السوق وتعميمها على كامل مناطق البلاد مع الحفاظ على صلاحيتها لفترة زمنية طويلة.

وتعتمد البيوت الزراعية على الري الشحيح والبذور عالية الإنتاج، كما أن كافة مراحل الإنتاج تحت السيطرة الآلية من خلال أجهزة الكمبيوتر لتحديد نسبة الرطوبة ورصد الأمراض التي تصيب المحاصيل.

أكبر معمر في هرم النظام يتقلب في المواقف من أجل المنصب

صالح قوجيل

رجل من الرعيل الأول يحرس معبد السلطة في الجزائر



● البعض يرى أن قوجيل كان جديرا به قول الحقيقة في حينها، لأنه يملك ما لا يملكه نشطاء بسطاء زُج بهم في السجون

● قوجيل لم يتزدد في الإعراب الدائم عن دعمه للمسار الذي بدأه الرئيس تبون على رأس الدولة



صابر بليدي
صحافي جزائري

رغم أنه تجاوز سن التسعين إلا أن رئيس مجلس الأمة الجزائري، أو ما يعادل مجلس الشيوخ في بعض الأنظمة، صالح قوجيل يفضل المضي في تحقيق المزيد من الانقلاب السياسية، فهو أقدم قدماء الحرس القديم وأكبر كبار المسؤولين في البلاد سنا، ولم يمنعه العمر المتقدم ولا تداعيات الشيخوخة من الاضطلاع بمهمة الرجل الثاني في الدولة، ليظل بذلك بوابة الشرعية التي تحتجها أجهزة السلطة من حين إلى آخر.

وهو إلى جانب كونه مناضلاً تاريخياً في ثورة التحرير، واحد من قدماء الكوادر الرسمية والمسؤول الثاني في الدولة بعد رئيس الجمهورية حسب الترتيب الدستوري. استطاع قوجيل تجاوز جميع الأجيال والتكيف مع كل المراحل والتحول، فحافظ على نفسه وجها من أوجه السلطة. ورغم الإفرازات التي فرضها الحراك الشعبي ومزاعم التغيير التي ترفعها السلطة وجد الشيخ الهرم ابن التسعين عاما نفسه منذ 2019 في موقع الرجل الثاني في الدولة، ومالك الشرعية والرمزية التاريخية التي تلجأ إليها السلطة من حين إلى آخر للحصول على التزكية، وعلى الرغم من أن مؤسسته تمثل سلطة مضادة إلا أنه جندها لتبرير ودعم خيارات السلطة الرسمية.

تقارير محلية تؤكد أن صعود قوجيل إلى هرم مبنى زيفود يوسف لم يكن ليحصل لولا التعليمات الشفوية والفوقية التي زكته في السر لأهداف غير معلنة

ورغم أن العقيدة "النوفمبرية الباديسية" هي التي نصبته على رأس مجلس الأمة إلا أنه انقلب عليها أخيرا، بعدما اتهمها بـ"الكذب على التاريخ"، غير عابى ولا مهتم بردود فعل قطاع من الجزائريين الذين وجدوا فيها ملاذا لماكفة التيارات الفكرية والأيديولوجية الأخرى، واعتبروا رمزهم الراحل الجنرال أحمد قايد صالح عرابيا للمحافظين الجدد الذين اختاروا تحت عباءة الثورة التحريرية، والمصلح الاجتماعي والديني عبد الحميد ابن باديس، كرمزين لتبرير أجهزة القيادة السابقة للجيش عندما استقرت بالمشهد السياسي في البلاد خلال حقبة الحراك الشعبي، والعمل

على إجهاض الاحتجاجات والمطالب السياسية المرفوعة حينها من طرف التيارات الأخرى.

انقلاب أم انتصار للحقيقة

أثار تصريح قوجيل حول شعار "النوفمبرية الباديسية" صدمة وسط ما وصف بـ"المحافظين الجدد"، الذي تغلغل في مسيرات الحراك الشعبي وأغرى العديد من القوى الإسلامية والجمعيات المدنية التي كانت تتعاطف مع توجهات القيادة العسكرية السابقة، ودعمت بشكل كبير مخرجات المرحلة الانتقالية لاسيما في ما يتعلق بالمسار الانتخابي. وقد فاجأ الرجل خلال إشرافه على ندوة تاريخية نظمها مجلس الأمة بمناسبة الذكرى الـ67 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر الجميع بتصريحه الذي قال فيه "سمعنا أشياء، في الحقيقة من المفروض لا تقال. حين نقول نوفمبر باديسي، كذبنا على التاريخ، نوفمبر هو نوفمبر، ليس ملكا لأحد، لا بأس بقولها أي واحد، لكن لا يجب تدريس أبنائنا بهذه الطريقة، فهذه ليست هي الحقيقة. ينبغي عدم تشويه الحقائق عند تدريس التاريخ ونقله إلى الأجيال المقبلة وتفاذي بعض المغالطات التي نراها اليوم في بعض التجاذبات السياسية".

وإذا كان قوجيل قد أعاد تصويب بعض الحقائق التاريخية حول المرجعية الفكرية لثورة التحرير الجزائرية، بعدما حاول التيار المذكور إبساها رداء إسلاميا، في إشارة إلى دور ما يعرف بالتيار الإسلامي الإصلاحي الذي تزعمته منتصف القرن الماضي جمعية علماء المسلمين الجزائريين التي أسسها ابن باديس، فإن المنبر في تصريح الرجل هو تأخره وسكوته إلى غاية الآن، خاصة وأنه يعتبر واحدا من الرعيل الأول الذي فجر ثورة التحرير.

وطرح متابعون تساؤلات حول جدوى مثل هذه الإفادات من رجل التزم الصمت لما كان المشروع في ذروته خلال السنوات الماضية، والتسويق له من طرف الجناح القوي في السلطة حينها من أجل توسيع وعائه الشعبي، رغم الضرر الذي هدد حقيقة التاريخ، واستغلال المتعاطفين البسطاء لتحقيق أغراض سياسية لا غير.

ويرى هؤلاء أنه كان جديرا بالرجل قول الحقيقة في حينها وإيقاف حملة التزوير، فهو مناضل تاريخي، وكان بإمكانه وقف الانحراف لأنه يملك من النفوذ والحصانة ما لا يملكه نشطاء بسطاء زُج بهم آنذاك في السجون لأنهم اعترضوا على المشروع، ولا مبرر لصمته إلا مقايضة المنصب بالسكوت مع من وضعوه في 2019 على رأس مجلس الشيوخ.

وذكرت تقارير محلية أن "النوفمبرية الباديسية" تحولت تحت التسويق الإعلامي والدعائي للسلطة إلى مرجعية أيديولوجية للعديد من الفعاليات

السياسية والأهلية، حيث حملت العديد من مشروعات الأحزاب السياسية والتنظيمات المدنية وحتى لوائح مرشحين للانتخابات تلك التسمية لاستقطاب الانتصار، رغم ما للمسالة من تزوير للتاريخ.

وقد تم تجنيد إمكانيات إعلامية والإلكترونية ضخمة للترويج لها، وهو ما تكشف خلال محاكمة بعض الجنرالات الذين عملوا مع قائد الجيش السابق أحمد قايد صالح، لما عملوا على الاستعانة بجيش الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات لتسويق مشروع "النوفمبرية الباديسية" ليكون غطاء سياسيا لجناحهم السياسي والعسكري.

تصريحات صادمة

وتفيد مختلف المرجعيات التاريخية بأن جبهة التحرير الجزائرية التي قادت ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي فضاء سياسي استقطب مختلف التيارات والأيديولوجيات، غير أن قاداتها اشترطوا الانخراط دون خلفيات سياسية أو فكرية، وأن يكون الالتحاق بصفوفها فريدا وليس جماعيا لتجاوز أي نوع من الحساسيات وحصر برنامجها في البيان الشهير الصادر في الفاتح من نوفمبر 1954. إلا أن التصريح الصادم لقوجيل حرك أكثر من بؤرة في التيار الباديسي النوفمبري، حيث قال رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قريينة، في تدوينة له على حسابه الرسمي في فيسبوك، "وددت ونحن على اعتاب ذكرى ثورتنا التحريرية المجيدة لو أن مجاهدا كبيرا، مفروض على أن أكن له الاحترام، ومناضلا قديرا من أمثال قوجيل، قد أبعد شخصه المحترم عن دوائر الإعلامية

وإنما جزء من الشعب أراد أن يضع نفسه شعاعا يرتكز عليه في مرجعيته وهي النوفمبرية والباديسية، فعبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ليس معناها أن كل تسمية فيها هي شرح للآخرى أو مرادفة لها".

ورغم انسحاب قوجيل في سنوات خلت من المشهد الرسمي إلا أنه ظل عضوا قياديا في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، وبرلمانا لعدة عهديات نيابية باسم الحزب، ولم يتوان عن استغلال رمزيته التاريخية في قيادة أجنحة متمردة ضد قيادات الحزب السابقة خلال العقدين الآخرين، كما كان الشأن مع علي بن فليس وعمار سعداني وجمال ولد عباس وغيرهم، حيث قاد ما كان يعرف بجناح "التقويم والتأصيل".

ولم يصعد اسمه إلى الواجهة إلا خلال استدعاء المؤسسات الانتقالية رئيس مجلس الأمة الراحل عبد القادر بن صالح لشغل منصب رئيس الدولة المؤقت في 2019، بعد تخلي الرئيس المنتخب الراحل أيضا عبدالعزيز بوتفليقة الذي كان قد عين قوجيل في مجلس الأمة عما يعرف بـ"الثلاث الرئاسي"، ومنحه عامل السن أولوية شغل منصب رئيس الهيئة بالنيابة، قبل أن يتم انتخابه رسميا رئيسا لها، وسط ذهول الرأي العام من خلفيات ودلالات استعانة السلطة بطاعن في السن في ذروة خطابه وشعارات الإصلاح والتجديد والتشبيب.

لجنة في ثوب سلطة

وتذكر تقارير محلية أن صعود قوجيل إلى هرم مبنى زيفود يوسف لم يكن ليحصل لولا التعليمات الشفوية والفوقية التي زكته في السر لأهداف غير معلنة، وأفاده حينها منافسه المرشح محمود قيصاري بانسحابه من الترشيح احتجاجا على ما سماه بـ"انتخابات محسومة لصالح قوجيل"، وحصل آنذاك على الأغلبية في التصويت بعد تزكيته من قبل "الثلاث الرئاسي" ونواب حزبي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، المهيمنين على مجلس الأمة، فكان بذلك قوجيل ثالث رئيس لمجلس الأمة الذي أنشئ عام 1996 بعد كل من الراحل بشير بومعزة وبن صالح.

وبانتخابه رسميا يكون قوجيل، وفقا لدستور البلاد، المخلو الوحيد بتولي رئاسة البلاد مؤقتا في حالات شغور منصب الرئيس لأسباب حددها الدستور في الاستقالة أو العجز أو المرض أو الوفاة.

قوجيل يحاول، كما يقول،

تصويب الحقائق التاريخية حول المرجعية الفكرية لثورة التحرير الجزائرية، بعدما حاول البعض إبساها رداء إسلاميا

ومنذ اعتلائه منصبه تحولت الهيئة التشريعية الثانية إلى لجنة مساندة لخيارات السلطة في مختلف الملفات والقضايا المطروحة، ولم يتوزع الرجل عن الإعراب عن دعمه للمسار الذي بدأه الرئيس عبد المجيد تبون على رأس الدولة، ولم يحدث أن لقي أي مشروع حكومي اعتراضا من طرف المجلس المذكور، خاصة خلال السنوات الأخيرة.

وأشارت سرعة انتخاب رئيس مجلس الأمة آنذاك تساؤلات من قبل المتابعين عن توقيتها ودلالاتها، لاسيما وأنها تزامنت مع قرار الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حل المجلس الشعبي الوطني والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة جرت في شهر يونيو الماضي.

وأرجع مراقبون الأسباب التي عجلت بتزكية قوجيل للمنصب إلى رغبة السلطات الجزائرية في تفادي شبح الفراغ الدستوري، بعد حل البرلمان، حيث أصبحت الجزائر أمام ما يشبه الحالة الاستثنائية وفق الدستور، بعد أن تم تجميد التشريع بالقوانين وتعويضها بالأوامر الرئاسية المؤقتة الصادرة عن رئيس الجمهورية.

وفي تلك الحالة بدت الدولة أمام فراغ في مؤسستين تشريعتين، فعلاوة على حل المجلس الشعبي الوطني كان قوجيل رئيسا مؤقتا لمجلس الأمة، وهو ما لا يسمح له باستغلال صلاحياته الدستورية في حال حدوث فراغ في رئاسة الجمهورية، وطرح الأمر بشدة خلال الوعكة الصحية وإصابة الرئيس تبون بفايروس كورونا وغيابه لنحو ثلاثة أشهر عن المشهد الرسمي، ما أدى إلى ارتباك في حسابات السلطات ودفع النظام الجزائري إلى استئثار خطورة الوضع.

وذكر حينها مختصون في القانون الدستوري أن دستور البلاد لا يعترف بمنصب "الإناية" ولا يحق معه لرئيس مجلس الأمة المؤقت تولي رئاسة البلاد مؤقتا، إلا إذا تم ترسيم منصبه عن طريق الانتخاب أو التزكية بالأغلبية، وهو ما دفع أصحاب القرار إلى تسريع وتيرة تزكية قوجيل رسميا تفاديا لأي سيناريو مفاجئ، كما شكلت شخصيته الشخصية المناسبة التي يطمأن إليها في حال ما الت إليه الرئاسة المؤقتة للبلاد.

«نبت غريب» رواية أردنية بطابع سينمائي

ويُنَبِّه إلى أصلاتها، ويضفي على السرد فيها سمة المفاجأة، ويشدّ القارئ فيلاحظ أنّ الأحداث لا تتوقّف عن التوالّد، والشخصيات ترسل رسائلها، بينما النُبت الغريب يتغلغل في الخفاء إلى أن لا يُسلّم منه شبر من الأرض.

وفي نصّ تأسيسي جاء في مقدمة الرواية، ما يضع القارئ أمام الجو العام الذي يأخذه في مساحات غامضة تتطلب منه قدرة على فك التشابكات، تقول الرواية تحت عنوان "اللعب"، "الطفل ذو الأعوام الخمسة، الذي أجهد نفسه باللعب طوال النهار، لم يدرك إلى اليوم ما الذي حدث معه على وجه البقين وكيف حدث. وما تزال طفولته تغليه فيظنّ أن في الأمر سحرا وغموضا وعجائب دنيوية. ولم يكن قد حدث شيء على وجه التحديد، سوى أن الطفل ذا الأعوام الخمسة، الذي غفا ذات يوم بعد أن أجدهد اللعب، أفاق على نفسه شيخا طاعنا، يودّع خريف العمر".



واتخذت الفصول في الرواية، طابعا سينمائيا يعاين القارئ من خلاله تفاصيل المشهد، ويعيش تقلباته ومفاجاته. تدور الحكاية في الرواية، الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" في 532 صفحة، حول قبيلة تعاني شظف الحياة في ببداء لا تستقر على حال، فتخوض صراعات مع محيطها،

وفي ما بين أفرادها، قيل أن يظهر في أرضها نبت غريب، وأشخاص قادمون من خارج الديار، ما يضع القبيلة أمام أسئلة مصيرية تجعلها على مفترق طرق يشتبك فيه مخزونها التراثي الذي يشدها إلى الأصول، مع رغبة جزء من أجيالها الجديدة في الانعتاق والولوج إلى عالم يقدم لهم إغراءات متواصلة.

ووسط الرموز التراثية وعالم الغيبيات والسحر والخطر القادم من المجهول، تمتد أحداث الرواية التي جاء على غلافها الأخير أنها "تستحضر التفاصيل البكر للمكان لتثير في نفس القارئ المتفرس على تلك التفاصيل شوقا لا حدود له. بيد أنها لا تكتفي بذلك، فقد انقضت عهد الفن من أجل الفن منذ زمن بعيد؛ إنها إذ تستحضر المكان وتنعتش الذكريات، ترتقي بهما وبما يثيرانه من حنين، لتوجّه الأنظار إلى فحوى الكلام التي أراد النصّ ومن ثم فإن الرمز الذي تنكئ عليه الرواية يحافظ على جمال الحكاية،

حكاية قبيلة تعاني شظف الحياة في ببداء غير مستقرة وتخوض صراعات مع محيطها وفي ما بين أفرادها

إنها حكاية صراع أجيال بين الماضي والحاضر، بين متشبّثين بالعادات كما هي وبين راغبين في التمرد عليها، ولا يأخذ الكاتب موقفاً يناصر طرفا على الآخر وإنما يترك الحكم معلقا فيما يستعرض التصادم بين الشباب وأباؤهم.



القبيلة تقاوم التلاشي (لوحة للفنان أنور سونيا)

«شرفة زينب الجزار» قصص عراقية تقوم على الانتقاء من الواقع

الاكتمال، وبعتمادها على أسلوب شدّ القارئ وجذبه إلى معترك الحدث، ليصبح جزءا منه.

وتعتمد الكثير من القصص على أسلوب السخرية، للتعبير عن واقع ليس مريرا فقط بل وعجائبي أيضا بعناصر فانتازية ومالات غريبة ومفاجئة.

كما تنكئ القصص على السيرة الذاتية، فادمجت السيرة وصيغت قصصا، إلى درجة أن القارئ لا يستطيع تحديد الفاصل بين السيرة والقصة بعد أن التحما وصارا شيئا واحدا. يُذكر أنّ عائذ خصباك بدأ مسيرته الأدبية بكتابة القصة القصيرة، وأصدرت مجلة "الكلمة" كتابا له بعنوان "الموقعة"، ثم ظهرت له مجاميع قصصية من بينها: "الكوميديا العدوانية"، و"صباح الملائكة"، و"الطائر والنهر"، و"الغروب الأخير". كما أصدر في الرواية: "سوق هرج"، و"المهوى الإسباني"، و"يا دنيا يا غرامي"، و"مكع وبدونك".



القاهرة - تضم المجموعة القصصية "شرفة زينب الجزار" للكاتب العراقي عائذ خصباك خمسا وثلاثين قصة كتبت في إطار التجريب، عاكسة تجربة خصباك الطويلة في تأسيس نمط جديد من الكتابة لا يلتزم بنواميس الكتابة القصصية الكلاسيكية، ويندرج ضمن ما يسمى "الانتقاء من الواقع".

وتستمد هذه القصص مرجعيتها مما هو فوق الواقع، وتفيد من العجائبي والسحري والواقعي لكن غير المؤلف، جاعلة القارئ ينصت لعملها وينفاعل مع صداها. تتشكل كل قصة في الكتاب، الصادر ضمن سلسلة "كتاب ميريت الثقافية" بالإشتراك مع دار الأدهم للنشر، من حكاية واحدة، وأحيانا من أكثر من حكاية، ولا علاقة لطول القصة أو قصرها بذلك، وقد تنتשב خطوط السرد لتكشف عن المخفي والمضمر في أحداثها ووقائعها، وتتطور بواسطة حبكة تتوسل معاني تكفل لها

ينس-مارتن إريكسن يروي ثلاثين يوما مخيفة من حياة شاب قاتل «شتاء عند الفجر» حكاية حرب على لسان مجنّد في الميليشيا



الحرب تحوّل البشر إلى أرقام (لوحة للفنان سيروان باران)

يتجلّى في حواره مع ضميمه عندما يمسك السلاح ويكون على وشك أن يطلق النار على إنسان آخر لأول مرة في حياته.

ويشير العبدلي إلى أن الرواية تخلو من الزمان والمكان، من الطبيعي أن تكون كذلك، لأن المخططين للحرب كانوا الحنكة بحيث ابتدعوا أسماء خيالية للمدن والقرى التي هجروا أهلها وأعدموا رجالها ودمروا ما فيها، فاطلقوا عليها أسماء من بلدان بعيدة، تشبه حكايات الخيال، مثل "أريزونا" و"كولومبوس" و"زنجيبار" و"أميزي". كذلك أعطوا عساكر الميليشيا أسماء مستعارة، مستوحاة من لقب الأطفال، أي من الخيال أيضا مثل "لودو" و"دالتا" و"جاما" و"موبوس"، وبذلك لا يتسنى للعساكر خلق أي رابط جغرافي أو حسي مع هذه الأمكنة وكأنها أمكنة خيالية، وأسماؤهم المستعارة ليست إلا أسماء للغب يتسلل بها الأطفال ولا يمكن لأحد أن يربطها بمدينة أو ثقافة محددة.

حكاية بلا روتوش

في مقدمته يضعنا العبدلي في مشهد الحرب وأثارها من الحرب العالمية الثانية، إلى حروب الشرق الأوسط، فالحرب الأهلية اللبنانية، وحرب البلقان أو الحرب في يوغسلافيا السابقة التي شكلت صدمة عنيفة للأوروبيين، وذلك ليضفي تجليات الرواية، حيث أضاف أن العبرة في رواية إريكسن أنها لا تتناول تفاصيل الحرب أو أسبابها وظروفها، ولا تصور مشاهد دموية أو بطولات حربية، وإنما تعرض موضوع الحرب ذاتها، ماهيتها ومدى تأثيرها على الذات الإنسانية التي تحمل في طياتها الخير والبراءة والمعرفة بالقيم الاجتماعية أيضا. حيث تطرح على لسان أحد مجنّدي الميليشيا تجربته في الحرب، وتوضح كيف تم تحويله إلى جلد يقاتل الأبرياء دون أي ضمير أو سابق تفكير.

يروي إريكسون كيف لحالة الحرب وقرع طبولها أن تغيّر من النفس البشرية المسالمة وتجعلها أداة قتل في ماكينتها التي لها أن تحوّل وعلى حين غفلة الجار إلى غريب يمكن قتله وإزالته من الوجود دون أي رادع أخلاقي يمنع ذلك، وتجعل عقوبة أو محاكمة مثل هذه الأفعال اللاإنسانية غائبة كيف لحالة الحرب هذه أن تحوّل الشباب العاملين والمُسكّعين وحتى المتعلمين إلى أسلحة تفتك بحياة الآخرين.

هنا يروي لنا أحد الشباب المتعلمين الذين أقتنعهم مأكينة الحرب وصانها كيف تجرد من البراءة والمثل الإنسانية ليحمل السلاح دون سبب وبنيهي حياة الناس المسالمين والعزل في المدن المجاورة لمدينته، بل حتى أصدقاء طفولته الذين كان يلعب معهم ويشاركهم ذكرياته، فقط لأن قيادة الميليشيا أقتعته بخطورة الآخر على أمنه وباختلافه عن الذين سيقبلهم، ذلك الاختلاف الذي يشكل خطرا على وجوده ووجود أهله وأحبته، واستخدمت مصطلح "أما نحن وإسماهم"، كما هو مستخدم من قبل حكومات الدول المتقدمة والمتاخرة في حروبها.

ويوضح العبدلي أن فتن إريكسون أو بطل روايته يسترجع الصراع الداخلي الذي مر به بين الخير والشر، وكيف يميل الضمير بسرعة فائقة ليدعم ما يتعارض مع المبادئ الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي تربي عليها، وكيف وعلى حين غفلة تحوّل إلى جلد بنيهي حياة الآخرين. وذلك الصراع الداخلي الذي يدور في داخل الإنسان،

القتل للمخالفين ودفنهم في مقابر جماعية، حيث يأخذون الأسرى من الرجال تحديدا إلى أماكن غير مأهولة ويطلقون النار عليهم؛ فقط لأنهم من أديان أو طوائف وقوميات أخرى، غير تلك التي تنتمي إليها الميليشيا. تعالج الرواية كيف تتطور حالة الرعب من ممارسة القتل لدى هؤلاء الشباب حتى تصبح أمرا اعتياديا عادي، إنها رحلة نفسية في الأعماق تفضح تأثير الحرب على النفس البشرية، حيث يتحوّل فعل القتل والموت إلى أمر طبيعي يمارسه الإنسان. وبعد ذلك يتشبّث بالنسيان أو الكتمان. صاحب ترجمة الرواية مقدمتان أولهما للمترجم والأخرى للروائي، ويقول الأخير كاشفا عن انطلاق فكرة الرواية "في خريف عام 1996 سافرت إلى مدينة برشلونة في إسبانيا، ونزلت في نفس البنسيون الذي كنت قد نزلت فيه في رحلة سابقة. كان هدف رحلتي هو التفرغ لكتابة رواية جديدة. لكن، وكما يحدث عادة عندما ينوي المرء ويضع هدفًا ما أمامه، يجد أن القدر يعترضه بكل ما يعرقل نيته ويعيقه".

ويضيف "في حالتي، كان القدر نزّيلا في نفس البنسيون، شاب يصغرني كثيرا، والسبب أو لآخر، ظنّ أنني أعرف زوايا وخبايا مدينة برشلونة، حيث جمعنا القدر نحن الإثنين فيها، وفي نفس البنسيون. ربما لأنه سمع من صاحبة البنسيون أنني نزلت سابقا هنا وظنّ أنني قد ترددت كثيرا على هذه المدينة، لا أعلم بالضبط. المهم، لم يُضَيّع هذا الشاب وقتا حتى بدأ يسمح لنفسه بدخول غرفتي، دون دعوة مني، ليقص لي حكايته".

ويتابع إريكسن "حالما بدأ برواية الحكاية صرت على بينة من أن أهمية حكايته وأثرها لا يمكن مقارنته بالرواية التي كنت أزعّم أن أكتبها هنا في برشلونة، لذا قررت أن أفرغ له وأن أكتب هذه المرة على لسانه، أكتب حكايته التي أصبحت شغلي الشاغل، وبدأت أنتهز أي فرصة لعدم تواجده معي لأوفر لنفسي الهدوء الكافي الذي يساعدني على صياغة ما سمعته منه. هكذا كانت بدايتي مع هذا النزيل، الذي لن أبوح هنا باسمه، وسأكتفي بالحرف 'زاء' اسما له، وهكذا هي بدايتي مع هذه الحكاية التي سأرويها، هذه الرواية التي كانت بالطبع سببا في اندثار الرواية التي أتيت من أجل التفرغ لها وكتابتها في هذه المدينة".

ويختتم "انتهى من حكاية قصته لي في ليلة قضيتها معا في أحد البارات في الحي الصيني باريو شينو في برشلونة، وفي صباح اليوم التالي ذهبت إلى حجرته فوجدتها خالية، ولم أجد فيها سوى آثاره من المنافض الملبئة بأغقاب السجائر وقناني البيرة المرمية تحت السرير. وعندما سألت صاحبة البنسيون عنه أخبرتني أنه قد رحل، ولم يترك عنوانا أو معلومة

الكثير من كتاب الروايات يحدث معهم أن يكونوا بصدد تأليف رواية ما، فيجدون أنفسهم يحيدون عنها إلى رواية أخرى تماما، لم تكن في الحسبان، وهذا ما حدث مع الروائي الدنماركي ينس-مارتن إريكسن، الذي غيرت رحلته إلى برشلونة مشروعه الروائي جذريا، ليجد نفسه أمام حكاية غريبة رواها كما هي.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

قرأنا وسمعنا من كتاب الرواية عن الظروف التي تهيأت لهم لكتابة روايتهم، ورواية "شتاء عند الفجر" لها ظروفها أيضا، حيث إن كاتبها الروائي الدنماركي ينس-مارتن إريكسن، لم يستلهم أحداثها من المدينة التي كان يزورها، أو من أحداث شاهدها، أو من مجموعة قصص خلطها مع شخوص ابتدعهم لروايته، بل جاءت بمحض الصدفة، عندما التقى بشاب في العشرينات من عمره، وراه متعطشا للحكي، بل مصرا على الإفصاح له عن حقيقة لا تتجاوز الشهر من حياته. وبعد أن سمح له، وجد هذا الكاتب نفسه سجين حكايته، مما دفعه إلى استعادة وجمع كل ما سمعه من الشاب أولا بأول، ليسجله في رواية، وكان الإثنين قد اتفقا على أن هذه الحكاية يجب أن تنشر ليقرأها العالم، رغم أن الشاب لم يفصح عن هويته أو عن الأماكن التي شهدت أحداث حكايته أو أسماء الشخوص الذين تحدث عنهم.

يوميات المجنّد

الرواية التي ترجمها عن الدنماركية الشاعر وعالم الفيزياء الدنماركي من أصول عراقية سليم العبدلي وصدرت أخيرا عن دار ميريت بالقاهرة، تتحدث عن يوميات 30 يوما عاشها شاب في العشرينات من عمره بعد انضمامه إلى إحدى الميليشيات التي تشكلت عقب اندلاع حرب أهلية ببلد، وكانت قيادة الميليشيا تقرر لكل عنصر من عناصرها اسما مستعارا خياليا، وتطلق كذلك أسماء مستعارة خيالية على المناطق التي تحت السيطرة عليها سواء كانت قرى أو مدنا أو تلك التي سيقبضونها، كما كانت تنبه على كل عنصر جديد يتم تجنيده أن علاقته بها وبزملائه لن تدوم أكثر من شهر بعده إن حدث والتقى أحدهم باخر، يجب التكم على ما حدث معهما أثناء الخدمة لدى الميليشيا.



الرواية لا تتناول تفاصيل الحرب ولا تصور مشاهد دموية أو بطولات بل تغوص في تأثيرها العميق

الرواية عبارة عن فصول كل فصل فيها يحمل اسما "خياليا" للمكان الذي تدور فيه أحداثه، أو اسما "خياليا" لأحد أبطاله، وما يجمع بين الفصول هو الرعب الذي كان يحضن المجنّدين الجدد من الشباب الذين يتولون عمليات

البيئة المحيطة تنعكس على الشعر العماني ورموزه

شعراء عmaniون ينحازون إلى الكتابة الرمزية وينبهون من التعمية والغموض



المفتوح، فجد الشاعر العُماني استخدم الرمز التراثي بشكله التاريخي والديني بالإضافة إلى الرمز الأسطوري والصوفي وتجاوز بعض الشعراء ذلك لتكون لهم رموزهم الخاصة المستوحاة من التجربة الحياتية أو من البيئة الطبيعية المحيطة.“

وحول ما إذا نجح الشاعر العُماني أيضا في صنع رموزه المبتكرة يقول الحارثي “بلا شك هناك نجاحات كبيرة حققها الشاعر العُماني في استخدام الرمز، وفي تقديري أن نجاح الشاعر في استخدام الرمز من عدمه مرتبط بحد كبير إلى درجة تحقيق الهدف من استخدامه، وإغراء المتلقي لبذل جهد موان لجهد الشاعر في تلمس المعاني وسبر أغوارها وتحقيق وحدة التأثير الجمالي مع النص، أما الرمز الذي يستخدم بلا هدف أو لمجرد استخدام رمز دون أخذ السياق العام للنص والإطار المعرفي للرمز في الحسبان فإنه يعمل على تشويش العلاقة الدوقية بين حواس المتلقي وقوى عقله التحليلية وبالتالي يؤدي إلى تعزيز صفاء تذوقه الجمالي للنص مما يفقد النص تأثيره وطاقته التعبيرية فيتحول إلى مجرد استعراض لغوي لمجموعة متنوعة من الصور الذهنية غير المترابطة والمتقطعة الأوصال“.

ضد التعمية والغموض

يشير الشاعر ناصر الكلباني برأيه إلى الشاعر العُماني والرموز التي استقاها وجعلها واضحة المعالم في قصيدته، وهنا يؤكد “لقد درج الشعراء العmaniون كغيرهم في مسار الرمز وتنوعت الرموز المستخدمة حسب البيئة الحياتية التي يعيش فيها الشاعر أو يقدم فيها كالبينة البحرية ورموزها المائية المختلفة وبين رموز الصحراء وبين القرية والطبيعة الخلابة والمطر والغيوم والجبال وبين المدينة والتطور الثقافي والعمراني“.

ويقول الكلباني “أرى من وجهة نظري برغم اختلاف البيئات التي أثرت على الشاعر إلا أن الرمز في الشعر العُماني انقسم إلى قسمين، الأول ‘الرمز التقليدي’ الذي قلد فيه الشعراء العmaniون من سبقوهم من الشعراء في رموزهم وإسقاطاتها على الواقع والحياة سواء أكان النص كلاسيكياً أم حديثاً، فتجد رمز المطر، الريح، البحر، الكون نفسه والنخيل، رموز استقاها الشاعر العُماني ممن سبقوه، وربما أسقطها بنفس طريقة الشعراء الذين سبقوه. وهذا ما أقصده بالرمز التقليدي“.

ويضيف “أما القسم الثاني فهو ‘الرمز المبتكر’ وهو في رأيي أن الشاعر العُماني حاول أن يبتكر رموزه الخاصة

الرمز من أبرز التقنيات التي اعتمدها الشعراء العرب، حيث كان أداة تحرر الشاعر من الرقابة بكل أنواعها، لكنه تحول إلى أداة لخلق جماليات أخرى للقصيدة، وترسيخ منطق الإيحاء الذي يؤدي إلى انفتاح المعنى وتجدهد. لكن بعض الشعراء يغرقون في الرمزية ويستقونها من بيئة غير بيئاتهم ما يؤدي إلى انغلاق النص.

مسقط – يشكل الرمز الشعري في القصيدة العربية الحديثة ملمحاً جمالياً، ويحضر في عة وجوه بحسب استخدامات الشاعر لهذا الرمز، ولأن هناك ترابطاً وثيقاً بين الوصف الجمالي الشعري وماهية الرمز في القصيدة، كان التساؤل واقعياً حول الرموز التي استقاها الشاعر العُماني وجعلها واضحة المعالم في قصيدته، وما إذا نجح الشاعر العُماني أيضا في صنع رموزه المبتكرة. في هذا الشأن يطرح الشاعر محمد قراطاس رأيه بشفاافية عندما يشير إلى أن الرمز أو المجاز أو التورية أو أي مسمى أدبي يعني كتابة شيء لإظهار شيء آخر، وأن ولا يزال أداة الأدباء وقناع مادتهم الأدبية، حيث أن الأدب الذي لا يستخدم الترميز هو أدب أقرب إلى التقرير منه إلى الإبداع.

تقنية كتابية

يقول قراطاس “العmaniون كغيرهم من العرب جعلوا الرمز درعهم وزيئتهم الأدبية ليكون التطريز لحكيتهم أو لمعناهم، وكذلك لم يخرجوا كثيراً عن الرموز العامة التي استخدمها الأدباء العرب، فمنذ الجاهلية أستخدمت الطبيعة ومكوناتها في أدبهم، ابتداء من الأطلال وترميزها إلى الماء والحوان والشجر، وقد يكون الترميز مدحاً واضحاً وهي التشبيهات، كان يكون الشجاع ليثاً والكريم سحائباً إلى آخره، أو يكون الترميز خوفاً، وظهر الترميز الذي يئبن على الخوف من ردة فعل الآخر بعد ظهور التابوهات“.

ويشير قراطاس إلى أنه في الشعر الحديث أستخدمت الرموز الطبيعية أيضا وأضيف إليها رمزية المشاعر لوصف حالة تمرر معينة.

وحول ما إذا نجح الشاعر العُماني أيضا في صنع رموزه المبتكرة يقول قراطاس “الشاعر العُماني كغيره من الشعراء العرب يستخدم مادته الطبيعية والمحلية في الترميز، ولكنها ليست مبتكرة كونه يعيش في بيئات متشابهة وأغنى أدوات الطبيعة حوله، لكنه قد يستخدم مثلاً الخريف أو الأفلاج أو مصطلحات العادات والتقاليد في نصوصه وهي رموز تخص العُماني لكني لا اعتبره ابتكاراً كون أن هذه العناصر هي المعين الطبيعي للترميز عند الشاعر، فعندما يستخدم الشاعر العُماني الخريف

الجزائري ياسمينا خضرا: القارئ هو نفسه بالعربية أو بالفرنسية

الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) – قال الروائي محمد مولسهول المعروف ادبيا باسم ياسمينا خضرا إن الأدب “إبداع وروح ولا يتعلق باللغة التي كتب بها أو نقرأ بها“.

واعتبر خضرا في ندوة أدبية في إطار فعاليات معرض الشارقة الدولي الس40 للكتاب بالإمارات نشطها أيضا واسيني الأعرج، أن “اللغة التي يكتب بها الأديب لا تهم وإنما المبدع هو الذي يجب أن نوليه الاهتمام”، مشيراً إلى ما سماها “تهجمات” يتعرض لها “فقط لأنه يكتب بالفرنسية”، كما قال.



أكتب بالفرنسية بروح وصيغة جزائرية

الترميز الشعري لا يعني التباسم (لوحة للفنان عبدالقادر مسكار)

العلوي “لا غرو أن للبيئة الجغرافية العمانية متنوعة المفردات أثرا على المردود الإبداعي لدى الشاعر العُماني بشكل يجعل من الرمزية المكانية معينا خصباً يستقي منه إحياءاته الشعرية وطاقاته الجمالية، ويصوغ رموزاً عدة، منها الديناميكية المستمرة للرمز الطبيعي مبرّته عن غيره من الرموز، كون قيمته الإبداعية غير ثابتة بل وقابلة للتطور“.

العُماني وجعلها واضحة المعالم في قصيدته للشاعر علي حميد العلوي فيشير من خلاله إلى أن الرمز يعد في القصيدة عموما سمة من سمات الحداثة، ووسيلة إيحائية لأن الشعر لا يعلن عن الأشياء الواقعية بصورة نمطية مباشرة، بل يوحى بها بطريقة صورية إشارية.

وحول ما إذا نجح الشاعر العُماني أيضا في صنع رموزه المبتكرة يقول

به من واقع معتقداته وقراءته وبيئاته المختلفة، وأن الشاعر الحدائي هو الأقرب إلى ابتكار هذه الرموز، لكنني أرى أن الشاعر الحدائي في أحيان كثيرة عمد إلى ‘التعمية’ و‘الغموض’ ظاناً منه أنه يبتكر رموزه الخاصة، كما أن هناك فرقاً بين المصطلحات الثلاثة“.

ونمة رأي يتوافق مع ما تم طرحه حول الرموز التي استقاها الشاعر

هيئة الأدب السعودية تنظم ملتقى الترجمة للمحترفين والهواة

ويأتي هذا الملتقى إيماناً من الهيئة بأهمية الترجمة ودورها الأساسي في بناء الثقافة العربية المعاصرة.

وإن كانت الترجمة العربية المعاصرة تعيش حالة من الازدهار قياساً بما كانت عليه في السنوات السابقة، إذ انفتحت على ما يزيد عن اثنتين وثلاثين لغة من إجمالي لغات العالم الحية، فإنها تواجه أيضاً الكثير من التحديات.

وتسعى هذه الظاهرة للوقوف أمام التحديات التي تواجهها متمثلة في تحديات الهوية والعولمة والإعلام الجديد وغيرها مما استجد بفعل التطور العالمي الراهن.

كما تهدف هيئة الأدب والنشر والترجمة من تنظيم “ملتقى الترجمة” إلى تسليط الضوء على مجال الترجمة، والنهوض بالتقنيات الحديثة المستخدمة في القطاع، وتشجيع القدرات الترجمة الناشئة، إلى جانب تحسين بيئة العمل في مجال اتصالي معرفي حيوي مثل الترجمة.

كما تسعى لتنظيم مجال الترجمة في المملكة وتعزيز دورها المؤثر في التواصل الحضاري بين الثقافات العالمية، سلطة الضوء على واقع مهنة الترجمة في المملكة، وفتاحة نوافذ اتصالية تجمع مجتمع المترجمين بالجهات ذات العلاقة بالمجال.

بيئة تنافسية لتطوير حركة الترجمة السمعية البصرية، حيث ستتيح فرصة التنافس بين فرق مكونة من شخصين إلى ثلاثة أشخاص لترجمة أكبر عدد من المقاطع المرئية من اللغة العربية إلى عدد من اللغات وهي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والكورية، وذلك للفوز بجوائز مالية تصل إلى أكثر من 200 ألف ريال سعودي موزعة بين 24 فائزاً للمشاركين.

الهيئة تهدف من خلال تنظيم ملتقى الترجمة إلى تسليط الضوء على مجال الترجمة ومواجهة تحدياته والنهوض به

هيئة الأدب والنشر والترجمة
Literature, Publishing & Translation Commission

الرياض – أعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة الإثنتين عن تنظيم “ملتقى الترجمة” خلال الفترة من الثاني إلى الثالث من ديسمبر 2021 في مقر وزارة التعليم بالرياض، حيث ستخصصه لبحث واقع نشاط الترجمة في المملكة، والمشاكل والتحديات التي يواجهها المترجمون، بمشاركة عدد من المتخصصين والمترجمين والفاعلين في قطاع الترجمة والذين سيتحدثون عن محاور متعددة تتعلق بالمجال، وذلك عبر جلسات وندوات وورش عمل مختلفة.

وتتيح الهيئة الحضور لجلسات وورشات الملتقى أمام جميع الراغبين من خلال التسجيل عبر الرابط الإلكتروني الذي وضعتة على موقعها.

ويناقش الملتقى على مدى يومين أهم القضايا في ميدان الترجمة الحديثة عبر ثلاث جلسات يومية، إلى جانب إقامة عشر ورش عمل لصقل مهارات الممارسين وتطوير قدراتهم في مجالات الترجمة التحريرية، والترجمة الشفوية، وإدارة مشاريع الترجمة، وتقنيات الترجمة الحديثة وبرامجها المساندة.

وتنظم الهيئة بالتزامن مع الملتقى مسابقة “تحدي الترجمة” بمسارين للهواة والمحترفين لإيجاد

العُماني محمود الزدجالي يوثق حركة المكان والزمان والإنسان فوتوغرافيا

وبدأت ممارسة التصوير الفوتوغرافي وإنتاج الأفلام بشكل جذي، خاصة وأن السوق لا يزال ينمو، ممّا يسمح للمصور بأن يترك بصمته الخاصة وأن يغيّر ما حوله".

ويضيف الزدجالي "ما أزال شغوفًا بالتأثير على إنتاج الأفلام والتصوير، وهذا ما أدّى إلي تأسيس منصة "فون آرت عُمان" التي تعنى بتطوير مهارات الناس في التصوير والفن باستخدام هواتفهم، واتخذت هذه الخطوة بالإضافة إلى حياتي المهنية، ولا أنفك أقول إن حياتي تدور حول التصوير والفنون المرتبطة بها في سلطنة عُمان".

ويجد المتابع لأعمال الزدجالي علاقته غير الطبيعية بمسقط وتعلقه الشديد بطرقاتها وتفصيلها، وهنا يشرح الفنان العُماني ماهية تلك العلاقة وكيف أصبحت مصدر إلهام وشغف حاضرين في أعماله، ويقول "مسقط، وما أدراك ما مسقط! لقد ترعرعت فيها، وعلاقتي تكاد تكون أكثر حميمية مطرح بالذات، فأولى ذكرياتي تتمحور حول سوق مطرح، ففي كل مرة أذهب هناك أجد زاوية جديدة ومنظرًا مدهشًا أو طريقًا لم أعلم به، فمسقط ومطرح هما إلهامي، لدرجة أن أي ذكر لسلطنة عُمان يذكرني بمسقط، وهي ما يربطني بعُمان، كانت مطرح مصدر إلهام للكثيرين، فبعض أهم المشاركات في مبادرة "فون آرت عُمان" بدأت في مسقط".



محمود الزدجالي
الفن المفاهيمي
يستكشف قصص
البشر وأسرار الحياة

هناك رسائل مكتشفة وواضحة في أعمال الفنان العُماني الفنية تحاول الاقتراب من الجانب الإنساني الاجتماعي للسلطنة ومعالجة بعض قضاياها، ويتكشف الزدجالي عمّا إذا حقّق غايته ورضاه الفني في هذا الجانب، ويوضح بقوله "لم تكن لي يوما نية في تغيير المجتمع أو معالجة قضية فيه، فلا حق أو قدرة لي في ذلك، بل إن المجتمع هو الذي يتناول قضاياها وكلنا مشتركون في ذلك، كل ما أحاول فعله هو التعبير عن رأيي أو مشاعري في ما يخصّ العالم من حولي، وعبر الأعمال الفنية أحاول دعوة الآخر لأن يتأمل الموضوع وأن يتناول المجتمع/ القضية ويناقشها بطريقة، قد أكون غير راض عن الحلول التي تطرأ لحل المشكلات حولي، لكنني لا أعتقد أنني ردّ فعل الجمهور الذي يرى في أعمالتي فرصة للنقاش، وأشكر كل فرد على ذلك".

والقارئ للأعمال الفنية للزدجالي يجد أيضا أنها تركّز على مواضيع التحول والإحساس بالحرية بللمسة عُمانية، وهنا يوضح واقعية ذلك التحول، ويشير إلى أن التغيير جزء أساسي من الحياة، ويؤكد قائلا "نحن نحتاج إلى أن نتأمل أنفسنا وأن نغيّر للأفضل، ولذلك علينا أن نسمح أيضا لأنفسنا بالتعمّق في التفكير، ونخرج من ذلك التفكير بتغيير إيجابي، وهنا يتشكل معنى الحرية بالنسبة إليّ، وباختصار عليك أن تفكر في ذلك وأن تستلهم من ذلك شخصا أفضل، فانا لا أريد أن أغيّر أي شخص حتى يشبهني، وإنما عليه أن يفكر، أما الللمسة العُمانية، فهي تأتي من كوني عُمانيا بالأساس".



انتصار للفكرة والضوء والظلال

● مسقط - الراصد لتجربة التشكيلي العُماني محمود الزدجالي الفنية يرى أنها تدور حول التجربة الإنسانية في المجتمع المحيط به، والأخذ بالشكل التصاعدي لأن تصل إلى غايات ذات أبعاد ونطاقات جغرافية بعيدة، فهو يفصح عن خيال هذه التجربة، والأسباب التي دعتة للانجاء إلى الفن المفاهيمي على وجه الخصوص، فيقول في ذلك "من المهمّ الذكر أن واقعي الفني الأساسي يكمن في إنتاج الأفلام، وقد أثر في طريقة عملي، وأصبحت أنظر إلى كل شيء من منظور إنساني واسع للإبداع الذي لا ينسى البشر أولا وأخيرا، ولذلك اتجه إلى التجربة الإنسانية".

ويضيف "أجد الفن المفاهيمي يناسب منظوري، فهو وبكل تأكيد يسمح لنا أن نستكشف المواضيع الدقيقة في مخيلتنا وأهم ما تكنه مشاعرنا، وكذلك فإن هذا النوع من الفن يترك للمتلقّي المجال لأن يُفسّر العمل بطريقة الخاصة، وبذلك يصبح المتلقّي جزءًا من عملية الإبداع، إنه من الممتع أن ننظر إلى لوحة فنية بها شجرة تحترق على سبيل القول، وأن نفكر في ماهية الطبيعة وعلاقتنا معها، وأن تأخذنا الأفكار حتى نصل إلى الاحتياض الحراري، وكل هذا من لوحة واحدة".

وفي ما يتعلق بالنطاقات الجغرافية يُشير الزدجالي إلى أنه من الطبيعي أن يضع الشرق الأوسط، العرب والمسلمين وسلطنة عُمان نصب عينه. ويؤكد بقوله "فهذه هي هويتي كإنسان، ولكن الفن الخصوص يستكشفان قصص البشر، كلنا نشترك في بعض أجزاء هذه التجربة، ولذلك أجد تفاعلا من نطاقات جغرافية أخرى، خاصة وأن أسلوبي الجمالي يتناسق مع بعض المعايير الفنية في الدول الأخرى".

وتعتبر الكثير من الأعمال الفنية للزدجالي عن الروح العربية الحديثة، وهي تبلور التجربة الإنسانية في الشرق الأوسط، فهو يشير إلى السبب الذي دعاه للتوجه إلى هذا المسار، واصفا أعماله الفنية بأنها تتمحور حول التجربة الإنسانية، ويقول "الشطر الأهم من هويتي هو كوني عُمانيا عربيا خليجيا من الشرق الأوسط، ولذلك نرى هذه الهوية ظاهرة في أعمالي، بالإضافة إلى أن هوية الشرق الأوسط مرتّ باحداث ومتغيرات غاية في الأهمية منذ ولادتي وخاصة الداخل المتصل بتوسّع الاتصالات والإنترنت، وشخصيا أرى أنه لا بد من توثيق هذه النقاط في القصص والحكايات التي تسردها أعمالي الفنية، أرى أن الشرق الأوسط مثير للاهتمام ويجب علينا أن نروي قصصنا الحديثة لتتعرّف على أنفسنا بشكل أفضل".

والزدجالي إلى جانب كونه فنانا تشكيليًا بصريا، فهو أيضا صانع محتوى، فقد عمل بشكل وثيق في إنتاج البرامج الإعلامية والأفلام منذ عام 2014. وهنا يتحدث عن تلك المسيرة الفنية، وكيف وجد ذاته في صناعة المحتوى، وعن الشغف الذي يمارسه في هذا الجانب، فيقول "لا بد أن أعترف بانني وجدت نفسي في مجال إنتاج الأفلام بالصدفة، فقد كنت أعمل حينها في وكالة مواهب، وفي تلك الفترة عملت ضمن فريق يعدّ لأعمال ثقافية في السلطنة، وطلب منّي أن أقوم بتغطية الفعالية بالصور والفيديو، وجدت من تلك الفرصة ملاذا، فقد أسرتني فكرة توثيق اللحظات، لم أستطع نسيان تلك اللحظة،

منحوتات من الأرض تسكنها الأحلام

خالد زكي يستعيد شموخ الحضارة الفرعونية في مجسمات صوفية



رؤوس تتّجه إلى الأعلى حيث يسكن الربّ

حكايات رمزية تتحدّث عن البدايات والولادة واللجنة، أين ينجلي هاجس الموت الذي أرقّ البشرية. تبدو منحوتاته في حالات ترتيل وصلاة وإحراج ربما، وإذا اجتمع مفهوم، الأسطورة والموت معا، فإننا إزاء صورة "قهر الموت بالموت في كل شيء". فبين الغيبيّ والإنسانيّ تتجلّى معاني الفناء والحياة، المتعة والآلم، السقم والعافية ومعاني الواقعيّ والخياليّ. ورغم أن زكي يفتي عن أعماله كلّ الوسائل المشحونة سياسيا، إلا أن البرونز المصقول في شكل قوالب وصناديق مركبة يفنّد كلامه. إذ تذكرنا كائناته المتشابهة بكل ما يفرقنا من اختلافات: العرق والجنس والدين والتعلم.

وهو في ذلك يستحضر قول الأميركي جورج كارلين "هكذا يريدون لنا.. سيركّزون على أي شيء يجعلكم تتفوّقون.. أي شيء يمكنهم أن يفعلوه ليبقونا متصادمين". حتى أننا نسينا كيف تكون القوّة الحقيقية، أين تتحالف الطبقات والأفكار والمجموعات.



خالد زكي
أؤمن أن الساعة
لا تتوقف، لذلك أنحت
أجسادا أخلاقية ومؤدية

في الحقيقة أجد صعوبة في التوقّف عن الكتابة في ما يتعلّق بتجربة زكي، أشعر أنني لم أتحدّث بالقدر الكافي حول علاقة النحت بأسئلة مهمة ومصيرية أراد النحات المصري تضمينها في العمل، إذ تعبث منحوتاته بالظواهر المسلمة من الحياة، لأنها تخاطب كل أشكال الشعب والسلم فيها.

تستدعي الحجارة الأساطير، ولكنها تحافظ على حركة التبدّل الواقعية، فهو يؤمن بدوائر الترابط بين الماضي والحاضر. ينتقل النحت عنده بين مفاهيم جوهريّة كالتصوّف والرقص والنغم والرهبة والغيبيّ والدينيّ والحجمي.

لا يعترف الفنان بجواجز الطبيعة لأنه يخاطب ما وراءها في أعماق العزلة وفي قلب الضوضاء. تتجلّى منحوتاته في صور تشخيصيّة تتماهى مع الجليل والبهي، ولكنها تحمل في الوقت ذاته كل معاني الشعرية والصوفية التي ينظر ويشغل بها الفن التجريديّ.

يقدم النحات في السنوات الأخيرة منحوتاته المركّبة والمصقولة جيدا ليلعب بمسلمات النحت ذاته وكأنه يساير الحلقات الزمنية المسترسلة والمتبدّلة، لذلك تكون المنحوتة مفتوحة على الدوام للتركيب وإعادة الولادة في طبقات، وفي ذلك يقول "أنا أشتغل مع نفسي على نفسي.. الفن ذاتي لذلك سأحاول أن أكون صادقا في عملي، واعتقد أن الشاعر التي أنبها في النحت والرسم ستصل إلى العالم".

كلّ ما يحدث مخيف ومحرز، بدليل ما يحدث في سوريا والعراق. خوفي كبير أن نهض يوما ولا نجد ما ننشئ به أو شيئا من ماضينا".

هي إحالة على الجانب المظلم والفرارغ فينا، إلى ثيمات مسكوت عنها كالجنون والجذب والغرائزيّ فينا. لقد اختار تراكيب في الغالب عمودية أو ممددة للتعبير عن المسكون فينا غيبياّ والحاضر معنا بالغياب. ينفّث الجسد على طواطم وئابوهات مذهلة، بما في ذلك من أبعاد نفسية وشعائرية تجعلنا ندرك طابعه الصدامي، ذلك الطابع ذاته الذي جعل النحات يستدعي الجسد النيتشوي "الصاعق" في شكل أنثى متضرّعة أو ذكر ملتحف أو جسد تابوتيّ ممدّد.

حكايات رمزية

بمقت النحات المصري زكي كلّ أشكال الضوضاء فهو يحمّل أعماله القلق الذي يعترى العالم. وفي ذلك يقول "يجب التزمّد ملاقة النفس، يجب ترك الصخب والضوضاء، لأننا في وجود الآخرين نحن أشبه باللبغاء الذي يكرّر الكلمات دون وعي".

بتطلّب التوازن الاستمرار في مخاطبة الذات، لذلك اختار أن يتفرّغ للفن والنحت ليجد السلام في نفسه. وهو يعتبر أن الدخول بالجسد في عمّة الإلهي وتسميته مجازا بمحفّرات الموت والانذار في الغيبيّ هو في حدّ ذاته ردّ اعتبار لشرف وأصالة الإلهي فينا، لأنّ الاختلاف هنا هو الذي يستعيد ثورية التزمّد في وجه النمطيات الخائفة، تلك الحدود ذاتها التي رفضها فنانون عبر التاريخ لإقرار صور "مغايرة" وتقديم جسد تصويري يعبر عن جنون مساراتهم تماما كما يفعل الحيوان خارج الحضيرة.

يعيب زكي على هذا الزمن أنه أضْمَ لذلك ينحت الصمت ويحفر السكون ليدعو إلى التعلّل ومتعة الاستماع. تتقاطّع رؤاه مع كل ما يقرأه ليوسف إدريس ومحمود السعدني وجمال حمدان وأنطونيو تشيخوف الذي يقول "أنا لست ليبراليا ولا محافظا، لست وسطيا، ولا راهبا ولا حريصا على الاختلاف. أريد أن أكون فنانا حرا ولا شيء آخر، وأنم على أن الله لم يعطيني القوة لكي أكون كذلك".

تُخاطب منحوتات هذا المصريّ الصّلب معاني القلق الواقعي وتستدعي ضمن ذلك حكايات من الأساطير الفرعونية القديمة،

تفيض أعمال الفنان المصري خالد زكي بمزيج من المشاعر النبيلة والأفكار العميقة والتقنية الفنية الدقيقة التي يستخدمها بحرفية عالية، فيزيد من إحساس المتلقّي بتفرد إبداعاته ووقار فنّ النحت وعراقتة، ليعكس من خلال أعماله المستمدة من ملامح الحضارة الفرعونية وشموخ الشخصية المصرية منحى روحانيا صوفيا، يُربك المائل أمام مجسماته ويستقرّ فيه روح الإبحار في عالم سحريّ أساسه إزميل ومطرقة وخيال باذخ الجموح.

إبداع عمل فنيّ خارج أرض مصر، لأنّ الصور التي ينتجها هي وليدة الشارع والحياة المصرية بكل ماضيها وتاريخها القديم والحديث.

حدّثني زكي عن شغفه بنحت ورسم كائنات في حالة شجن وتفكير داخلي. ذلك الكائن الغيبيّ نفسه الذي ينعكس في كلّ إنسان عربي عايش الثورات والحروب. يقول "إننا نعيش إشكالية موحدة تتمثّل في سؤال: من أين ناتي وإلى أين نذهب وما العمل؟".

لذلك فهو يصعد تصوير الحالة التي يعيشها من أجل تخليد كل تلك الأسئلة في المستقبل. تحمل منحوتاته ابتسامة من كل ما يحدث داخل أوطاننا العربية. تتجه رؤوس كائناته غالبا إلى الأعلى حيث يسكن الربّ، لأن البشر ليسوا بحاجة إلى وسائط في علاقتهم بالإله. يرى أن السياسة برغماتية وهي عملية لا يجذبها الإله، لأن الله متسامح.

يقول زكي "لا أعاند الزمن، أؤمن أن الساعة لا تتوقف لذلك لا أدخل في صراعات عقيمة وجانبية. أنحت أجسادا أخلاقية ومؤدية، ذلك الأدب نفسه الذي أصبحت شعوبنا نفتقده وتحثاجه. مفهوم الحرية مغلول فالحرية المطلقة هي قمة التعسف والدكتاتورية والأنانية والغباء. الشعوب العربية ليست غبية بدليل السخرية من كونها غبية، وذلك نوع من الثقة. نحن شعوب متمردة. نحن شعوب جميلة ولكن نفتقد إلى الأدب. أقدم منحوتات مؤدية، في حالة استماع، أين تحضر الأنا ونفسي مع الإله".

يبحث النحات المصري في دائرة الزمن والموضات التي تؤبّد فكرة الصراع الأبدي من أجل الاستئثار بالقوّة والسلطة. يفكّك الحجارة ويُعيد تركيبها من جديد ليس بنية التقطيع، ولكن بغاية التجميع "للهبوض من جديد".

يصرّح زكي أنّه ضد مظاهر المعاصرة الزائفة والتقليد السطحي وغير المنهجي. يعي جيدا ما يحصل في أقطارنا العربية من محاولات خارجية للتدمير المنهجي لأصولنا، فبقول "أعتبر أن



حكايات رمزية تتحدّث عن البدايات والولادة واللجنة



تراكيب تعبّر عن الحاضر معنا بالغياب

نجاة الذهبية

فنانة وناقدة تشكيلية
تونسية

● حين سنحت لي الفرصة بالوقوف أمام إحدى منحوتات المصري خالد زكي توقّف الزمن عندي، وفي الحقيقة لم أستطع إلى حدّ هذه اللحظة إلا الشعور بالرهبة من القوّة التي يحملها عمله الفنيّ النحتيّ. تذكرت حينها الشعور نفسه الذي تحدّث عنه نيكوس كازانتزاكيس في سيرته الفكرية "تقرّير إلى غريكو" حين وصف مشاعره وهو يطأ جبل سينا، وفهمت معنى أن تكون في حضرة "الجليل". يقول كازانتزاكيس "لسنوات عديدة كان سينا، الجبل الذي وطئه الله، يلعب في ذهني.. كان قلبي يتراقص حين وطئت قدمي على الرمل الخشن. أيمكن أن يكون هذا كله حلما؟.. فكّرت لنفسي: أيّة سعادة هنا.. وأيّة عزلة؟ وكم هو بعيد العالم المضطرب الصاحب؟".

ثيمات مسكوت عنها

أعاد الكاتب صياغة القصص المقدّسة بطريقته السردية الخاصة. تحدّث عن الجانب الحيواني في الإنسان. تطرّق إلى مواضيع هامة في حياتنا كالجسد والعزلة والنور والسلام. يقابل الراوي شخصيته الأخرى ويكتشف روحه ورغباته وأصوله ليقرّر في الأخير خلاصه الفكري في كلّ ما هو إلهي.

النحات المصري يبحث في دائرة الزمن والموضات التي تؤبّد فكرة الصراع من أجل الاستئثار بالقوّة والسلطة

خالد زكي هو الآخر يستحضر المقدس والأرضي والجليل والتصوّف في المواد التي يصقلها، يقرّ أنه يستدعي الماضي في صيغ شتّى لأن التاريخ يصنع الحضارات، يقول "هناك تفسير منهجيّ لتاريخنا بحيث أجد نفسي مضطّرا لاستدعاء أصولي والحديث عن موقعي الآن واستباق ما يمكن وأين يمكن أن أكون في المستقبل. هذه العناصر الثلاثة مهمّة في تحديد تطوّر العمل الفني، إذ يجب على الفنان الوعي بأصوله وحاضره من أجل المرور إلى المستقبل". حتى أنه لا يستطيع

هستيريا الإعلام في الجزائر تتفاقم: عقيد سابق ومقدم برامج حالي يدق طبول الحرب

انفلات الخطاب الإعلامي الجزائري يثير الجدل في الجزائر والمغرب



عقيد موتور

أثارت حلقة في برنامج "كرايزس" الذي يقدمه العقيد السابق في الجيش مختار مديوني الكثير من الجدل، وذلك بعد أن طالب فيها بشن حرب على المغرب، ودعا جنود جبهة البوليساريو إلى تنفيذ عمليات داخل المدن المغربية، وهو خطاب غير مسبوق في الإعلام ووصف بالمنفّلت.

الجزائر - شغلت دعوة العقيد

الجزائري المتقاعد مختار مديوني، الذي اشتغل سابقا في صفوف القوات الجوية الجزائرية، إلى تنفيذ هجمات إرهابية في الأراضي المغربية خلال حلقة من برنامجه "كرايزس" الذي يبث على قناة "الحياة" الجزائرية الأوساط الإعلامية في البلدين. وطالب مديوني عناصر جبهة البوليساريو بشن هجمات إرهابية على الأراضي المغربية ولا يقتصر ذلك على الجنايات الجنوبية، بل أن يشمل مدينتي الدار البيضاء ومراكش.

وخاطب العقيد العسكري المتقاعد عناصر البوليساريو بالقول "يا صحراوي الذين يبتغون الاستقلال، موتوا واستشهدوا على بلادكم، وحولوا الحرب حتى داخل الأراضي المغربية بغرض خلق الرعب وسط المجتمع المغربي".

واستنكر الخبير الفرنسي في الحركات الجهادية رومان كاييه التصريح الإعلامي في تغريدة على موقع تويتر قائلا "إن، ضابط سابق في الجيش الجزائري يحرض على ارتكاب اعتداءات داخل المغرب دون أن تحتج السلطات الجزائرية، ومعها المجتمع الجزائري، على ذلك".

ويقول مراقبون إن التصريح يخالف أخلاقيات المهنة التي تطالب الصحفيين بالتساؤل المهني للأخبار والأحداث، مشيرين إلى خطورة تلك الأقوال التي تحدث على الاعتداء على المغاربة.

وطالب المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي برفع دعوى جنائية أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة الإرهاب والمساس بأمن الدولة ضد العقيد المتقاعد مختار مديوني. وقال خبراء إن "المحرض على العنف والإرهاب لا يقل خطرا عن الفاعل نفسه، بل قد يكون خطره أكبر وضرره أشد، وخاصة إذا كان التحريض في فضاء عام يتابعه الملايين من الناس، فهذا التحريض ليس مجرد صراخ في فراغ، بل هو وقود لإشعال نيران الجرائم والصراعات، خاصة من المتطرفين على مهنة الصحافة".

ودعا الإعلامي عبدالعالي مزغيش الذي يعمل في التلفزيون العمومي السلطات إلى توقيف العقيد مديوني عن الظهور في التلفزيون لكونه يسيء إلى الموقف الجزائري أكثر مما يدافع عنه، مؤكدا أن "هذا المواطن يشكل خطرا بهذه التصريحات غير المسؤولة، في أي زمن يحيا وإلى أي مستتقع يريدنا أن ننزل؟ في الوقت الذي يجب فيه تكثيف العمل الدبلوماسي للتوصل إلى نتيجة إيجابية هناك من يزيد الطين بلّة، ولا يضبط مصطلحاته وتحليلاته القائمة على الشحن دون مراعاة للوضاع والعلاقات الدولية".

ويواصل الإعلام الجزائري تحركاته الدعائية، لكن الدعاية تحولت إلى هستيريا وانفلات وتحريض. وقد ارتفعت حدة تلك الحملات منذ فصل الصيف الماضي.

ويطالب الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، كلما سنحت له الفرصة، الإعلام الجزائري بإسناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرض لها الجزائر"، وحثه على المزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمنى بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا.

وأعلنت الجزائر الإثنين الماضي إطلاق أول قناة إخبارية تهتم بالشأن الدولي بثلاث لغات (العربية والفرنسية

طهران - سحبت السلطات الإيرانية ترخيص صحيفة محلية، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية "إرنا" الإثنين، بعد يومين من نشرها رسما يربط ما بين المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي ومعاناة الملايين من الإيرانيين من الفقر.

وكتبت صحيفة "كليد" (المفتاح بالفارسية) على صفحتها الأولى السبت بالعنوان العريض "الملايين من الإيرانيين تحت خط الفقر"، مرفقة ذلك برسم بياني يظهر بدا يسرى تحمل قلمًا، بطريقة تظهرها وهي ترسم هذا الخط. ويشبه هذا الرسم كاريكاتيرا آخر سابق لخامنئي ظهر فيه وهو يكتب بيده اليسرى على قطعة ورق وفي إصبعه أحد خواتمه المميزة. ويذكر أن يد خامنئي اليمنى أصيبت بالشلل منذ تفجير وقع عام 1981.

وتشير تقارير إلى أن التصميم المستخدم في الصفحة الأولى من "كليد" قد نُشر في الأصل على الموقع الإلكتروني لصحيفة "كيهان" المعارضة التي تصدر في العاصمة البريطانية لندن.

ونقلت وكالة "إرنا" عن علماء الدين ظهوريان أمين هيئة الإشراف على الصحافة قوله إن "أعضاء الهيئة صوّتوا لصالح إلغاء ترخيص الصحافة بما يتوافق مع قوانين الصحافة في البلاد". وأوضح أن المجلس عقد اجتماعا برئاسة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي

الرياض - أثار حظر عدة دول عربية

فيلم "الأبديون" الجديد، الذي تلعب نجمة هوليوود أنجلينا جولي دور البطولة فيه، جدلا واسعا بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ويحظى الفيلم بأعلى نسب المشاهدة من قبل الجماهير في عدة دول. وحسب موقع "هوليوود ريبورتر"، مُنع الفيلم من العرض بسبب تضمّنه علاقة عاطفية مثلية بين اثنين من أبطاله الخارقين. ويقول الموقع إن دور السينما في تلك البلدان أزالّت المواقف التي كانت مقفّرة لعرض الفيلم من على مواقعها، بينما لا تزال الشاشات في الإمارات تؤكّد عرضه قريبا.

وقال عمر أوبوكر المتحدث الرسمي للهيئة العامة لإعلام المرئي والمسموع في السعودية، إن الهيئة "ترحب بعرض أفلام من مختلف أنحاء العالم، ولكن في حال وجود مشاهد في الفيلم لا تتوافق مع ضوابط المحتوى المنصوص عليها في السعودية، تقوم الهيئة بطلب تعديل بعض المشاهد من شركة إنتاج الفيلم". ويضيف في حديثه مع قناة إخبارية سعودية أن القرار في هذه الحالة كان للشركة المنتجة التي لم تنفذ التعديلات المطلوبة.

وكان من المقرر عرض الفيلم في دول الخليج في الحادي عشر من نوفمبر، لكنه قوبل بسلسلة من طلبات الرقابة المحلية في السعودية والكويت وقطر للسماح بتعديلات لم تكن استوديوهات والت ديزني للترفيه التي توزع الفيلم، على استعداد لها، بحسب هوليوود ريبورتر. وأشارت القصة ضجة واسعة عبر مواقع التواصل بين رافض لقرار حظر الفيلم ومؤيد له. وشن مغردون هاشتاغ #منع_فيلم_Eternals من السينما للتعبير عن أرائهم المختلفة، إذ رحب البعض بالقرار، منتقدين "القيم الغربية التي تمنعهم من حرية اختيار الحظر". وفي المقابل دعم آخرون قرار ديزني بعدم حذف أي مقاطع من الفيلم.

وأعرب متابعون على تويتر عن ارتياحهم لهذا القرار. وكتب مغرد:

لا جديد على العرب، يتأدون بالحرية في كل محفل والآن يرون حرية بلد إسلامي في رفض سادة ترقيعية جريمة. يتأدون بالسلام وهم من يلبثون خلف أهوائهم ويفسدون في الأرض، ولكنهم لا يعرفون أن الله مُتم نوره ولو كرموا.. لا يارك الله فيهم وفي من يتبعهم. #منع_فيلم_Eternals من السينما.

محمد مهدي إسماعيلي، وتم خلاله البحث في "المخالفة التي ارتكبتها صحيفة كليد". ويحظى المرشد بمكانة سياسية ودينية غير قابلة للمسّ في الجمهورية الإسلامية، وتعود إليه الكلمة الفصل في السياسات العليا للبلاد. وتحاول الهيئات الرقابية في إيران منع توجيه أي انتقاد إلى أداء المرشد أو دوره في تفشي الفقر والتدهور الاقتصادي في البلاد، خاصة بعد تصاعد الاحتجاجات الشعبية خلال السنوات الأخيرة بسبب الغلاء والبطالة وازدياد عدد الفقراء.

ووفقا للمادة 27 من قانون الصحافة الإيراني، إذا وجد مجلس الإشراف على الصحافة حالة "إهانة" للمرشد الأعلى، فإنه يلغي امتياز النشر وسيتم تقديم المدير العام والصحافي إلى القضاء. ولم تحدد وكالة "إرنا" طبيعة المخالفة التي ارتكبتها الصحيفة التي يعود تاريخها إلى عام 2015، ولا تعد من الصحف الواسعة الانتشار في إيران. إلا أن وكالة "نادي المراسلين الشباب" للأنباء التابعة للتلفزيون الرسمي الإيراني أشارت إلى أن الصحيفة "نشرت قبل يومين صورة بيانية عن خط الفقر على صفحتها الأولى، تمثّل صورة للقائد الأعلى خامنئي وهو يكتب رسالة".

ولم تستجب "كليد" لطلب التعليق على الأحداث الإثنين، وتم حجب موقعها على الإنترنت.

وقال آخر:

#_@Ph01 السينما أذاة من أدوات الغزو الفكري الملحد في عقول شباب المسلمين #منع_فيلم_Eternals من—السينما. وبالمقابل اعترض آخرون على فكرة المنع، وعبر بعضهم عن حزنهم لعدم إمكانية مشاهدة "الأبديون" في صالات السينما ببلادهم. وكتب معلق: @_NF5_xw #منع_فيلم_Eternals من—السينما أنا ضد المنع والمحج والقص، الي بي يروح مشاهدة ممتعة لـ والي ما بيبي يقعد في بيته ولا يزعج العالم.

وانتقدت النجمة العالمية أنجلينا جولي قرار دول خليجية بينها السعودية حظر فيلمها "الأبديون". ونقل موقع "نيوز دوت كوم" عن جولي التي أدت دور البطولة في الفيلم "حزنها على الجمهور". وقالت جولي "أنا فخورة بمارفل (الشركة المنتجة) لرفضها حذف تلك المشاهد". وأضافت "مازلت لا أفهم كيف نعيش في عالم اليوم، بينما لا يزال هناك أشخاص لا يرون الجمال في تلك العلاقة (المثلية) وهذا الحب".

وعقب إعلاميون ومشاهير على تصريحات الفنانة الأميركية، إذ هاجمها الإعلامي المصري عمرو أديب وقال "الغرب يحاول الضغط علينا لتقبل العلاقات المثلية". وسخرت مغردة:

#_@HIOO30 أنجلينا جولي ما فكت فيها على المسين وروسيا لا منعت لقطات الأفلام الشذوية بس قالحة تحط حرتها بالخليج والسعودية غصب نشوف أفلامها الرُّق.

#_ لا جديد على العرب، يتأدون بالحرية في كل محفل والآن يرون حرية بلد إسلامي في رفض سادة ترقيعية جريمة. يتأدون بالسلام وهم من يلبثون خلف أهوائهم ويفسدون في الأرض، ولكنهم لا يعرفون أن الله مُتم نوره ولو كرموا.. لا يارك الله فيهم وفي من يتبعهم. #منع_فيلم_Eternals من السينما.

يد المرشد تغلق صحيفة في إيران

وصحيفة "كليد" هي أول صحيفة يتم إلغاء ترخيصها في ظل حكومة إبراهيم رئيسي، الذي قال في مناورات انتخابات هذا العام إنه لم يتم "إغلاق" أي صحيفة خلال فترة عمله في رئاسة السلطة القضائية، مشيرا إلى هذه القضية باعتبارها إحدى نقاط قوته.



وتحتل إيران المرتبة 174 من أصل 180 دولة من حيث حرية الصحافة، وفقا للتقرير السنوي لمنظمة مراسلون بلا حدود. وتعاني إيران من أزمة اقتصادية ومعيشية تعود بالدرجة الأولى إلى العقوبات القاسية التي أعادت الولايات المتحدة فرضها عليها، بعد انسحاب واشنطن الأحادي في 2018 من الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال نقاد إن حظر الفيلم يعكس

الصراع الفكري بين المجتمعات العربية عموما وبين سينما هوليوود التي لا تعرف سقفا لأفكار وشخصيات أفلامها ولا تمثل تلك الأفلام مجرد أحداث عابرة بل تحمل في طياتها مذهبا فكريا وتوجها أيديولوجيا يرى كثيرون أن الغرب يسعى لتفريده إلى المجتمعات المحافظة.

ونال الفيلم حتى الآن الكثير من الانتقادات. وسجّل الفيلم تقييم 50 بالمئة على منصة "روتن توميتوز" الشهيرة لاستنبيانات تقييم الأفلام، وهي سابقة غريبة بالنسبة لأفلام مارفل، والتي بلغ معدّل التقييم الإيجابي لها على الموقع نفسه 80 بالمئة على الأقل.

وقال نقاد إن حظر الفيلم يعكس الصراع الفكري بين المجتمعات العربية عموما وبين سينما هوليوود التي لا تعرف سقفا لأفكار وشخصيات أفلامها ولا تمثل تلك الأفلام مجرد أحداث عابرة بل تحمل في طياتها مذهبا فكريا وتوجها أيديولوجيا يرى كثيرون أن الغرب يسعى لتفريده إلى المجتمعات المحافظة.

حظر الفيلم يعكس صراعا فكريا بين المجتمعات العربية وبين سينما هوليوود التي لا تعرف سقفا لأفكارها

وسبق أن سحبت دور السينما في هذه الدول الكثير من الأفلام التي تحتوي على مشاهد تتعلق بالمثلية الجنسية، حيث حظرت العام الماضي هيئات رقابية فيلم "أورند" على خلفية مشاهد تشير إلى علاقة مثلية.

فيما حظرت قطر والكويت مؤخرا فيلم "الآلهة الخارقة" الذي لم تكن المشكلة فيه تتعلق بمشاهد المثلية الجنسية بل بمشكلة تصوير الآلهة والأنبياء الذي يعد أمرا مرفوضا في المجتمعات الشرقية.

وفي عام 2017 حظر لبنان فيلم "المرأة الخارقة" لأن الممثلة الرئيسية إسرائيلية الجنسية.

اختلاف ثقافات

أي نجاعة للقاحات كورونا ضد المتحورة «أي واي.2.4»

نسبة انتشار المتحورة الجديدة تفوق دلتا وتندر بموجة قادمة



اللّقاح يمكن نظام المناعة من تمييز العامل المعدي ومكافحته

وذكرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها عن الوباء أنها سجلت زيادة في انتقال سلالة "أي واي.2.4" منذ يوليو. وتتضمن السلالة ثلاث متحورات إضافية منها طفرتان في بروتين نّوع غلاف الفايروس.



سميل العلويّني

الدراسات تمكّنت من تحديد نسبة انتشار المتحورة الجديدة

وتم تحميل تسلسلات "أي واي.2.4" إلى قاعدة البيانات العالمية GISAID من 43 دولة. 93 في المئة كانت من المملكة المتحدة، حيث لوحظ ارتفاع تدريجي في نسبة الحالات الجديدة.

ومثلت هذه السلالة 5.9 في المئة من جميع حالات المتحورة دلتا التي تم الإبلاغ عنها في المملكة المتحدة خلال الأسبوع الذي يبدأ في الثالث من أكتوبر.

ووفقا لمنظمة الصحة فإن "دراسات وبائية ومخبرية جارية" لتحديد ما إذا كانت أخرى أو أنها تضعف الأجسام المضادة.

الإفلات من الدفاعات المناعية. وكانت سمر صمود الأستاذة الجامعية الاستشفائية المبرزة في المناعة بمعهد باستور تونس، أفادت في تصريح سابق لوكالة تونس أفريقيا للأبناء أن طفرة 4.2 AY تحمل نفس خصائص المتصور دلتا بما في ذلك الأعراض التي تسببها، من أوجاع في الرأس والعضلات والإنسعال وفقدان حاسني الشم والتذوق.

وأفادت صمود بأن المتحورة "أي واي.2.4" المتفرعة عن السلالة دلتا والتي ظهرت في عدد قليل من الدول بأعداد ضعيفة لا تزال تحت الدراسة لتبيان حدة انتشارها وخطورتها، غير أن ظهورها يؤكد ضرورة الالتزام بالتلقيح لمنع حدوث حالات خطيرة وإمكانية الإيواء بالمستشفيات.

وتباينت الآراء العلمية حول حدة انتشار وخطورة هذه المتغيرة مقارنة بمتحورة دلتا السلالة الأصلية لها والتي تعد بدورها أكثر انتشارا بـ65 في المئة من سلالة ألفا.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت أنها تراقب عدوى سلالة 4.2 AY من المتحورة دلتا التي باتت تظهر أكثر في حالات الإصابة بكوفيد - 19.

المخفض، وقال "في بافاريا أيضا، يغمر غير الملّقحين على وجه الخصوص مستشفياتنا. أكثر من 90 في المئة من هؤلاء هم من المرضى الذين رفضوا فرصة التطعيم حتى الآن". ويرى كاراجانديس أنه من الصعب التنبؤ على المدى الطويل بشأن مسار الجائحة، مشيرا إلى أنه بناء على معدل الإصابة الأسبوعي يمكن التنبؤ بوضوح نسبيا بما سيحدث في الأسابيع المقبلة، وقال "ما لا نستطيع التنبؤ به هو عند أي مستوى سيصل الأمر برمته إلى حالة الشلل التام".

وذكر كاراجانديس أنه لم يتضح بعد مدى فعالية قواعد مثل حظر تواجد غير المطعمين في فعاليات باماكن مغلقة أو اللقاحات المعززة أو ما إذا كان السكان سيغيرون سلوكهم، وقال "نحن نبحر حاليا عبر الضباب دون نظام تحديد المواقع العالمي".

ويسجل عدد من دول العالم، من بينها المملكة المتحدة، ظهور متحورة جديدة من سلالة دلتا المتحورة بدورها عن فايروس كورونا. وتشعر تلك الدول بالقلق جراء ذلك وتتسارع عن مدى قابلية "أي واي.4.2" للانتقال وقدرتها على

وحدات العناية المركزة في الجمعية الألمانية متعددة التخصصات للعناية المركزة وطب الطوارئ، إنه يتعين الآن رعاية ما يقرب من 2500 حالة في وحدات العناية المركزة. مثلما كان الحال قبل عام في الموجة الثانية من الجائحة. وأضاف كاراجانديس في تصريحات لصحيفة "أوجسبورجر الجماينه" الألمانية أنه من المتوقع في الأسابيع المقبلة أن يتضاعف العدد تقريبا إذا استمرت الإصابات الجديدة في الارتفاع على هذا النحو.

وتابع "إذا وصل معدل الإصابة الأسبوعي إلى 300 حالة بين كل مئة ألف نسمة، نتوقع حوالي 4500 مريض بكورونا (في وحدات العناية المركزة) على مستوى ألمانيا بتفاوت إقليمي كبير".

وقال وزير الصحة المحلي في ولاية بافاريا كلاوس هوليتشك، في تصريحات لنفس الصحيفة "إذا تضاعف عدد الإصابات سنتجاوز عدديا الأرقام القياسية التي سجلناها في الموجات الماضية لن يكون نظامنا الصحي في ألمانيا قادرا على التعامل معها"، مضيفا أن أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ارتفاع الإصابات هو معدل التطعيم

ينتظر بعد عقد لقاءات تشاورية أن تقوم منظمة الصحة العالمية بتصنيف المتحورة الجديدة من دلتا «أي واي.2.4» وتحديد نسبة انتشارها وتسميتها. وكانت الدراسات العلمية الصادرة في المملكة المتحدة، منبع ظهور المتحورة الجديدة، قد تمكنت من تحديد نسبة انتشارها والتي تفوق من 10 إلى 15 في المئة نسبة انتشار المتحورة دلتا.

تونس - لم تُحدّد الدراسات العلمية بعد مدى فاعلية اللقاحات ضد كوفيد - 19 أمام الطفرة الجديدة "أي واي.2.4". وقال أمين سليم المختص التونسي في علم الفايروسات وعضو اللجنة العلمية لمجابهة انتشار فايروس كورونا، إن الدراسات العلمية لم تحدد بعد مدى فاعلية اللقاحات ضد كوفيد - 19 أمام الطفرة الجديدة "أي واي.2.4" المتفرعة عن السلالة المتحورة دلتا.

وبين في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأبناء (وات) أن هذه الطفرة ظهرت في البداية في المملكة المتحدة وشملت خاصة غير الملّقحين والشريحة العمرية من 12 إلى 15 سنة، مشددا على أنه لم يتم تسجيل حالات خطيرة في صفوف المصابين كما هو الشأن في حالات الإصابة بدلتا. وأضاف سليم أن منظمة الصحة العالمية لم تصنف بعد هذه الطفرة ومن المنتظر بعد عقد لقاءات تشاورية، تحديد نسبة انتشارها وتصنيفها وتسميتها في مرحلة قادمة.

منظمة الصحة العالمية لم تصنف بعد هذه الطفرة ومن المنتظر بعد عقد لقاءات تشاورية، تحديد نسبة انتشارها وتصنيفها

منظمة الصحة العالمية لم تصنف بعد هذه الطفرة ومن المنتظر بعد عقد لقاءات تشاورية، تحديد نسبة انتشارها وتصنيفها

وقال سهيل العلويّني الأخصائي في جراحة طب الأطفال إن الدراسات العلمية الصادرة في المملكة المتحدة، منبع الطفرة الجديدة، قد تمكنت من تحديد نسبة انتشارها والتي تفوق من 10 إلى 15 في المئة نسبة انتشار المتحورة دلتا.

وأشار إلى أن هذه الطفرة قد انتشرت كذلك في بعض الدول الأوروبية وروسيا والولايات المتحدة. واعتبر أن تونس ليست في معزل عن بقية الدول، ممّنّا الإجراءات الوقائية التي تم إقرارها وتستهدف الوافدين عبر المعابر الحدودية والتي يمكن حسب تقديره أن تحد من ظهور هذه الطفرة في تونس.

وأكد على ضرورة ملازمة الحذر للمحافظة على استقرار الوضع الوبائي، خاصة وأن نسبة التلقيح في تونس والتي وصلت إلى 50 في المئة تبقى غير كافية. وتعمل اللقاحات عبر محاكاة عامل معد،

الحوامل بذكر مناعتهن ضد كورونا أقل من الحوامل بإناث

تكساس - كشفت دراسة جديدة أن النساء الحوامل بأولاد ذكور واللاتي ثبتت إصابتهن بفايروس كورونا، يواجهن مخاطر أكبر من الحوامل بالإناث. وخلصت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة هارفارد إلى أن النساء الحوامل أكثر عرضة بثلاث مرات للانتهاء في وحدة العناية المركزة إذا أصبن بفايروس كورونا، ويزيد احتمال تعرضهن للوفاة بالفايروس بمقدار الضعف مقارنة بالنساء غير الحوامل.

وأشارت الدراسة إلى أن النساء الحوامل بذكر ينتجن أجساما مضادة وافية أقل بكثير من النساء اللاتي يحملن الفتيات، ما يجعل المواليد الذكور أقل حماية من المواليد الإناث. وقالت اندريا إيدلو كبيرة المؤلفين أخصائيل بذكر يندجن أجساما مضادة في مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة "هارفارد"، "إن جنس الطفل كان له تأثير على قدرة الأم على إنتاج أجسام مضادة لكوفيد - 19 ونقلها إلى طفلها".

وأشارت إلى أن المستويات المرتفعة بشكل ملحوظ من بعض الجينات والبروتينات المرتبطة بزيادة تنشيط المناعة، من الممكن أن تساعد في حماية الأجنة الذكور من الإصابة بكورونا داخل الرحم، لكن الالتهاب الناتج قد يشكل

مخاطر على الجنين والطفل. وشملت الدراسة 68 من الحوامل أصيبت 38 منهن بفايروس كورونا خلال الثلث الثالث من الحمل قبل تطوير لقاح مضاد، أما النساء الـ30 المتبقيات فكان أيضا حوامل غير مصابات بكورونا. وفي كلتا المجموعتين، كان نصف الأجنة من الذكور والنصف الآخر من الإناث.

كما أظهرت دراستان جديدتان أن النساء الحوامل اللواتي يُصنّ بأعراض كوفيد - 19، يتعرضن لمضاعفات طارئة ومشاكل أخرى في حملهن، ما يمكن أن يعرض أطفالهن للخطر. وأوضحت الدراسة الأولى أن النساء الحوامل المصابات بأعراض كوفيد - 19 لديهن نسبة أعلى من المضاعفات الطارئة، مقارنة بأولئك اللواتي ثبتت إصابتهن ولكن لم تظهر عليهن أي أعراض.

القلب كمستقبل للدم ومضخة لانتشاره في أنحاء الجسم، لإمداده بالمواد الغذائية والأكسجين.

أسلوب الحياة الصحي يلعب دورا مهما في مواجهة قصور القلب، حيث ينبغي اتباع نظام غذائي غني بالخضروات والفواكه

ووفق مؤسسة القلب الألمانية، يعاني حوالي ثلاثة ملايين شخص في ألمانيا من قصور في القلب ويبلغ عدد الوفيات السنوية من هذا المرض في ألمانيا وحدها حوالي خمسة آلاف شخص. حيث لا يتم التعرف على قصور القلب دائما في الوقت المناسب. لذلك من المهم التعرف على العلامات الأولية في وقت مبكر.

ويفرق الأطباء بين نوعين مختلفين من هذا المرض، وفقا للموقع الألماني المتخصص بالشؤون الصحية "هايل براكسيس"، وهما فشل أو قصور الجانب الأيسر من القلب: فالجانب الأيسر هو المسؤول عن استقبال الدم المحمل بالأكسجين من أوردة الرئتين، ومن ثم ضخه إلى جميع أعضاء الجسم. لذلك فإن الفشل في الجانب الأيسر يؤدي إلى تراكم الدم في الأوعية الدموية للرئتين واحتقانها، ما يتسبب في الإم في الصدر ولهاث وتعب من المشي أو الجري.

وتتمثل أعراض قصور القلب في فرط التعرق وسرعة التنفس وزيادة معدل ضربات القلب وشرب السوائل بكمية قليلة، فضلا عن الإعياء وتراجع القدرة على بذل الجهد.

ويتم علاج قصور القلب بواسطة الأدوية مثل مثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين وحاصرات بيتا والأدوية المدرة للبول، ومنظم ضربات القلب، والإجراءات الجراحية مثل قسطرة القلب وتركيب دعامة للأوعية الدموية واستبدال صمام القلب المعيب، وقد يصل الأمر إلى حد زراعة القلب.

ويلعب أسلوب الحياة الصحي دورا مهما في مواجهة قصور القلب؛ حيث ينبغي اتباع نظام غذائي غني بالخضروات والفواكه مع الإقلال من الملح والابتعاد عن الدهون الحيوانية، مع شرب السوائل على نحو معتدل بمعدل 1.5 لتر يوميا، إلى جانب المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية كالمشي وركوب الدراجات الهوائية والسباحة، بالإضافة إلى الإقلاع عن التدخين والخمر وإنقاص الوزن في حال المعاناة من البدانة.

ويسعد الشفاء من قصور القلب ولكن يمكن إبطاء مساره في حال تشخيصه مبكرا، وذلك من خلال الأدوية التي تعمل على خفض ضغط الدم المرتفع والأدوية المدرة للبول، وكذلك الأدوية التي تعمل على استقرار نظم القلب. وقصور القلب، أو فشل القلب، هي حالة مرضية تحدث نتيجة خلل وظيفي أو عضوي يؤثر على

مما يمنع القلب من القيام بآداء وظيفته المثقلة بضخ الدم في الجسم بشكل سليم. كما أوضحت المؤسسة أن تكلس الشرايين التاجية وارتفاع ضغط الدم وعدم انتظام ضربات القلب والتهاب عضلة القلب وعيوب الحاجز القلبي وعيوب صمام القلب (الخلقية أو المكتسبة) أيضا من الأسباب المؤدية للإصابة بقصور القلب. وتشمل الأسباب كذلك، وفق مؤسسة القلب الألمانية، أمراض الأيض مثل داء السكري واضطرابات الغدة الدرقية كفرط نشاط الغدة الدرقية، وأمراض الرئة مثل انتفاخ الرئة أو مرض الانسداد الرئوي المزمن، بالإضافة إلى أورام القلب.



ارتفاع ضغط الدم من أعراض قصور القلب

الرجاء المغربي يرسم خارطة طريق جديدة

كارلوس غاريدو على طاولة النادي البيضاوي لتعويض الشابي



المسؤولية كبيرة

قاسية لثني أي لاعب عن القيام بتصرف مماثل مستقبلا.

وبات مصير المدرب التونسي، على المحك حيث عاد اسم الإسباني غاريدو ليطل من جديد، لتعويضه في الرجاء. وأكد مصدر من داخل النادي أن العقد الذي يربط نادي الرجاء الرياضي بالمدرب الشابي، يتضمن بهذا يتوصل من خلاله المدرب التونسي براتب شهرين، في حال قررت إدارة الخضر فسخ عقده.

وأوضح ذات المصدر، أن المبلغ الذي سيتوصل به الشابي في حال قرر الفريق الأخضر الاستغناء عن خدماته، هو 40 مليون سنتيم. للإشارة فقد الشابي رفقة النصور لا يزال ساري المفعول إلى غاية نهاية الموسم الجاري، بعد أن تم تجديده بشكل تلقائي عقب تحقيقه لأهداف التي كانت مسطرة في عقده القديم.

بديلا، في نهائي كأس محمد السادس، ووصفه بالمهاجم المتميز؛ وفي حال تحقيقه الفوز، يظهر ليقول إنه يملك 25 لاعبا متميزا".

واصطف عدد من اللاعبين، الذين طالهم التهميش مؤخرا من جانب الشابي، بينهم بنحليل والهبطي، في صف أجنب الفريق بعد تصريحات الشابي.

ويثير محمود بنحليل قلقا وغضبا كبيرين داخل نادي الرجاء، بسبب اضطراب علاقته مع مختلف المدربين الذين تعاقبوا على تدريب الفريق الأخضر بدءا بالإسباني غاريدو ومرورا بالفرنسي باتريس كارتيرون ثم جمال سلامي، وصولا إلى التونسي الشابي، ما أغضب الجماهير الرجوية التي انتقدته بشدة بسبب تصرفاته والتي اعتبرتها صيانية وطالبت إدارة الفريق باتخاذ عقوبات

حتى الآن". وتابع "النادي لم يكن سعيدا منذ فترة، ليس بسبب النتائج ولكن لشكل الأداء الذي لم يتطور، وتصريحات المدرب في الكثير من الفترات خرجت عن السياق الطبيعي، بالحديث عن أرقامه وإنجازاته، وثارة بالقاء اللوم على اللاعبين عند الإخفاق، لذا سيُنظر في أمره خلال فترة التوقف الحالية".

وبخصوص حديث الشابي عن الأجانب، قال المصدر "على من يكذب الشابي، وهو يبخس عمل مجلس الإدارة السابق بقيادة رشيد الأندلسي، الذي تعاهد معه ودافع عن بقاءه، بل ومدد عقده".

وواصل "لو لم يعجبه أجنب النادي، فلماذا وافق على التعاقد معهم؟ ولماذا انتظر إلى غاية الدوري ليقصمهم؟ ولماذا أشاد بالغيني عمر كوياتي عندما أقمحه

وأردف "شعرنا بأن حكم الدوري خائف من جهة ما، ولا نعلم سر خوفه وعدم تحليله بالجرأة لطرد قائد الوداد، ولو حدث ذلك لتغيرت أمور المواجهة".

إلقاء اللوم

عدد من المنتسبين، الذين حملوا محفوظ لرئاسة النادي، أغضبتهم تصريحات المدرب عندما أشاد بأجانب النادي، بعد مواجهة الوداد بقوله "بالكاد وتمنى تواجدهم في فرقة.

وقال مصدر بالرجاء في هذا الصدد "ما قاله الشابي غير مقبول، لقد بدا سعيدا بالتعادل أمام الوداد، واعتبر ذلك إنجازا، إلا أنه لا يعلم الحقيقة، وهي أن التعادل لم يخدم النادي، كما أن أرقام الرجاء عبر تاريخ مواجهاته مع الوداد تظل الأفضل،

بات في حكم المؤكد أن تتم إقالة التونسي الأسعد جردة الشابي، مدرب الرجاء الرياضي لكرة القدم، بسبب التصريحات التي أدلى بها مباشرة بعد نهاية الديربي أمام الوداد الرياضي السبت الماضي، والتي حمل خلالها المكتب المسير السابق لفرقة مسؤولية فشل تعاقداته الصيفية.

الرباط - يتجه المكتب المسير لنادي الرجاء البيضاوي المغربي نحو إقالة المدرب الأسعد الشابي، بداعي إساءة هذا الأخير للمكتب المسير السابق، الذي كان يرأسه رشيد الأندلسي، الذي غادر منصبه خلال الجلسة الاستثنائية الأخيرة للفريق الأخضر.

وكشف مصدر إعلامي أن المكتب المسير للرجاء لا يفكر في التعاقد مع الإسباني خوان كارلوس غاريدو المدرب السابق للنادي، من أجل خلافة الشابي في تدريب الأخضر خلال ما تبقى من الموسم الكروي.

وشدد المصدر ذاته على أن إدارة النادي تلقت العشرات من السير الذاتية لمربين عرب وأجانب من أجل تعويض الشابي في الرجاء، مؤكدا أنه في حال الانفصال عن هذا الأخير بالتراضي ستتم المفاضلة بين مربين أجنيين، أحدهما برتغالي والأخر تونسي. يذكر أن الشابي قاد الرجاء في 40 مباراة محلية وقارية، حقق خلالها نتيجة الفوز في 24 مواجهة، و11 تعادلا، فيما مني بالهزيمة في 5 مباريات فقط.

الشابي قاد الرجاء في 40 مباراة محلية وقارية، حقق خلالها نتيجة الفوز في 24 مواجهة، و11 تعادلا، فيما مني بالهزيمة في 5 مباريات

وكان أنيس محفوظ، المنتخب حديثا رئيسا لنادي الرجاء، قد عقد لقاء مطولا مع المدرب الأسعد الشابي وطاقمه الفني المساعد واللاعبين، في أعقاب التعادل مع الغريم الوداد 1-1، بالدوري المغربي للمحترفين.

السعودية تنوي كسر عقدة الملاعب الأسترالية

السجلين في مرمرى أستراليا، سوى سالم الدوسري الذي يملك في رصيده هدفين، أحرز أولهما في لقاء الإياب بدور المجموعات لتصفيات مونديال 2014، في مدينة مليون. وأضاف الثاني في إياب التصفيات النهائية، المؤهلة لمونديال 2018، بمدينة أدلايد. وتضم قائمة هدافي الأخضر في شباك المنتخب الأسترالي 6 لاعبين، منهم من توفي ومن اعتزل، فيما يعد محمد السهلاوي والدوسري هما الوحيدان في القائمة اللذان ما زالا يركضان في الملاعب.

ويعتبر المهاجم الدولي السابق ناصر الشمراني، الهدف التاريخي لمباريات المنتخبين من الجانب السعودي بتسجيله 3 أهداف، ثم يأتي المخضرم تيسير الجاسم وسالم الدوسري بهدفين لكل منهما. وأحرز كل من الراحل محمد الخليوي، والمهاجم محمد السهلاوي، والمدافع حسن معاذ، هدفا وحيدا في شباك الكانغارو.

شرف كبير

قال أحمد شراحيلي مدافع المنتخب السعودي، إن تمثيله للأخضر شرف كبير وشعوره لا يوصف. وكان الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي، قد قرر استبعاد الثلاثي ياسر الشهراني وعبدالله مادو ومحمد الكويكي، من قائمة الأخضر لعدم جاهزيتهم البدنية، واستدعاء مدافع الشباب شراحيلي.

وقال اللاعب عن ذلك، في تصريحات صحافية "الحمد لله على الفوز الشابي الغالي أمام النصر ومواصلة الانتصارات، وأبارك للجماهير الشبابية ونعدهم بالأفضل في المباريات القادمة".

وأضاف "انضمامي للأخضر جاء بعد جهد، ولي الشرف الكبير بتمثيل المنتخب السعودي، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن وثقة المدرب هيرفي رينارد".

وأردف "حينما علمت بانضمامي للمنتخب كان شعوري لا يوصف، وقد استدعيت بسبب إصابة بعض اللاعبين، الذين أتمنى لهم الشفاء والعودة بشكل أقوى".

واختتم شراحيلي بالحديث عن مواجهة الكانغارو المرتقبة، في تصفيات مونديال 2022، قائلا "قرّنا على منتخبات أقوى من أستراليا، وبمجموعة اللاعبين نحن قادرون على العودة من هناك بالنقاط كاملة".



أنس جابر تخطط لانطلاقة ناجحة الموسم المقبل

في ويمبلدون 2021. وفي يونيو الماضي (24 غاليا)، فازت بدورة برمنغهام لتكون تبعا لذلك أول لاعبة مغربية تحقق هذا الإنجاز.

وتوقف مشوارها المميز في دورة إنديان ويلز الأميركية عند الدور نصف النهائي، بعد خسارتها أمام الإسبانية باولا بادوسا. وتحضن تونس منافسات النسخة الـ16 من كأس أمم أفريقيا للرجال والسيدات، والتي ستستمر حتى الرابع عشر من نوفمبر الجاري.

للبقاء في بلادها والتركيز على بطولة أستراليا المفتوحة مطلع السنة المقبلة، ضمنت ثمانى لاعبات المشاركة، فيما كانت جابر ستلعب دور البديلة بحال إصابة إحداهن قبل أو خلال الدورة. وقالت جابر، إنها تحتل المركز السابع عالميا، إلا أنها جاعت عاشرة في سباق التاهل إلى غوادالاجارا، بعد معاناتها أخيرا من إصابة في معصم اليد. وبدأت جابر تشد الأنظار نحوها خلال بطولة أستراليا المفتوحة في العام 2020 (78 غاليا) وكانت أول لاعبة عربية تبلغ ربع النهائي في دورة غراند سلام، وكررت هذا الإنجاز

الجوية العراقي يستنجد بخبرة راضي شنيشل

شجاع"، بتصديه للمهمة التي أسندت له. وقال "القوة الجوية فريق كبير وشرف لكل مدرب قيادته، وأحيي المدرب السابق أحمد خلف، على ما قدمه، وستكمل مسيرته مع الفريق". وبين أن اللاعبين محط احترام وتقدير "ورسالتني لهم أن يؤدوا واجباتهم ويقدموا المطلوب منهم، ويتنافسوا بشرف لحجز مقعد في التشكيلة، لأن الهدف الأول للجميع هو تنويع الفريق بالدوري".

وطالب شنيشل الجماهير بدعم الفريق، مضيفا "أتمنى من جماهير القوة الجوية وضع مصلحة النادي فوق كل شيء، فهي العامل الرئيسي في عودة الفريق إلى وضعه الطبيعي". بشأن إلى أن إدارة النادي قدمت شنيشل بقميص النادي، وأعلنت بشكل رسمي تعاقدها معه لقيادة الفريق.

التفاصيل مع الإدارة لتسهيل مهمة الطاقم الفني وإعادة الروح إلى الفريق بعد الخسارة أمام الشرطة في الجولة السابقة".



يشار إلى أن شنيشل سبق وأن قاد القوة الجوية وحقق مع الفريق نتائج مميزة، علما بأن النادي يحتل المركز الثاني برصيد 19 نقطة في جدول ترتيب الدوري العراقي الممتاز. وأشار "شنيشل قاد الوحدة التدريبية الجوية إن سلفه أحمد خلف "مدرب

بغداد - اتفق نادي القوة الجوية العراقي مع المدرب راضي شنيشل لقيادة الفريق خلفا للمدرب المستقيل أحمد خلف.

وقال مصدر مقرب من إدارة النادي في تصريحات صحافية "الإدارة تعاقدت مع المدرب راضي شنيشل لقيادة الفريق اعتبارا من الجولة التاسعة من الدوري الممتاز، خلفا للمدرب المستقيل أحمد خلف". وزاد "شنيشل اصطحب طاقمه التدريبي المؤلف من جبار هاشم مدربا مساعدا وصالح حميد مدربا لحراس المرمى بالإضافة إلى المستشارين مجبل فرطوس ونزار أشرف مع الاحتفاظ بالمدرب المساعد جاسم غلام ومدرب اللياقة البدنية التونسي أيمن الحبيبي". وأشار "شنيشل قاد الوحدة التدريبية الأولى حيث تم الاتفاق على بعض

مبابي وهالاند ضمن مخطط ريال مدريد

لا يمكن المساس به حالياً في ريال مدريد، بعدما أصبح أحد العناصر الأساسية في كتيبة الإيطالي أنشيلوتي.

فترات الانتقالات المقبلة

في الريال ستكون ساخنة

ومن المتوقع أن ينتقل

ضحايا الميرنفي إلى

الدوري الإنجليزي

وأضافت الصحيفة أن النادي الملكي يستهدف الجمع بين كل من فينيسيوس ومبابي وهالاند.

ويُنْتَهِي عقد مبابي مع سان جرمان بنهاية الموسم الجاري، بينما يملك هالاند شرمطاً جزائياً في عقده مع دورتموند بقيمة 75 مليون يورو.

فليك يتخلى عن إقامة معسكر المانشافت

في المئة فقط أن المنتخب يمكنه التتويج بلقبه الخامس في كأس العالم عبر مونديال 2022، حسب ما كشف عنه استطلاع أجراه معهد "يوغوف" لأبحاث الرأي لصالح وكالة الأنباء الألمانية.

لكن في المئة فقط يتوقعون الخروج مجدداً من دور المجموعات بينما يتوقع 10 في المئة الوصول إلى دور الستة عشر، مثلاً حدث في يورو 2020، ويتوقع 20 في المئة وصول المنتخب لدور الثمانية بينما يتوقع 16 في المئة الوصول للمربع الذهبي و 7 في المئة الوصول للنهائي.

وقال فليك "نحن المنافس الذي يرغب في الفوز بشيء ما، شعارنا هو العودة للقمّة على مستوى العالم، إنها عملية لا يمكن تحقيقها خلال يوم، طرقيتنا لن تظهر ملامحه حتى العام المقبل".



وقال مدرب ناسيونال مانشافت في تصريحات صحافية "الضغط كانت كبيرة على العديد من اللاعبين الذين يشاركون دولياً. لذلك اعتقد أن منحهم راحة هو أمر جيد، لأن الإجازة الشتوية ليست طويلة للغاية".

وجمع فليك لاعبي المنتخب الألماني الاثني عشر للمرة الأخيرة هذا العام لخوض المباراتين المتبقيتين للفريق في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، والمقررتين أمام ليختنشتاين الخميس المقبل وأمام أرمينيا الأحد المقبل.

وكان المنتخب الألماني قد حسم بالفعل تأهله إلى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها قطر في العام المقبل. ولا تزال الشكوك تنتشر بين الجماهير الألمانية حيث يرى 3

برلين - قرر هانز فليك المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم عدم إقامة معسكر تدريبي في أواخر يناير المقبل للتخفيف عن اللاعبين، على أن يكتفوا عملهم مع انديتهم كحل بديل.

وقال فليك في تصريحات لصحيفة "فرانكفورتر الجمانية تسابوتونغ" إنه سيتعين عن اللاعبين العمل بشكل يومي على جوانب محددة. وأضاف فليك "من المهم بالنسبة إلينا أن يقوم اللاعبون، في ظل عدم تجميعنا، بالعمل بشكل فردي على ما نبلغهم به. مثل الأمور التكتيكية ومواقف الكرات الثابتة". وتابع "المنتخب الوطني قائم طوال الوقت، طوال العام، وليس فقط خلال الأسبوعين اللذين يشهدان تجمع المنتخب أو خلال البطولات".

وقرر فليك عدم إقامة المعسكر الذي كان مقرراً خلال فترة التوقف الدولي بين 24 يناير والثالث من فبراير، تزامناً مع إقامة تصفيات كأس العالم في آسيا وكذلك أميركا الجنوبية والكونكاكاف.

فيرستابن على مشارف لقب بطولة العالم للفورمولا واحد

المنعطف الحقيقي في سباق تحديد هوية الفائز بالتاج العالمي في حال تكريس فيرستابن.

جائزة البرازيل تشكل

تحدياً إضافياً للفريق

والسائقين، فهي المحطة

الثالثة الأخيرة التي تتضمن

سباقاً سريعاً تأهلياً

ومرة أخرى، تُعتبر الجولة المقبلة في البرازيل على حلبة إنترلاغوس هذا الأسبوع محطة مهمة في نجاح ريد بول، والبرهان على ذلك يتأتى من واقع أن الفائز الأخير على هذه الحلبة هو الهولندي فيرستابن حيث حقق هذا الإنجاز عام 2019 قبل أن يغيب سباق العام الماضي عن الروزنامة العالمية بسبب دواعيات فايروس كورونا.

ترتيب السائقين	نوفمبر 7
فيرشتابن (هولندا)	312.5
هاميلتون (بريطانيا)	293.5
بوتاس (فنلندا)	185
بيريس (المكسيك)	165
نوريس (بريطانيا)	150
ترتيب الصانعين	
مرسيدس	478.5
ريد بول	477.5
فيراري	268.5
ماكلارين	255

المصدر: Formula1.com AFPO

جائزة المكسيك الكبرى	نوفمبر 7
حلبة هيرمانوس رودريغيز، مكسيكو	
1:38:39.086	
25	
ريد بول	
16.555	
بفارق	
18	
مرسيدس	
17.752	
بفارق	
15	
ريد بول	
1:03.845	
بفارق	
12	
ألفاتوري	
1:21.037	
بفارق	
10	
فيراري	

مكسيكو - نجح سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن في غضون ثلاثة سباقات في تعزيز صدارته لترتيب السائقين في بطولة العالم للفورمولا واحد من تقطين إلى 19 نقطة أمام البريطاني لويس هاميلتون. ولكن من يتجرأ على التفكير بأن الصراع على اللقب قد انتهى فعلياً؟ "الطريق لا يزال طويلاً. صحيح يبدو أننا على المسار الصحيح ولكن كل شيء يمكن أن يتغير بسرعة". هكذا نكر "ماد ماكس" عشاق الفئة الأولى عقب فوزه بسباق جائزة المكسيك الكبرى الأحد، محققاً انتصاره الثاني على التوالي والتاسع هذا العام مقابل 5 "للسير" هاميلتون.

وفاجأ فريق مرسيدس الجميع بهيمته على التجارب التأهيلية في مكسيكو مع تسجيل الفلندي فالتيري بوتاس تفقيت الأسرع في "امتحان" السبت أمام زميله غير أن فوز فيرستابن بالمرحلة الـ18 من البطولة العالمية كان متوقعا ولم يشكل أي مفاجأة نظراً لتفوق ريد بول على حلبة الشقيقين رودريغيس في الأعوام الأخيرة.

رأى مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف أن المركز الثاني لسائقه هاميلتون هو أشبه بفوز، نظراً لقوة الحظيرة النمساوية في المكسيك، معتبراً أن "المركز الثالث (خلف سيارتي ريد بول) هو المرتبة الأقرب لنا".

وتابع متحدداً عما ينتظر فريقه في المراحل المقبلة "أنا واقعي ولكني أحب رياضة السيارات لأن كل شيء يمكن أن يحدث. لا أحد منا سيغادر الحلبة وهو يعتقد أن الأمور تفلت من بين يدينا" وأنه "لا يزال أمامنا أربعة سباقات، أربعة انتصارات لتحقيقها، أربعة انسحابات مفترضة وسوف نتابع الصراع".

ورد نظيره في ريد بول البريطاني كريستيان هورنر قائلاً "ما زالت هناك 107 نقاط كحد أقصى لذا نحن أبعد مما يكون عن الحسابات"، مضيفاً "ستكون الموثوقية العنصر الحاسم، ويجب النجاح في كل شيء في جميع

سولسكاير يواجه خطر الإقالة

من مانشستر يونايتد

نيوكاسل يستعد للكشف عن هوية مدربه



نهاية الرحلة

"الشياطين الحمر" في حال إقالة سولسكاير، الذي لا يمر بأفضل أوقاته. لكن وبحسب صحيفة "أس" الإسبانية، فإن تولى زيدان قيادة "الشياطين الحمر" يعد أمراً شبه مستحيل. وأضافت الصحيفة أن زيدان ينتظر قيادة المنتخب الفرنسي، عقب رحيل المدرب الحالي ديديه ديشامب، والذي سبق وأن حقق لقب مونديال روسيا 2018 ودوري الأمم الأوروبية هذا العام.

مشروع ناجح

وأوضحت الصحيفة أنه في حالة رغبة أي ناد في إغراء زيدان بالعودة مرة أخرى للعمل على مستوى الأندية، فيجب أن يكون لديه بالفعل "مشروع ناجح". ويعاني يونايتد من تراجع واضح في النتائج هذا الموسم وخسر 4 مرات في 11 جولة بالدوري الإنجليزي، وهو ما يناقض فكرة زيدان بالعودة لميدان التدريب للأندية من جديد. وكانت تقارير

قد ربطت الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني السابق لإنتر ميلان، بتولي المهمة في حالة رحيل سولسكاير، إلا أنه تولى قيادة توتنهام قبل أيام قليلة. وفي سياق آخر يقترب نادي نيوكاسل يونايتد من الإعلان عن هوية المدير الفني الجديد للفريق خلال الموسم الحالي.

وأقبل ستيف بروس من تدريب نيوكاسل عقب الهزيمة أمام توتنهام، قبل ثلاثة أسابيع. ويتولى مساعده جيرمي جونز المهمة بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدير فني جديد. ووفقاً لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن نيوكاسل سيعلن التعاقد مع الإنجليزي إيدي هاو، المدير الفني السابق لفريق بورنموث، بشكل رسمي لقيادة الفريق خلال الموسم الحالي. ويعد نيوكاسل الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي فوز في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويحتل المركز التاسع عشر في جدول الترتيب برصيد خمس نقاط. وكان صندوق الاستثمار السعودي قد استحوذ على ملكية نيوكاسل منذ عدة أسابيع، ويرغب في التعاقد مع العديد من اللاعبين الكبار، لبدء المشروع الجديد للنادي الإنجليزي.

تزعم العديد من التقارير أن استمرار أولي غونار سولسكاير على مقعد المدير الفني لمانشستر يونايتد بات مهدداً بسبب تراجع النتائج. وعانى الفريق من النتائج السلبية مؤخراً، كان آخرها بخسارة الديربي أمام الغريم مانشستر سيتي في البريميرليغ.

لندن - كشف تقرير صحافي حقيقة اقتراب أولي غونار سولسكاير المدير الفني لمانشستر يونايتد من الإقالة. وزعمت تقارير صحافية أن سولسكاير بات على أعقاب الإقالة عقب الخسارة في ديربي مانشستر، كما أن لاعبي الفريق انقلبوا على المدرب النرويجي. لكن ووفقاً لما أوردته شبكة "سكاي سبورتس"، فإن إدارة مانشستر يونايتد ليس لديها أي خطط لاستبدال النرويجي في الوقت الحالي. وأشارت الشبكة إلى أن المدرب النرويجي سيتواجد على دكة بدلاء الشياطين الحمر بشكل طبيعي في مباراة واتفورد، عقب فترة التوقف الدولي.

وأوضحت أن الفوز على توتنهام في الدوري الإنجليزي، والتعادل مع أتلانتا في دوري أبطال أوروبا، أعاد الهدوء إلى قلعة أولد ترافورد. وذكرت أن يونايتد لم يعلن حتى الآن عن خليفة إد وودورد في منصب المدير التنفيذي للنادي، لكن هذا الأمر لن يؤثر على منصب المدير الفني للشياطين الحمر.

فريق مانشستر يونايتد

يعاني من تراجع واضح في

النتائج هذا الموسم وخسر

أربع مرات في 11 جولة

بالدوري الإنجليزي

ووجه سولسكاير رسالة إلى جمهور الشياطين الحمر. ونشر الحساب الرسمي للمان يونايتد على شبكة إنستغرام رسالة سولسكاير، الذي قال فيها "نفهم إحباطكم، اللاعبين والجهاز الفني سيبدلون قصارى جهدهم". وتابع المدرب النرويجي "هدفنا استعادة مكانة الفريق: يونايتد المبادر والهجومى والإيجابي".

يذكر أن مانشستر يونايتد يحتل المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 17 نقطة بفارق 9 نقاط عن تشيلسي صاحب الصدارة. كشف تقرير صحافي إسباني عن آخر المستجدات المتعلقة بإمكانية تولي الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد قيادة يونايتد. وارتبط اسم زيدان (49 عاماً) بتدريب

لندن - كشف تقرير صحافي حقيقة اقتراب أولي غونار سولسكاير المدير الفني لمانشستر يونايتد من الإقالة. وزعمت تقارير صحافية أن سولسكاير بات على أعقاب الإقالة عقب الخسارة في ديربي مانشستر، كما أن لاعبي الفريق انقلبوا على المدرب النرويجي. لكن ووفقاً لما أوردته شبكة "سكاي سبورتس"، فإن إدارة مانشستر يونايتد ليس لديها أي خطط لاستبدال النرويجي في الوقت الحالي. وأشارت الشبكة إلى أن المدرب النرويجي سيتواجد على دكة بدلاء الشياطين الحمر بشكل طبيعي في مباراة واتفورد، عقب فترة التوقف الدولي.

وأوضحت أن الفوز على توتنهام في الدوري الإنجليزي، والتعادل مع أتلانتا في دوري أبطال أوروبا، أعاد الهدوء إلى قلعة أولد ترافورد. وذكرت أن يونايتد لم يعلن حتى الآن عن خليفة إد وودورد في منصب المدير التنفيذي للنادي، لكن هذا الأمر لن يؤثر على منصب المدير الفني للشياطين الحمر.

ثورة داخلية

يواجه سولسكاير ثورة داخلية في الفريق بسبب تراجع النتائج في الفترة الأخيرة. ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل"، فإن النرويجي يواجه ثورة داخل غرفة الملابس من قبل لاعبي الفريق الذين يستجوبون الجهاز الفني عن العديد من الأمور. وأشارت إلى أن كريستيانو رونالدو نجم يونايتد في مقدمة المنزعجين من وضع الفريق، وبات يشعر بالإحباط والقلق.

وأوضحت أن برونو فيرنانديز ضمن مجموعة من اللاعبين يشعرون بأن الجهاز الفني لا يمددهم بتعليمات كافية، مع عدم وجود خطة واضحة لخوض المباريات. وذكرت الصحيفة "هناك اعتقاد داخلي بأن يونايتد يقاد

جيرارد ينافس مارتينيز على التدريب في إنجلترا

وحقق حينها رقماً قياسياً للنادي بالفوز في عشر مباريات متتالية في نهاية الموسم. وبعدها ساهم سميث، أحد مشجعي فيلا، في بقاء فريقه في دوري الأضواء في الموسم التالي بعد خوض معركة للنجاح من الهبوط.

ولم يحالفه الحظ في الفوز بكأس رابطة الأندية 2020 حيث خسر الفريق 1-2 أمام مانشستر سيتي في المباراة النهائية.

ومع ذلك، بعد بداية متماسكة للموسم الحالي شهدت الفوز على ملعب مانشستر يونايتد، تراجع فيلا بشكل سيء ليحتل المركز 15 في الدوري بعشر نقاط من 11 مباراة.

النتائج. وأشارت الشبكة إلى أن أستون فيلا، يدرك أنه سيتعين عليه دفع تعويض لرينجرز أو الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في حال رغبته في التعاقد مع أحد المدربين.

وأوضحت أن مارتينيز منفتح على إمكانية العودة إلى البريميرليغ، كما أن جيرارد صديق مقرب لكريستيان بورسلو، الرئيس التنفيذي للفيلاز، منذ أن كان يعمل في ليفربول.

وتعاقد فيلا مع سميث في 2018 بعد فترة مع برنتفورد، حيث اكتسب شهرة في تقديم كرة متعة وهجومية. وقاد فيلا للعودة للدوري الممتاز عبر ملحوظ الصعود في أول موسمه مع الفريق

لندن - دخل ستيفن جيرارد مدرب رينجرز الأسكتلندي في منافسة مع روبرتو مارتينيز، المدير الفني لمنتخب بلجيكا، على تدريب أحد فرق الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسبق أن قاد مارتينيز كلا من ويجان وإيفرتون في البريميرليغ، بينما لا يزال أسطورة ليفربول يتحسس خطاه في عالم التدريب.

ووفقاً لشبكة "سكاي سبورتس" البريطانية، فإن جيرارد ومارتينيز دخلا القائمة المختصرة لتدريب أستون فيلا خلال الموسم الحالي. وكان أستون فيلا قد أعلن إقالة المدرب دين سميث بسبب تراجع



صباح العرب

حكيم مرزوقي



شكرا عم الطاهر و«يعيشك»

أسدل الستار عن "أيام قرطاج السينمائية" كما أراد لها وسماها مؤسسها "عم الطاهر" عام 1966. الطاهر شريعة (1927 - 2010) أو عم الطاهر، كما يحلو لعشاق الفن السابع تلقيه في تونس، أدخل لوثة عنق السينما إلى هذا البلد الذي تشبه حياة كل فرد فيه شريطا روائيا يطول ويقتصر بحسب مزاجه النزق القلوق. وفي هذا الصدد، يقول الصديق الشاعر الصعلوك رحيم الجماعي "وأنت تسعي.. فوق أرضة تونس تثبت جيدا من خطاك فقد ندوس سهوا على حلم جميل سقط من قلب فقير".

زاد عم الطاهر، عن ذلك بل ومضى بعيدا نحو معانقة القارة السمراء فأسس لمهرجان واغادوغو في بوركينافاسو، معلنا جنوب المتوسط ضفة ثانية للسينما البديلة، وهو ابن دولة الاستقلال في فجر تأسيسها، وواحد من أشرس المدافعين عن قضايا التحرر في العالم.

شريعة هو الأب الروحي للسينما التونسية وعرايها دون منازع.. تماما مثل صديقيه السينمائي عصمان صميان، والموريتاني محمد هندو، الذي "مثل" شريعة في أحد أفلامه ولم "يمثل" متخذا في إحدى لقطاته دور كارل ماركس، الذي يشبهه بلحيته الكثيفة على الرغم من جية الصوف والبرنس الذي يصر عم الطاهر على ارتدائهما في رمزية تؤكد على الهوية التونسية، وهو الذي يتقن لغتي الجاحظ وفولتير إلى حد التماهي، ويطير بجناحين.

"أيام قرطاج السينمائية" تجاوزت نصف قرن من تأسيسها، وتستمر اليوم واثقة الخطوة بفضل عشاقها من مريدي عم الطاهر، ورفاقه من جيل المؤسسين الذين أرادوا للكاميرا أن تنطق بلسان تونس فيصيح، تنزع عنها كل نقاب، وتشبه نبض الشارع دون مساحيق تجميل.

ظلت قرطاج وفة لرسالتها، فلا احتفاء إلا بالسينما وحدها قبل البهرج والسجاد الأحمر والفساتين والأضواء. جمهور من ذهب، يصطف بالطوابير أمام قاعات المدينة، يناقش الأفلام في المقاهي والشوارع، يتزاحم لرؤية جديد السينما الوافدة وليس لالتقاط الصور مع النجوم.

السينما التونسية بدورها، لم تخذل متابعيها ومسانديها فكانت في الموعد كل عام، وحضرت بعدة أفلام تتنافس على جودتها بعد أن كانت دورة كل سنتين.

لبست هذه السينما الثوب التونسي الأصيل، وعلى مقاسها، منذ فيلم "الفجر" الذي أخرجه عمار خلقي وعرض عام 1967 وساهم فيه شريعة بكتابة السيناريو، بعد أن كانت هجينة وغير مكتملة الملامح، على اعتبار أن روادها الأوائل من الأطفال المدللين لدى المستعمر الفرنسي. اليوم صارت السينما التونسية متشعبة الاتجاهات والموارد والمدارس، وصار بإمكان التونسي أن يختار بين الإنتاج الوطني المتنوع بعد أن أدمن النوق الواحد المفروض عليه. كل ذلك كان بفضل الأب المؤسس فنسكا "عم الطاهر"، و"يعيشك". رغم مرور أكثر من 10 سنوات على وفاته.

وانغ يابينغ صينية تسير في الفضاء

بكين - أصبحت وانغ يابينغ أول امرأة صينية تقوم بالسير في الفضاء، كجزء من مهمة تستغرق ستة أشهر إلى محطة الفضاء الخاصة بالصين.

ووفقا لوكالة الفضاء الصينية المأهولة "اس.إم.اس"، غادرت وانغ وزميلها رائد الفضاء تشاي تشي قانغ الوحدة الرئيسية للمحطة مساء الأحد، وقضيا أكثر من ست ساعات في الخارج لتركيب المعدات وإجراء الاختبارات إلى جانب ذراع خدمة الروبوت بالمحطة.

تجدر الإشارة إلى أن الصين أطلقت مهمة الفضاء المأهولة "شنتشو-13" من أجل بناء محطاتها الفضائية.

ويخطط البرنامج الصيني لإرسال أطقم متعددة إلى المحطة خلال العامين المقبلين، لجعلها تعمل بكامل طاقتها.

السينما تمنح المساجين فرصة الإبداع في تونس



نعيش الحلمة

وتوجد في تونس 28 مؤسسة سجنية تضم نحو 24 ألف سجين، بحسب المنظمة العالمية للحقوقية من التعذيب.

وتتمكّن المساجين للدورة السابعة تواليا من مشاهدة أفلام خلال أيام قرطاج السينمائية، وأستفاد هذا العام 14 ألف سجين من هذه المبادرة.

وتشرح المسؤولة عن المنظمة العالمية للحقوقية من التعذيب غابرييل ريتير، أن الهدف هو "إشراكهم في نشاط ممنوع حقا. تونس بأكملها تكون سعيدة بأيام قرطاج، والأمر نفسه ينطلق على السجن".

أشعر بالحرية حتى بين جدران السجن".

ويؤكد أن التدريب الذي تابعه "كان له تأثير إيجابي كبير على سلوك المساجين"، أملا في "أن تعمّم هذه التجربة على كل المؤسسات السجنية والإصلاحية".

ويرى أن ذلك يدخل في إطار "يتيح تطوير العلاقة الإيجابية بين موظفي السجن والمساجين".

ويعتبر الثاني أيضا أنها "وسيلة مهمة للإصلاح وتمكّن من تحسين ظروف السجن".

السينمائية"، مضيفا "يمنحنا هذا الخروج انطباعا بحياة عادية".

أما السجن الثالث، وعمره 40 عاما قضى خمس سنوات منها في السجن، فيرى أن هذه التجربة تحولت إلى مشروع حياة وحفّزته على التفكير في إنشاء شركة للإنتاج السمعي والبصري عندما يغادر السجن بعد سنتين.

ويقول "منذ أن دخلت النادي لتابعة التدريب قبل أن أكون مؤطرا، قلت الضغوط النفسية وأصبحت لدي أهداف أريد بلوغها وهذا الأمر يجعلني

وديع الصافي

حاضر في مهرجان الموسيقى العربية

تعود" و"عظيمة يا مصر"، إضافة إلى موال "ولو".

وتوج أنطوان وديع الصافي الاحتفالية بباقة من أغاني والده ("لبنان يا قطعة سما" و"بالساحة تلاقينا" و"يا عيني على الصبر" و"دار يا دار" و"الليل يا ليلى") كما شارك المغنية أميرة أحمد أغنية "حب الدنيا" -التي غناها والده مع الراحلة صباح- وموال "شاهين".

ويقيم مهرجان الموسيقى العربية في الفترة من الأول إلى الخامس عشر من نوفمبر بمسرح النافورة في دار الأوبرا ومسرح الجمهورية ومعهد الموسيقى العربية وأوبرا دمنهور ومكتبة الإسكندرية.

مسرح النافورة المشفوف بدار الأوبرا المصرية مساء الأحد "الأوبرا المصرية ووزارة الثقافة المصرية كانتا من أوائل الناس الذين نظموا حفل تأبين لروح الوالد، وكان حفلا لاثقا جدا".

وأضاف "اليوم يعيدون التاريخ معنا بمناسبة المئوية، رجعت دار الأوبرا المصرية لتكون بالطليعة في إحياء مئوية ميلاده".

وافتححت الحفل أميرة أحمد ابنة دار الأوبرا المصرية بأغنية "على رمش عيونها" من كلمات حسين السيد والحن بلبل حمدي.

وبعدما صعد المطرب اللبناني معين شريف الذي قدم أغاني "عندك بحرية يا ريس" و"راح حلك بالغصن" و"على الله

القاهرة - احتفل مهرجان الموسيقى العربية في دورته الثلاثين الليلة الماضية بمئوية ميلاد المطرب اللبناني وديع الصافي بمشاركة ابنه أنطوان والمطرب اللبناني معين شريف والمغنية المصرية أميرة أحمد.

ويعد وديع الصافي (1921 - 2013) من عمالقة الطرب في لبنان والمنطقة العربية، حيث ترك عند رحيله إرثا فنيا ضخما شمل المئات من الأغاني والألحان وكان من أبرز المحافظين على التراث الشعبي اللبناني، إضافة إلى مشاركته في عدة أفلام سينمائية.

وقال ابنه أنطوان (61 عاما) الذي أكمل مسيرة الوالد في احتراف الأغاني الطربية والفلكلورية لدى صعوده على

تستعد الفنانة اللبنانية نجوى كرم للقاء جمهورها ومحبيها من الجاليات العربية في أميركا الشمالية

وجزر الكاريبي، حيث بدأ الترويج لجولة فنية ضخمة

ستزور من خلالها كندا والولايات المتحدة

الأميركية والمكسيك، بالإضافة إلى جزر البهاما وجمهورية الدومينيكان،

حيث ستتخللها الرحلة البحرية ستارز أون بورد

والتي ستشارك بها نجوى لمدة 5 أيام و4

ليال انطلاقا من الثاني عشر من فبراير إلى السادس عشر منه.



يوغا مجانية في شلالات إكسبو دبي

دبي - ستتاح لزوار إكسبو 2020 دبي من السيدات فرصة المشاركة في جلسات اليوغا الصباحية المخصصة لهن فقط، والتي تقام في موقع شلالات إكسبو الخلابة، بقيادة مدربة اليوغا زينة عساف.

وستقام "يوغا شلالات المياه" ثلاث مرات في الأسبوع، أيام الأحد والإثنين والثلاثاء، من الساعة التاسعة والنصف إلى العاشرة والنصف صباحا، بدءا من اليوم التاسع من نوفمبر، وستكون الحصص مجانية لجميع السيدات اللاتي لديهن تذكرة دخول إكسبو 2020 دبي. وتهدف هذه المبادرة الجديدة إلى تعزيز الدور الذي يلعبه إكسبو 2020 على

صعيد تشجيع اتباع أسلوب حياة صحي وملي بالنشاط والحيوية، ولتشجيع السيدات على الحضور والاستمتاع بالفعاليات التي يقدمها لهن خلال الفترة الصباحية التي تعد أقل فترات اليوم ازدحاما.

وتقع الشلالات بين ساحة الوصل وحديقة البوبيل، وتجمع بين عناصر الماء والأرض والنار بطريقة تفاجئ الحواس وتبهجها، وتضم أموجا مائية عملاقة تنحدر على جدران عمودية بارتفاع 13 مترا، وتتدفق نهارا نحو حلقة نارية غامضة متعددة الألوان، بينما تتحدى الجاذبية الأرضية ليلا عبر التدفق نحو الأعلى في مشهد خلّاب.

